buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

www.buyerperss.com | buyerperss | buyerperss | buyerperss@gmail.com | Whats App 00905368908545

صحيفة سياسية ثقافية اجتماعية مستقلة نصف شهرية

العـــدد / ٣٦ / ١-٢-٢٠١٦ | 2 | الثـــمن / ٥٠ / ل . س

١٨ حزباً كردياً يدينون إقصاء ممثلي الشعب الكرديّ من مؤتمر جنيف٣ و"التقدمي" يدعم تمثيل الوفد الكردي

التقدّمي في بيان: نقف إلى جانب الممثلين الكرد في المؤتمر وندعوهم لأن يلعبوا دورهم الوطني

أصدر ١٨ حزبا كردياً بياناً أدانوا فيه إقصاء ممثلي الشعب الكردي من قبل جهات لا تزال تعمل على تأجيج الصراع في سوريا بحسب البيان. وجاء في البيان؛

" اجتمعت القوى الموقعة أدناه لتقييم تحضيرات مؤتمر جنيف٣ المزمع عقده قريباً بشأن مفاوضات الحلّ السياسيّ للأزمة السّورية وما يحدث حوله من تجاذبات بين المواقف الاقليمية والدوليّة بهذا الخصوص ومحاولات استبعاد ممثلي الشعب الكرديّ وقضيته عن هذا المؤتمر.

وتابع البيان؛" فقد أدان الاجتماع محاولات إقصاء ممثلي الشعب الكردي من قبل جهات لا تزال تعمل على تأجيج الصراع في سوريا وأكد على ضرورة الحل السياسيّ كمخرج للأزمة السورية بمشاركة كافة السوريين بمكوناتهم وكياناتهم السياسية بهدف بناء سورية دولة ديمقراطية تعددية لا مركزية.

واختتم البيان؛" في هذا المجال عبّر المجتمعون أن الشعب الكردي وقواه الوطنية والديمقراطية وكذلك قوى ومكونات روجآفا كردستان قد قامت بدور انعطافي وحاسم في دحر الارهاب والقوى الظلامية، وكذلك حملت مشروعا ديمقراطيا وطنيا بديلا للاستبداد والشمولية، وهي بذلك أصبحت من القوى الرئيسة لرسم مستقبل سوريا الديمقراطي ولا يمكن لأي حلّ سياسي يهدف إلى بناء سوريا الجديدة أن ينجح دون مشاركة ممثلي الشعب الكردي وأصحاب المشروع الديمقراطي الحقيقيين، ولن تكون نتائج مؤتمر جنيف مجدية مالم تكن هذه القوى شريكة في تحمّل مسؤولية تنفيذ قرارات هذا المؤتمر.

الأحزاب الموقّعة عليى البيان؛

الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا – البارتي. حزب الوحدة الديمقراطي في سوريا (يكيتي)- حزب اليسار الديمقراطيّ الكرديّ في سوريا. حزب الوفاق الديمقراطي الكرديّ السوريّ . حركة الاصلاح – سوريا . حزب آزادي الكردستانيّ. الحزب الديمقراطي الكرديّ السوريّ. حزب الخضر الكردستاني- حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) . البارتي الديمقراطي الكردستاني – سوريا . حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا . الاتحاد الليبرالي الكردستاني . الحزب الشيوعي الكردستاني . الاتحاد الوطني الحر . التجمّع الوطني الكردستاني . حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني . الحزب اليساري الكردي في سوريا . حزب التجديد الكردستاني – سوريا.

كما أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا بياناً إلى الرأي العام جاء فيه؛" من المزمع أن تبدأ قريباً أعمال مؤتمر "جنيف٣" بشأن الأزمة السورية برعاية الأمم المتحدة، وسط جو من التناقضات والخلافات العميقة بين الأطراف المتنازعة، وبالرغم من مطالبتنا بتوسيع التمثيل الكردي وإدراج قضيته في جدول الأعمال وعدم إقصاء أي مكون وطني قومي أو سياسي، وانطلاقاً من أن (جنيف٣) يشكل فرصة تاريخية لابدّ من العمل جميعاً على دعمه وإنجاحه.

وتابع البيان؛" في هذا المجال فإننا نقف إلى جانب الممثلين الكرد في المؤتمر وندعوهم لأن يلعبوا دورهم الوطني في تذليل العقبات أمام الحوارات والمفاوضات وإنجاحها، بهدف إيقاف هذه الحرب ووضع حد لهذه الكارثة التي يعيشها الشعب السوري، وصولاً إلى بناء نظام ديمقراطي برلماني إتحادي، يحقق الحرية والكرامة للشعب السوري، ويضمن دستورياً الحقوق القومية للشعب الكردي كثاني أكبر قومية في البلاد، ويضمن كذلك حقوق جميع المكونات القومية الأخرى ضمن وحدة سوريا واستقلالها."

الكاتب الفلسطيني أحمد أبو مطر "صديق الشعب الكردي" في ذمة الله..

أبو مطر: «ليس هناك احتلال قبيح واحتلال جميل فكردستان محتلة»

أعلنت أسرة الكاتب والباحث الفلسطيني أحمد أبو مطر، أحد أبرز أصدقاء الشعب الكردي من الشخصيات العربية، والذي كان يشغل منصب رئيس التجمع العربي لدعم القضية الكردية وفاته في الأربعاء ٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٦ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكتب الإعلامي الكردي "نواف خليل" على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي؛ "رحيل الدكتور أحمد أبو مطر الصديق الصدوق للشعب الكردي وربما الوحيد في العالم العربي الذي كان يقول أن كردستان محتلة من أربعة دول، كانت له مقولته التي رددها دائما "ليس هناك احتلال قبيح واحتلال جميل فكردستان محتلة".

وتابع خليل" كان ما كتبه أثناء الدردشة التي جرت بيننا قبل فترة حينما طلبت منه الحضور لإجراء لقاء معه في برنامجي " لغة الحوار" فقال، "هذا هو واجبي نحو قضية إخوتي الكرد الذين معاناتهم لا تختلف عن معاناة الشعب الفلسطيني ولا أنسى عشرات الشباب الكرد الذين استشهدوا دفاعاً عن القضية الفلسطينية في زمن المنظمات الفلسطينية في لبنان".

وقال أيضاً، "الشكر لكم والحرية والاستقلال للشعب الكردي الشقيق رغم أنف العنصريين العرب والفرس والترك

ولد الراحل في مدينة بئر السبع ١٩٤٤، هاجر مع عائلته إلى مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة عام ١٩٤٨، حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد من قسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية ١٩٧٩.

مجموعة من الإعلاميين في قامشلو ينظمون اعتصاماً على الحدود مع تركيا

نستنكر صمت الإعلام الكردستاني والعالمي ونطلب منهم إظهار الحقائق حسب المعايير المهنية

اعتصم العشرات من الاعلاميين في قامشلو في قرية سيكركا "شمال شرق قامشلو" على الحدود مع تركيا، وذلك تنديدا بالممارسات التركية ضدّ الإعلاميين والصحفيين.

وقرأ المعتصمون بياناً إلى الرأي العام العالمي باللغة الكرديّة استنكروا فيه الصمت العالمي حيّال الأمر. وأشار البيان أن العالم يغلق عينيه وأذنيه حيال هذه الممارسات ويتركون الانسانية لمصيرها، مؤكداً أن أغلب المؤسسات الاعلامية في باكور تنكّرت للمهمة الملقاة على عاتقها وغدت مرتبطة بالسلطة.

وأوضح البيان أن مهمة الإعلام هو إظهار الحقائق، لكن قوى الحكومة والسلطة قد جعلته هدفا لها واعتقلت في الشهرين الماضيين العشرات من الاعلاميين والصحفيين في باكور كردستان، عذبت بعضهم، وحطمت آلات العديد منهم.

واختتم البيان بالقول؛" نحن كإعلاميي روجآفاي كردستان نستنكر الهجمات على الاعلاميين في باكور كردستان، وأننا سنكون مع الحقيقة، كما نعلن تضامننا مع زملائنا الاعلاميين، وسنحاول قدر الامكان إظهار الحقائق قدر المستطاع، ونستنكر صمت الاعلام الكردستاني والعالمي ونطلب منهم إظهار الحقائق حسب المعايير المهنية"

من جهته أكّد أكرم بركات الرئيس المشترك لاتحاد الإعلام الحر أن إعلاميي روجآفاي كردستان قرروا إقامة اعتصام ضد ممارسات الدولة التركية ضد شعبنا والاعلامين والصحفيين الكرد الذين يحاولون نقل الحقيقة إلى الرأي العام في شمال كردستان.

وأضاف بركات؛" معلوم للقاصي والداني أن شعبنا في شمال كردستان يقاتل من أجل إعلان إدارته الذاتية، لذلك اعتقلت الدولة التركية العديد من الصحفيين الكرد الذين حاولوا نقل الحقيقة، كما أصيب بعض الاعلامين برصاص الدولة التركية، وأيضا تم إغلاق العديد من الوسائل الاعلامية ، لذلك اعتصمنا اليوم لنعبر عن استنكارنا لكل هذه الافعال".

أما نيركز اسماعيل المشرفة على شؤون الاذاعات في مقاطعة الجزيرة فأوضحت لصحيفة Bûyerpress أن الصحفيين والصحفيات شاركوا في هذا الاعتصام ليستنكروا هجمات حزب العدالة والتنمية على الشعب الكردي في شمال كردستان، وكذلك اعتقال عدد من الاعلامين والصحفيين.

وتابعت اسماعيل؛" قامت الدولة التركية بكتم صوت الاعلام الحر، لذلك تواجدنا هنا على بعد أمتار قليلة من الجنود الأتراك لنستنكر وندين كل هذه الأفعال، كما نريد أن نصل صوتنا إلى العالم ليعلموا أن هناك ثورة في شمال كردستان".

جدير بالذكر أن الحكومة التركية تضيق الخناق منذ فترة على الاعلاميين الذين يحاولون تغطية وتوثيق الانتهاكات والمجازر التي ترتكبها الحكومة التركية بحق المدنيين بتغطية الأحداث الجارية في باكور كردستان، وسط صمت إعلامي عالمي.

افتتاحية العدد

هل أصبح «حلمنا في الجنة»!

وأخيراً، جاء جنيف٣ وبدأ العدُّ التنازلي لمرحلة المباحثات بشأن حلّ الأزمة السورية وليست "المفاوضات". تغيّرت العناوين الرئيسية لمؤتمر جنيف٣، وفود تغيّرت، وتغيّبت وفود، وكل ذلك في الساعات الأخيرة من بدء العمل للإعلان عن بدء المباحثات، سرعان ما تدخلت القوى الكبرى وأشارت إلى إمكانية التأجيل للأول من شباط، والخلاف الواضح في جنيف؛ أنّ المفاوضات لن تكون لإبعاد الأسد وتشكيل حكومة انتقالية بل هي لبقاء الأسد وتشكيل حكومة وحدة وطنيّة يمكن للأسد أن يترشح ولكنه لن يفوز بالانتخابات بحسب رسائل وزير الخارجية الأمريكية جون كيري "التطمينية" لوفد الائتلاف السوري المعارض.

وصل وفد النظام إلى جنيف والتقى بـ ديمستورا دون الإفصاح عن فحوى اللقاء، وفي الأثناء وافق وفد المعارضة السوريّة حضور المؤتمر مشروطاً بطرح القضايا الإنسانيّة أولاً كوقف إطلاق النّار ودخول المساعدات والإفراج عن المعتقلين.

إذاً، فليتّسم الحديث بالصراحة، هل سيقبل الأسد بوقف إطلاق النّار، ودخول المساعدات إلى جميع المدن المحاصرة هكذا بدون أي شيء!؟ نعم سيوافق الأسد على كل تلك البنود والقضايا الإنسانية التي طلبتها المعارضة كشرط لبدء المحادثات، ولكن ما هو الثمن الذي سيقبضه الأسد من هذه الخطوة؟ بالطبع، أن توافق المعارضة السورية على شروطه وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون للأسد دور فيها، ويكون بإمكانه الترشّح لرئاسة سوريا.

السؤال الذي بات يعرف جوابه السوريون في المنفى والداخل، هل تمثل هذه المعارضة جميع الشعب السوريّ؟ وهل تستطيع أن تأخذ القرارات بشأن وقف لإطلاق النار مثلاً؟ والجواب كلا.! بالطبع لا تستطيع، كون المجموعات -التي تحمل السلاح؛ المتطرفة منها والمعتدلة القليلة منها والتي تسيطر على الكثير من المناطق في سوريا- هي أكثر ممّن حضروا جنيف ، حتى مع إدارة المبنى والفندق والعاملين فيها..؟

فلنمنح الأمر حيّزاً من التفكير، ألا يعرف الأسد بأنّ كبير المفاوضين محمد علوش خليف زهران علوش على قائمة الإرهاب في الغرب، ويحاربه الأسد كونه يقود فصيل إسلامي في الغوطة الشرقية القريبة من دمشق.!؟ يعلم الأسد هذا الأمر جيداً وربّما كان اختيار علوش ككبير للمفاوضين من شروط الأسد وإلا كيف سيتفاوض الأسد معه؟، وحتى رياض حجاب تلميذ المدرسة البعثية وخريج جامعاتها أيضاً كان برضى الأسد والغرب أيضاً، ولكن جميع تلك الشروط تم تبنّيها من الطرفين كي تخرج المعارضة السوريّة من أحضان السلطان العثماني وأن تكون السعودية صاحبة القرار في المعارضة السورية، والتي فشلت فيها دولة قطر في (جنيف٢) وهذا ما أثار دهشة أردوغان وتصريحاته الأخيرة عندما أعلنها جهاراً نهاراً أنّ المعارضة السورية لن تحضر جنيف٣ بهذا الشكل وطبعاً هو يرفض وجود تمثيل كردي في جنيف وبالأخص حزب الاتحاد الديمقراطي.

كردياً، أيضاً هو ذاك السؤال الذي يعرف جوابه الشعب الكرديّ في المنفى والدّاخل، وبأنّ التّمثيل الكرديّ لا يمثل جميع الشّعب الكرديّ في سوريا، الأمر بيّن، هناك قائمة تدعمها تركيا والسعودية وأمريكا، وقائمة تدعمها روسيا وإيران وأمريكا، نعم أمريكا تدعم القائمتين لأن لها مصالح استراتيجية خاصة مع حزب الاتحاد الديمقراطي والذي يسيطر على جميع المناطق الكرديّة، والتي بدأت أمريكا بدورها ببناء قواعد عسكرية ومطار عسكري في المناطق التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي.

إذاً، أين هو الحلم السوريّ في الخلاص من نظام الأسد وحزب البعث في ظل هذه المعارضة السوريّة والتي فشلت في جميع الجولات والمؤتمرات بتحقيقه للشّعب السوري..!؟

وأين هو الحلم الكردي -السوري في ظل هذه المعارضة الكرديّة المشتتة وغير الموحدة والتي فشلت فشلاً ذريعاً بجميع أطرها والمجالس الذي تمثّل الكرد في المحافل الدولية لتحقيق الحلم الكردي.. هل أصبح "حلمنا في الجنة"..!؟

مراكز توزيع صحيفة Bûyerpress

مكتبة الحرية /قامشلي (الشارع العام)-421360 مكتبة الانوار (قامشلي شارع عامودة) 438207 مكتبة هدايا (ديرك) 758588 مكتبة وائل /جل اغا -755551مكتبة الجهاد /تربة سبي 470618

مكتبة الهداية /كركي لكي-753158 مكتبة الجواهري /قامشلي (كورنيش) 443742-مكتبة الثقافة (عامودا) 731570 مكتبة دار القلم (حسكة كلاسة) 0932494254

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

مذكـرة... تواقـيع...وجـنيف

فـارس عـثمان

ازداد الحديث مؤخرا بين مؤيد ومعارض لحملة التواقيع والمذكرة التي سيرفعها المجلس الوطني الكردي في سوريا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإدراج القضية الكردية في سوريا على جدول عمل مؤتمر جنيف٣ . لدعم الوفد الكردي في جنيف، وقبل الحديث عن إدراج القضية الكردية على جدول العمل، لا بد من التوقف عند بعض الأمور. أولاً مع كل الاحترام والتقدير لممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف الوطني السوري، الذي يشارك وفد المعارضة المنبثق عن مؤتمر الرياض، هل هناك وفد كردي في جنيف؟. هل هو وجوده و وجود شخص آخر يعتبر وفداً ؟. هل هو ذاهب " ذاهبون " للدفاع عن القضية الكردية كقضية شعب؟. أم يمثل وفد المعارضة للحوار مع وفد النظام لإيجاد الحلول الأزمة السورية، ومن بينها فيما بعد القضية الكردية ، كقضية وطنية بحاجة إلى حل شامل وعادل كغيرها من القضايا الوطنية.

وهل نستطيع مقارنة وجوده ضمن وفد المعارضة في جنيف٣ بتمثيل المجلس الوطني في جنيف ٢ حيث تم انتخاب ثلاثة أشخاص من المجلس الوطني الكردي كممثلي المجلس ضمن ١٥ شخصاً أي كان نسبة الكرد ٢٠٪ من الوفد. ؟. أما في جنيف ٣ فمن أصل ٣٤ عضواً هناك ممثل كردي واحد في الهيئة العليا للمفاوضات، وعضو كردي واحد ضمن الهيئة المفاوضة بين ١٧ شخصاً أي ما نسبته ٣٪.

النقطة الأخرى هل ادراج القضية الكردية في سوريا على جدول كاف لحلها ؟. وهل رفع توقيع أكثر من "٦٠٠ألف " أو مليون مواطن كردي في سوريا كاف لموافقة النظام والمعارضة على تلبية مطالب الكرد في سوريا ورفع الغبن التاريخي عنهم؟. وهل الأمم المتحدة والنظام وحتى المعارضة السورية بكافة تلويناتها السياسية والمسلحة المعتدلة والمتشددة بحاجة لمن يذكرهم بالقضية الكردية؟.

قطعا الجواب لا؟.

فالقضية الكردية في سوريا هي قضية شعب يشكل أكثر من ١٥٪ من مجموع السكان في البلاد، وتناضل الحركة السياسية الكردية في سوريا منذ أكثر من ٦٠ سنة من أجل حلها وتأمين الحقوق القومية للشعب الكردي في سوريا. وبذلت كافة الجهود النضالية السلمية من أجل حلها، وتعرض كوادرها وقياديها للاعتقال والسجون والنفي، ومن هنا فهذه المذكرة بحاجة إلى خطوات عملية تكتيكية مدروسة وفعالة لتجد طريقها إلى التنفيذ.

منها أن هذه المذكرة يجب إعدادها بدقة وترجمتها إلى أكثر من لغة تتضمن معلومات تاريخية واجتماعية عن الكرد ومناطقهم في سوريا، وتعدادهم، ودورهم التاريخي في بناء الدولة السورية، والظلم والاضطهاد الذي تعرضوا له منذ الاستقلال، وخاصة في نظام البعث وحتى الآن ، مرفقة بخرائط ووثائق وشواهد تاريخية.

بالإضافة إلى وجود وفد كردي وفريق عمل من الخبراء والمستشارين منظم ذو خبرة سياسية وقانونية وحتى لغوية للتواصل مع الأطراف الدولية ووسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية، وإقناع وفد المعارضة شريكه في المفاوضات لتبني وجهة النظر الكردية والدفاع عنها، لا أن يعارض المطالب الكردية ويتهرب منها ويؤجلها إلى ما بعد ايجاد حل للقضية السورية ويتحجج بعرضها على الاستفتاء العام، أو الانتخابات العامة.

ولمساعدة الوفد الكردي المفاوض مهما كان حجمه أو عدده هناك ضرورة لوجود لوبي كردي ضاغط إلى جانب الوفد الكردي سواء أكان هذا اللوبي من بعض دبلوماسيي الدول الكبرى، أو من رجال الأعمال والأكاديميين والناشطين الكرد في أوروبا، يتواجد هو الأخر في جنيف للتواصل مع ممثلي ومندوبي الدول المشاركة المؤثرة في مفاوضات جنيف. وعدم الاعتماد على المظاهرات والاعتصامات في جنيف .

ورغم استبعاد وفد حركة المجتمع الديمقراطي "TEVDEM" حتى الان من المشاركة في جنيف٣ إلا أن هناك احتمال وجود أكثر من طرف كردي في المفاوضات مستقبلا في المفاوضات سواء من المجلس الوطني الكردي في سوريا أوحركة المجتمع الديمقراطي ((TEV - DEM)) أو الوفد النسوي المزمع مشاركته في المفاوضات ، وربما بعض الشخصيات الكردية المستقلة ضمن وفد المعارضة أو ربما في وفد النظام، لذلك لا بد من بذل الجهود لتنسيق المواقف والرؤى والاتفاق بين الجميع أو " الغالبية بالتوافق" على آليات طرح القضية الكردية كقضية قومية ووطنية بحاجة إلى حل، لأنه من المستحيل حل الأزمة السورية دون إيجاد حل للقضية الكردية.

ولتوفير مقومات النجاح للمفاوض الكردي في جنيف ومهما بلغ حجم التمثيل سواء ابقى كما هو الآن (أي مندوب واحد من المجلس الوطني الكردي ضمن وفد الائتلاف الوطني)، أو تم إضافة ممثلين عن حركة المجتمع الديمقراطي، أو ممثلين عن فعاليات المجتمع المدني لا بد من العمل سويا، وبشكل جدي لتنسيق المواقف والاعتماد على القواسم المشتركة التي تضمن حقوق الشعب الكردي في سويا، وتحقق آمال وطموحات هذا الشعب الذي تعرض لكافة صنوف القهر والاضطهاد منذ تأسيس الدولة الوطنية.

ومن هنا فالمذكرة والتواقيع وحتى ادراج القضية الكردية على جدول أعمال نيف٣ غير كافية، وتحتاج إلى جهد دبلوماسي كبير وكثيف.

نتمنى ان يكون الوفد أو الوفود الكردية على قدر المسؤولية والآمال المعقودة عليهم.

الكرد في سوريا بين الماضي والحاضر...؟؟

نايـف جـيرو

عاش الكرد في سوريا مخاضات عسيرة في فترة الحرب الباردة من منتصف الأربعينيات وحتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، حيث مارس الكرد حياتهم السياسية في أجواء تميزت بحدّة الصراع الفكري والسياسي بين الكتل والتنظيمات السياسية الكردية؛ التي انقسمت إلى مجموعة التنظيمات التي كانت تتبنى الفكر اليساري الاشتراكي، وبين تلك التي كانت تتبنى الفكر القومي المحافظ (اليمين).

هذا الصراع الذي كان يتميز بجدّية العمل في بداياته، بدأ الضعف والخلل يصيب مفاصله، مع ازدياد تمركز سلطة البعث وسيطرتها وإحكام قبضتها على مجمل مفاصل الحياة السياسيّة السوريّة، وبصورة خاصة بعد فترة السبعينات، والبدء بتشتيت المعارضة السياسية الكردية وتمزيقها عبر التكتلات والانشقاقات المتتالية وزرع عملائها في مختلف الهياكل والهيئات التنظيمية لهذه الأحزاب، والتي أسفرت بنهاية المطاف -في فترة ما قبل الثورة السورية- إلى تقسيم المجتمع الكردي سياسياً إلى ثلاث فئات رئيسية ؛

الفئة الأولى، وتتشكل من أغلب قيادات الأحزاب الكردية ولجانها المركزية الذين قبلوا على أنفسهم تنفيذ ما يُطلب إليهم أمنياً، بالعمل على تقطيع أوصال جسم الحركة الوطنية الكردية بمزيد من التكتل والانشقاق وتشكيل أحزاب جديدة، بحجج واهية وشعارات متكررة، وممارسة مختلف أنواع وأساليب التحايل ونسج الأكاذيب بغية خلق شعور عام لدى العامة تتسم باليأس والتشاؤم وفقدان الثقة بالعمل التنظيمي والحزبي كوسيلة من الوسائل الناجعة لاستحصال الحقوق المشروعة، مما كان من شأنه مغادرة الوطنيين والمخلصين ساحة العمل الوطني وترك الساحة لهم يمرحون ويسرحون كما تشتهي الأجهزة الأمنية، مما كان من شأن ذلك أن تشكل الفئة الثانية سياسياً في المجتمع الكردي.

الفئة الثانية، وتتشكل من الوطنيين الذين تم استبعادهم ولفظهم إلى خارج العمل التنظيمي بحجج واهية، الذين لا مصلحة لهم سوى ملامسة إرادة الصدق بالقول والعمل، لكل ما يمكن أن يخدم قضية شعبهم، هؤلاء الذين انسدت في وجوههم معظم الأبواب وأصابهم اليأس وفقدان الأمل في إمكانية تصحيح المسارات الخاطئة في مسيرة العمل الوطني وآلية عملها في ظل وجود وسيطرة هذه الشاكلة من القيادات. وقد ضمّت هذه الفئة بين صفوفها معظم الكتاب والأدباء والمفكرين والشخصيات الوطنية والمنحدرة من أصول وطنية الذين يشهد لهم تاريخهم الوطني الخالي من الشوائب إنْ صح التعبير، وقد ظلت هذه الفئة طيلة عقود من الزمن تعمل بصمت وبصورة فردية ومبعثرة لا تجمعهم رابط تنظيمي لأن قدراتهم كانت أقل ما يمكن أن تجابه التحديات الكبيرة على مختلف الأصعدة والاتجاهات.

الفئة الثالثة، وتتشكل من المتطفلين والمرابين والسماسرة والانتهازيين، الذين لطالما كانوا يسعون دائماً إلى تحقيق المكاسب الشخصية الذاتية، والارتماء في أحضان الأقوى (السلطة) في الساحة دون إعطاء أية أهمية لمسائل الشرف والكرامة، ما دام ذلك يحقق لهم الغنى والثراء، ضاربين بعرض الحائط أي ارتباط لهم بالمسائل الوطنية والقومية، سواء عن طريق الارتباط والعمالة وبصورة شبه علنية بالأجهزة الأمنية، أو بالانتساب إلى حزب البعث الحاكم وتولي مسؤولية إدارة البعض من دوائر الدولة، ليكونوا عيوناً يقظة للأجهزة الأمنية في كتابة التقارير الدورية، أو أولئك العاملين في مجالات العمل غير المشروع وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والمدرّة للأموال كالتهريب وتجارة الممنوعات.

وفي ظلّ هذه الأجواء اندلعت الثورة السورية ومع مرور الزمن وتغيّر موازين القوى وتبدّل اتجاهات الثورة، وتشكّل قوى جديدة على الساحة السورية، ومنها المنطقة الكردية، فقد كانت لهذه الفئات الثلاث نصيب من التغيير والتبدّل.

الفئة الأولى، على مستوى هذه الفئة المتشكلة من قيادات الأحزاب ولجانها المركزية، الذين كانوا قد فقدوا بريقهم وشعبيتهم نتيجة ما كان قد أصبح واضحاً قبل الثورة لدى الجماهير عقمهم وعدم فعاليتهم في انتزاع أي مكسب يفيد القضية والشعب. وجدت تلك القيادات فرصتهم الذهبية مع اندلاع الثورة في محاولة منهم إعادة ثقة الجماهير بهم، واستعادة مكانتهم الاجتماعية والسياسية، لكنهم ومع مرور الزمن تبين أن ليس بإمكانهم فك الارتباط فيما بينهم وبين تلك الأجهزة الأمنية التي كانت لها اليد الطولى في تكوين شخصياتهم المبتذلة ونمط تفكيرهم المحدود، لكنها رغم ذلك استطاعت وإلى حين أن تلعب دوراً ألقت ببعض الظلال والأوهام أمام أعين فئة من الناس بأنها يمكن لها أن تفعل شيئاً، خاصة ومع قدوم هذه الفرصة التي لطالما انتظرها الكرد سيّما وأنهم لم يتم تجريبهم سابقاً ميدانياً وبصورة عملية، ولكن ومع مرور الزمن وحيث يفرض واقع الحال، العمل على الأرض وبين الجماهير وعدم الاكتفاء بما هو نظري أو مجرد عقد الاجتماعات وإصدار بيانات التنديد والاستنكار، تم تعرية هذه التنظيمات ووصلت بها الحال إلى درجة شبه الفشل التام في التعامل مع الوضع المستجدّ، اللهم إلا في شيء واحد إذ استطاعت هذه الأحزاب ومنذ الأيام الأولى الوقوف وبحزم في وجه الحركات الشبابية واحتوائهم، مستخدمين في ذلك ما عرفوا بها سابقاً من أساليب الخداع وامتصاص حيوية النشاط والاندفاع وضمهم إلى المجلس الوطني الكردي ومن ثم التخلص منهم نهائياً، هذا العمل الذي كان يعتبر من صميم أهداف الأجهزة الأمنية.

الفئة الثانية، فئة الأدباء والكتاب والمثقفين والوطنيين التي وجدت في قدوم الثورة بارقة أمل لمستقبل زاهر مما دفع بهم المباشرة في الانخراط في العمل ضمن مختلف فعاليات ومؤسسات المجتمع المدني المرتبط بعضها ببعض التنظيمات السياسية الكردية والبعض الآخر العاملة بصورة شبه مستقلة، كما توجّه قسم من هذه الفئة في الانخراط في العمل السياسي ضمن الأحزاب والمنظمات الكردية عسى ولعلّ أن تجد لنفسها الفرصة للقيام بعمل جدي يتلاءم ومع ضرورات هذه المرحلة، إلا أن هؤلاء ومرة أخرى اصطدموا بمختلف العراقيل التي تتناقض وتتنافى القناعات والمبادئ التي آمنوا بها وتلك التصورات الزاهرة في أذهانهم وبالتالي لم يتمكنوا المتابعة والسير إلى نهاية المطاف، تلك العراقيل والعقبات المستعصية التي بدأت بلفظهم يوماً بعد يوم إلى خارج ساحة العمل ودوائر الضوء، مما دفع بقسم من هؤلاء بعد فقدانهم الأمل إلى شد الرحال والهجرة إلى خارج الوطن، والقسم الآخر من هذه الفئة البعض منهم لا يزال يعاني ويكابد عسى أن يستطيع أن يفتح طريقاً لإصلاح المسار، والبعض الآخر يلتزم الصمت وقد أصابه الذهول وخيبة الأمل وهو ينتظر فرصة للنجاة من هول ما رآه وما يتوقع من مصير غير محمود.

الفئة الثالثة، فئة السماسرة والمخبرين والبعثيين الكرد القدامى والطفيليين والانتهازيين الذين باستطاعتهم تبديل جلودهم كالحرباء مع تبدّل الأجواء والمناخات، هذه الفئة وبمجرد تغيير المعادلة السياسية السورية وانتقال موقع القوة من مكان إلى آخر وأفول سطوة الأجهزة الأمنية استطاعت بحنكتها الانتهازية أن تظهر لهفتها وتعطشها الوطني والقومي، وتباكيها على الكردايتي ودماء شهداء الحرية، واستطاعت بكل بساطة أن تحتل المواقع الأساسية والرئيسية لمصادر القرار الكردي وإدارة المؤسسات الاجتماعية والخدمية والاقتصادية والسياسية واتخاذ القرارات المصيرية وسدّ جميع المنافذ أمام تلك الإرادات الخيّرة والصادقة، هذه الفئة استطاعت وبقوة قادر وإرادات أمنية خفية ورغماً عن أنوف كل الوطنيين والمخلصين وأصحاب الدماء الذكية أن تستولي على مختلف مصادر قرارات إدارة المجتمع وليتها لو أدارت المجتمع بل بدأت بنهب مقدرات المجتمع وعلى مرأى ومسمع الجميع دون رادع أو واعظ ضمير.

الشتات الكردي وإمكانية الإنجاح (الهجرة)

آلان حـمو (السويد)

ومن نافلة القول بأن الكردي في الخارج قد هرب أو تخلف عن واجبه لحماية أرضه ووطنه، وتبقى التهمة مرحلية حتى يفي الكردي المغترب بالواجب الملقى على عاتقه، وهنا تكون للعقيدة دورها الحاسم.

النصف الثاني من القرن المنصرم هي المرحلة المزدهرة للهجرة الشرقية إلى الغرب، والتي اتسمت بالمعنى الكلاسيكي للهجرة، وبداية تحول اجتماعي وثقافي في بروز وتبلور فكرة الهجرة كحلّ ممكن في الفكر الشرقي ككلّ، فالأسباب كثرت والأشكال كانت بتغيّر ولكن النتيجة واحدة، والتي بدورها كانت تعزز وترسخ ثقافة الهجرة في الفكر العام، فعدم الاستقرار السياسي والعسكري والاقتصادي تعطي نتائجها الاجتماعية على نحو تراكمي وبصيرورة منسجمة مع واقع ذاك المجتمع المضطهد إن جاز التعبير، بدرجة أصبحت فكرة الهجرة مستساغة لحد معقول مع توفر شرط من الشروط (الاضطهاد) والتي كانت بشأنها "فكرة الهجرة "أن تكون متعاظمة أكثر عند الأقليات (الدينية والأثنية والأيديولوجية)التي كانت دائمة التوفر لشروط الاضطهاد في ظل حكومات فردوية متزمتة في طرحها. عندما كان الغرب يعاصر نتاج مرحلتي النهضة والتنوير كان الشرق معاصراً لنتاجات عصور طويلة من العبودية والاحتلال المباشر وغير المباشر(الانتداب والتبعية) التي كشفت في نهاياتها عن شخصية شرقية ضائعة الهوية ومن عدة أصعدة (الدينية، الثقافية، الاجتماعية) بغض النظر عن الحالة القومية التي تعتبر نوعا ما في بداية مراحل النمو والتطور.

أي نحن أمام حالة قديمة متجددة، ولكن التجدد في هذه المرحلة "الحرب" لم تكن وفق تطور وصيرورة طبيعية أي لم تمرّ وتعاين وفق ضوابط ومعايير اجتماعية تختلف حسب التنوع الاجتماعي، ومن ضمن المستوعبين الأوائل للفكرة (الهجرة من دون تفكير مسبق) التي اجتاحت سوريا، كان للكردي النصيب الاكبر.

أكثر المتداولين لإشكالية الهجرة في الإطار السياسي هم الكرد السوريين ولا يخفى الأمر كونه السبب الرئيسي في معاناتهم جراء سياسة التهجير المطبقة بحقهم في معظم الفترات والتي كانت تقسم لديهم إلى قسمين ،الهجرة الداخلية والهجرة الخارجية، ولهذا عرفت السياسة الكردية في سوريا بسعيها الدؤوب ونشاطها المنصبّ على تأكيد الوجود الثقافي المجتمعي الكردي، والتحديد الجغرافي الكردي في الخارطة السورية، أيضاً كان السبب في كثرة تداول مسألة الهجرة الكردية هي استعمالها كورقة سياسية لتتراشق الأطراف السياسية بها كتهمة والتأكيد على فشل أحد الطرفين السياسيين، وعلى الصعيد نفسه تعاظمت إشكالية الهجرة في الوسط الثقافي وظهر التباين واتسعت الهوة بين مثقفي الداخل والخارج.

كما ذكرت في بداية السطور عن ثقافة الهجرة كانت حالة تراكمية وتحتاج إلى مسوغات ومقومات فكرية قبل ان تكون مادية. نعم كان إرهاصاً غير محبّب في الواقع المعاش ولكنه كان واقعاً منطقياً للبعض رغم كل الأحوال.

إذاً الهجرة التي حصلت في بداية الثورة السورية وبالتحديد المنطقة الكردية لم تكن حالة غريبة وجديدة على المجتمع الكردي ولكن ما حصل وبشكل لافت لم تكن عملية الهجرة في تراتبية فكرية اجتماعية، أي لم يحدث أي تجهير فكري وموضوعي، بمعنى لم تكن وليدة قناعات متطورة طبيعياً، فالمعظم كان مستعيناً بالشروط المادية (الوضع الاقتصادي) لتبرير الهجرة ولم يأبهوا بالجانب الفكري، واستعدادهم الكامل لتقبل مجتمع آخر متباين ثقافياً، وإمكانياتهم في تغيير العادات والتقاليد ومعرفة مكامن الضعف والقوة الموجودة في مكتسباته الاجتماعية، ليكون على استعداد بالاندماج. أي لم يتهجر نفسياً للهجرة. لهذا يصطدم المهاجر الكردي قبل غيره بمعوقات تحول دون اندماجه في واقعه الجديد، وضف على ذلك الواقع الكردي السوري الشبه المستقر بالمقارنة مع بقية مناطق سوريا المتعرضة للقصف والوجود العسكري، ما يزيد امتعاضه أكثر لمحيطه الجديد.

ومن جملة ما يعانيه المهاجر الكردي ونتيجة الضغط النفسي الذي يحاصره هو التطرف القومي الذي يظهر فور وصوله إلى مغتربه لتكون ردة فعل طبيعية على الاضطهاد النفسي الذي يعانيه (أو يخيل إليه).وهنا يسعني أن أشبه أو أقارب في حالة إسقاط ما يعانيه الكردي لما عاناه اليهودي قبل القرن العشرين، وتقصدت في اختيار كلمة "الشتات" للعنوان لأدلل على أوجه الشبه والتقارب بين الحالتين (الشتات اليهودي والاغتراب الكردي).

فجملة - الشتات اليهودي- سياسية بقدر ما هي دينية ورد ذكرها في كتاب العهد القديم "التوراة" وهو شرح مستفيض لمعاناة اليهود التي تنتهي بأرض الميعاد (القدس أو إسرائيل). وكحالة طبيعية، أنتجت تلك المعاناة تقسيمات ومصطلحات يشار إليها في الواقع اليهودي حتى يومنا هذا، ومنها، الأشكيناز وهي عبارة تشير إلى اليهودي في الشتات وتحديداً القارة الأوربية (الهجرة الخارجية) "أوربا الشرقية، الوسطى، الغربية". والتي يقابلها في ذات التقسيم مصطلح آخر وهو، السفارديم أي اليهود الذين لم يهاجروا إلى أوربا (الهجرة الداخلية) وكانوا قريبين من أرض الميعاد (البلدان العربية)، ومنذ السبي البابلي تبلورت أفكار وأيديولوجيات لدى اليهود تفيد بأن الشتات هو العامل الأقوى الذي حفز اليهود على التمسك بعقيدتهم وزادت تلهفهم للعودة إلى أرض الميعاد (القدس) وبصيرورة ودون الغور في التفاصيل التاريخية كان الاشكيناز هم الناتج أو المردود لهذه الايديولوجية التي أفرزت بدورها مصطلح آخر ألا وهو الصهيونية، وهو الوجه العلماني الذي آمن بالعمل وبشكل دؤوب ومكثف لتثبيت دعائم الدولة الإسرائيلية الحالية، وتسمية صهيون هو اسم الحصن القديم الذي بناه اليبوسيون في القدس لحمايتها، وفكرهم يتمحور حول حماية أرض اسرائيل من الأغيار وذلك نتيجة الحالة التراكمية لعواطفهم وشوقهم التواق إلى أرض أجدادهم وهم يعيشون بين الدول الاوربية.

وما يمكن ذكره للتدليل على عملهم وعقيدتهم الراسخة، وهي إن الصهيونية أول حركة استلمت السلطة في اسرائيل عندما انتخب الزعيم الصهيوني ديفيد بن غوريون أول رئيس لوزراء اسرائيل عام ١٩٤٨.

قد يكون أوجه التشابه في حالة الشتات اليهودي والاغتراب الكردي قريبة في بعض النواحي، وبعيدة في بعضها الآخر. إلا أن الحرمان من الوطن مع وجود عقيدة تغذي طموح العودة من شأنها أن تدفع المرء إلى العمل بكل ما لديه من عزيمة وقوة لتحقيق هدفه.

ومن نافلة القول بأن الكردي في الخارج قد هرب أو تخلف عن واجبه لحماية أرضه ووطنه، وتبقى التهمة مرحلية حتى يفي الكردي المغترب بالواجب الملقى على عاتقه، وهنا تكون للعقيدة دورها الحاسم، وأنا أؤمن جازما بأن الذي لا يملك عقيدة قومية تغلب مصلحة بني قومه على مصلحته الشخصية سوف لن يكون ذا فائدة حتى ولو كان على أرض الوطن.

ولكن وفي الوقت الحالي يبقى الكردي المغترب يعاني ما يعانيه من مرارة الهجرة، وهو متعب نفسيا بقدر ما هو متشوّق للعودة إلى الوطن ويبقى الوطن ملاذه الأمن كيفما رحل. وما يختصر بعض الشيء من المعاناة المذكورة في السطور السابقة، ما قاله لي أحد اللاجئين في حديثه عن هجرته وهو ممتلئ بقناعة ما يسرد، عندما سقطت قذيفة قرب منزلنا في قريتنا النائية التي كانت محرومة من أبسط مقومات العيش الكريم، وحملت صغاري فاراً منها وأنا محدثا نفسي، لقد خلصت عائلتي من الجوع الذي سيسبق موتهم تحت القصف، ولكن عندما وصلت إلى مهجري هذا، علمت بأننا متنا منذ ذلك الحين ولكن أغلبنا لا يعلم بعد.

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

الاتفاق التركي ـ السعودي والدور المحوري ؟!.

سلمان بارودو

إن العلاقة الحميمة التي نشأت في الأونة الأخيرة بين تركيا والسعودية تتعدى علاقات التعاون الطبيعية بين دولتين من أجل خدمة ومصالح شعوبهم ومجتمعاتهم بعيداً عن تشكيل أي خطر أو على حساب مضرة وإساءة الأخرين، لكننا لاحظنا أن هذه العلاقة تطورت إلى درجة تشكيل مجلس التعاون الاستراتيجي بين الدولتين المذكورتين، ويبدو أن لكل منهما أسبابها ومصالحها، فأن حكومة أردوغان دوماً وعلى طول الخط لها معيار وبُعد كردي لجميع حساباتها ومقاييسها أي عدائها الواضح والصريح ضد طموحات وحقوق الشعب الكردي أينما وجدت، لقد صرح أردوغان أكثر من مرّة مقولته المشهورة، «لا قضية كردية في تركيا بل قضية إرهاب»، بينما السعودية فَهَمُها الرئيس وشغلها الشاغل هو إضعاف إيران ومشروعها التوسعي الشيعي في المنطقة، وبالتالي فأن كلاهما ينطلقان من معادلة توازن القوى السنية في المنطقة وخاصة في سورية والعراق المنهمكتين في أزمتيهما.

لذلك رأينا أن السعودية عرفت تماماً التوقيت المناسب لإنشاء وتأسيس هذه العلاقة الاستراتيجية مع تركيا كونها أتت في أوج التوتر التركي ـ الروسيّ بعد إسقاط تركيا المقاتلة الروسية مع حرص السعودية لعدم تصعيد أو إثارة أي خلاف مع روسيا، كون روسيا أيضاً تعهدت للسعودية بعدم التدخل في اليمن ضد التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين وأنصار الرئيس المخلوع صالح، لذلك مهما اختلفت الرياض مع موسكو في الشأن السوري أو الإيراني فالسعودية تبقى ملتزمة بالحفاظ على تلك العلاقة بسبب تحالفها ضد الحوثيين وصالح، كما أن روسيا أيضاً تريد الحفاظ على هذه العلاقة طالما السعودية لا تريد منها فك ارتباطها وتحالفها مع إيران وسوريا، لوجود مصالح مشتركة ومتبادلة مع بعضهما البعض.

بينما تركيا وشخص أردوغان وحزبه يرى بأن التحالف الدولي وروسيا يدعمان مقاتلي الكرد في إطار الحرب على حلفاء أردوغان من داعش وجبهة النصرة والقاعدة، وكل تنظيم يتعاون مع هذه المجاميع الارهابية، ويضربان احتجاجات أردوغان عرض الحائط بخصوص دعم مقاتلي الكرد ضد حلفائه الإرهابيين، لذلك أن أردوغان يشكك حتى في دول حلف الأطلسي "ناتو" بقدر ما يشكك في التحالف الغربي الذي يقوده أمريكا والتدخل الروسي في سوريا عندما يتعلق الأمر بالكرد وقضيتهم القومية العادلة.

لقد رأينا الكثير من التناقضات والتخبطات في خطابات أردوغان ورئيس حكومته داوود أغلو حيث صرح أردغان قبل فترة أن تدخل قواتنا العسكرية في العراق هو من أجل ضمان أمنها ومصالحها، حيث قال: " ... هنا يوجد عرب سنّة، ويوجد تركمان سنّة، ويوجد أكراد سنّة، فمن الذي سيحفظ أمن هؤلاء؟، هم بحاجة لحماية أنفسهم عبر برنامج التدريب الحالي، وكل الخطوات التي نقوم بها هي في هذا الاتجاه..."، أن انتهاك سيادة العراق ليس خرقاً من وجهة نظر أردوغان وحكومته، بينما تجاوز الطائرة الروسية بضع ثوان الأجواء التركية هو انتهاك وخرق فاضح لسيادة أردوغان وحزبه، هنا نسأل، لماذا في تلك الفترة لم يحافظ أردوغان على أمن وسلامة ومصالح العراق ولم يحارب داعش، واضح وضوح الشمس مدى تخبط أردوغان وهو يفقد بوصلته وبالأخص في خطواته الخارجية الأخيرة ففي العراق مثلاً لم يواجه تنظيم داعش ولم يحرك ساكناً للدفاع عنها عندما غزا داعش العراق، مع العلم أن داعش سيطر على مساحات واسعة من أراضي العراق أمام مرأى ومسمع أردوغان وحكومته، أن تصريحات أردوغان المذهبية ونعراته الطائفية لم نرى هكذا تصريحات وبهذا الشكل العدائي الصارخ وبهذه العنجهية الفظة لا في عهد الامبراطورية العثمانية ولا في عهد السلطان سليم الأول، لا بل وصل الأمر به عندما وقع أكثر من ألف أكاديمي تركي وأجنبي على عريضة ضد قمعه للكرد في كردستان الشمالية، حيث قال أردوغان بالحرف، «ليسوا متنورين بل ظلاميون وجهلة».

إذا، فإن فكرة إنشاء مجلس التعاون الاستراتيجي الأعلى تخدم البلدين في هذه اللحظة من التحديات والصعوبات التي يواجهانها، لكن لكل حسب رؤيته.

روجآفاي كردستان بين استراتيجية التحرير وتخاذل الأحزاب الكردية

آلان بكـــو

منذ دخول المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف السوري زادت وتيرة التهجم على الشعب الكردي وبالأخص على وحدات حماية الشعب كلما تم تحرير مدينة أو بلدة أو منطقة بروجآفا كردستان، هذا التهجم الذي يأتي من قبل أشخاص من داخل الائتلاف وخارجه محسوبين على قوى الثورة والمعارضة العربية السنية ومقرها اسطنبول. في حين لم تبادر أيّة شخصية كردية داخل الائتلاف والمجلس الكرديّ بالوقوف في وجه هذه الحملة الحاقدة والتي لا تسيء لحزب أو قوة كردية بعينها لا بل تستهدف كل الشعب الكرديّ بالجزء الكردستاني الملحق بسوريا.

السكوت غير المبرر من قبل الكرد في الائتلاف أثار اسئلة كثيرة من قبل المتابعين للشأن السوري ولا سيما الكردي منه. كجدوى السكوت على الأصوات الشوفينية داخل الائتلاف وهل من ثمن لهذا السكوت. فيما يتحجّج المجلس الكردي باتفاق مع المعارضة العربية يضم كامل حقوق الشعب الكردي لم يسمع عنه أحد ونتائجه ظاهرة للعيان. فاسم الجمهورية العربية السورية لم يتغير، ومناهج الائتلاف أكثر عنصرية من مناهج النظام السوري، وتعامل الشخصيات العربية بقوى المعارضة مع الكرد فيها هي كمعاملة السيد للعبيد. وكلّ يوم يخرج بيان من الائتلاف ينكر فيه أي حقوق كردية دون أي اطلاع من قبل ممّثلي المجلس الكردي الذين هم شركاء معهم.

فما هو يا ترى سرّ سكوت الكرد داخل الائتلاف على كل هذه الإهانات والاستخفاف من شأن الكرد وقضيتهم. قد تكون هناك أسباب عديدة تتعلق بمدى أنانية الشخصية الكردية وفقدانها الثقة بنفسها والتي تربّت على أيادي أحزاب كلاسيكية ذو طابع بعثيّ هرم يعتقد أن أي انتصار شخصي هو انتصار لكامل الأمة الكردية، أو اعتقاده بأن أي وقوف بوجه المعارضة سيكون معناه وضع المجلس الكرديّ بصفّ النظام أو تحاشي المجلس عن أي موقف لعدم إثارة العرب واتهامهم بالانفصاليين وهذا ما يخشاه المجلس وما يفعل المستحيل لعدم إلصاق هكذا تهمة بنفسه، أو ربما يعتقد قيادات أحزاب المجلس الوطني الكرديّ بأنهم يستطيعون منافسة حزب الاتحاد الديموقراطي PYD عن طريق تلك البيانات التي يتفاضون عنها، وفي اعتقادي هذا خطأ كبير واستغباء لعقول شعبنا الكردي في روجآفاي كردستان المؤمنين بغالبيتهم بالحقوق القومية للشعب الكرديّ كقضية أرض محتلة وشعب مضطهد، ويتمتعون بدرجة عالية من الثقافة والتاريخ والجغرافية، وقد عانوا الأمرّين من الحكومات المتعاقبة على حكم دولة سوريا المصطنعة التي فرضها الاستعمار الغربي في معاهدة سايكس بيكو المشؤومة، ولن يقبل شعبنا الكردي بحقوق المواطنة بعد اليوم.. وشعبنا يدرك جيداً بأن الحقوق لن يتصدق بها أحد، بل بالدماء والمقاومة البطولية ودموع أمهات الشهداء، ولهذه الأسباب لا يمكن أن تنافس أحزاب متخاذلة مازالت مريضة بالفكر الإقصائي وانتظار أن تأتيهم كردستان حرة على طبق من ذهب، بحجة الثورة السورية أو تحت أية ذريعة كانت، بل المنافسة الحقيقية تكون بالتواجد الميداني و تبني الأفكار والشعارات التحررية الكردستانية فقط لا غير، فشعبنا لن ينسى "جالديران" وأهوالها ولن يكون بيدقا بيد أي طرف يحتل كردستان ولن ينسى الغدر والخيانة التي تلقفها من المحتلين الذين قضوا على الإمارات الكردية التي كانت مستقلة، حيث قصمت جالديران ظهر كردستان وشعبنا وقامت بأول تقسيم إجرامي بحق كرد وكردستان. أما الائتلاف فله تجربة مريرة مع المكوّن الكرديّ وبالأخص مع الشهيد مشعل التمو الذي كان لا يساوم على أية حقوق كردية. وآخر موقف له تجاه تجاوزات المعارضة للحقوق الكردية كان بمؤتمر الانقاذ الوطني١٦-٧-٢٠١١ في تركيا، حين تمّ تغيير البيان الختامي للمؤتمر وأنكروا ولم يشيروا لأي مصطلح يبيّن فيه حقوق الكرد، فجاء الردّ من مشعل تمو وقال كلمته المعروفة، "لن نقبل أية مساومة على الوجود والحق الكرديّ في الجزء الكردستانيّ الملحق بسوريا، وسنعمل على بلورة رؤية قومية تحقق طموح شعبنا الكردي في الحرية" ومن ثم انسحب من المؤتمر.

هذا ما أدى بالائتلاف للتصعيد منذ الأيام الأولى لانضمام المجلس سيّما اعتماده على مواقف سابقة لهذه الأحزاب في ردّ الأحزاب الكردية على انسحاب مشعل تمو حين أرسلوا برسالة للمعارضة السورية يقولون فيها، "نحن الأكراد نرفض رفضاً قاطعاً مقولة الجزء الكردستانيّ الملحق بسوريا على لسان السيد مشعل التمو الذي لا يمثل غير نفسه ونعتبر أن هذا الشخص الذي ظهر منذ فترة قصيرة على الساحة الكردية شخصاً غير مرغوب فيه لأنه لا يبحث إلا عن مصالحه الشخصية" فجاءت هذه المواقف من الأحزاب الكردية كدعم للمعارضة السورية في رفض أيّ مشروع كرديّ يطرح عليهم، ولا داعي أصلاً بالتفكير بهكذا أمور طالما هذه هي مواقف تلك الأحزاب التي تريد أن تصبح شريكة في الائتلاف.

وعندما لم يرَ أيّ ردّ من المجلس الكرديّ بل قام المجلس بالالتفات فقط لمصالحه الضيقة حينها أدرك المعارضون العرب أن المجلس الكرديّ هو هدية لهم من السماء، فيقومون بإنكار الحقوق الكردية من جهة، ولديهم الحجة المقنعة في المحافل الدولية بشان القضية الكردية ألا وهي وجود الكرد بينهم متمثلاً بالمجلس الوطني الكردي من جهة أخرى.

وبعد إدراك المجلس الكرديّ وثقته بوصولهم إلى أدنى مستويات العمل وفقدان سيته وشعبيته قرر محاولة إعادة الروح لهذا الجسد الميت، وذلك بالقيام بنشاطات عديدة لم تكن كافية لتغيير رأي الشارع الكردي بهم. فتأكد المجلس أنه لم يعد هناك حلّ أمامه سوى الهروب إلى الأمام وتبني المشروع القومي دون امتلاك أيّة آلية أو وسيلة أو أرضية أو حتى توافق داخل المجلس، فكانت النتيجة هي اللعب على الوتر العاطفيّ للبقية الباقية من الشعب الكرديّ وايهامه بأنه الحامل للمشروع القوميّ الكردي مع ثقته التامة بأن هكذا مشاريع لا تكون بشعارات عاطفية، بل بجيش من العقول والمستشارين والاعلاميين ومن يضعون الاستراتيجيات قصيرة وبعيدة المدى، وبشخصيات ذات كفاءات وعلاقات دولية واقتصاد ومشاريع خدمية وتوازنات اقليمية .

بينما جاءت سياسة الأحزاب داخل حركة المجتمع الديمقراطي "Tev - Dem" معكوسة عن سياسة المجلس، حيث كانت ترفع الشعار القوميّ بالبداية وتصعّد حتى تشكيل مجلس الشعب لغربي كردستان ثم بدأت تتخلى شيئاً فشيئاً عن المشروع القوميّ وحلّ مجلس الشعب لغربي كردستان والإبقاء على حركة المجتمع الديمقراطي وعدم إلحاق أيّة تسمية كردية لا بالمقاطعات التي قام بتأسيسها ولا بالقوات الكرديّة المقاتلة أو بأي مشروع في المنطقة التي هي تحت سيطرتها وكانت النهاية بمشروع مجلس سوريا الديمقراطي، وهذا يعتبر غبناً بحق الشعب الكردي وكل المقاتلين الذين لا ولن يقاتلوا إلا في سبيل حرية الشعب الكردي وأرض كردستان .

إن تشكيل مرجعيّة كردستانية مستقلة من المثقفين والمفكرين القوميين الكرد مهمتهم إيجاد الحلول والضغط على جميع الأطراف بضرورة الاتفاق على حق تقرير المصير للشعب الكردي ورسم استراتيجية قومية ووطنية واتخاذ الأمن القومي الكرديّ كخطّ أحمر لا يسمح بتجاوزه كائنا من كان، سيكون له الفائدة الكبيرة لكل الأطراف وفي مقدمتهم الشعب الكرديّ وقضيته العادلة .

كيف تدخل الإدارة الذاتية عامها الثالث

م. دلوفان سلو

تم طرح مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية في صيف عام ٢٠١٣ من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي الPYD لكافة الأحزاب والحركات والتجمعات السياسية والشبابية والنسائية وعلى مستوى كافة مكونات غرب كُردستان من كرد وعرب وسريان وآشور وأرمن وشيشان وذلك بناءً على أفكار القائد والفيلسوف الكُردي عبدالله أوجلان، وبعد العديد من النقاشات الجادة التي استمرت لشهور تم الإعلان عن الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة بتشكيل المجلس التنفيذي للمقاطعة في يوم ٢١ ١ ٢٠١٤ والذي اعتبر فيما بعد ذكرى سنوية لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية، وبهذا أصبح ذلك المشروع ملكاً للشعب وليس ملكاً لحزب أو جهة معينة، وقد تم الإعلان ضمن كم هائل من التحديات والصعوبات على مختلف الأصعدة وفي مقدمتها العسكرية والأمنية والسياسية ومن ثم الاقتصادية والخدمية في ظل غياب شبه كامل لمؤسسات رسمية فعالة على مستوى المنطقة، وكان العمل آنذاك أشبه بشق طريق بإبر، وعلى الرغم من هذا تكاتفت الجهود الخيّرة وتم إنشاء الهيئات والمؤسسات التابعة لها بما يملأ شتى جوانب وقطاعات الحياة بإمكانات متواضعة بدأت بالتمدد تدريجياً وحسب احتياجات المجتمع، وكاستجابة لاحتياجات المجتمع الذي كان يعاني تهديداً مباشراً من الجماعات المتطرفة على امتداد كامل حدود المقاطعة وخاصة الجنوبية والغربية تم ايلاء الناحيتين العسكرية والأمنية الاهتمام الأكبر والأبرز، فبدأت العديد من الحملات التحريرية على مدى سنتين ونجحت وحدات حماية الشعب الـ YPG – الجناح العسكري للإدارة الذاتية الديمقراطية – في تحرير كامل جغرافية المقاطعة وتحرير كامل مقاطعة كوباني ومن ثم تحرير كري سبي وبالتالي إيصال المقاطعتين ببعضهما، والتحدي الأخر كان الناحية الأمنية للحفاظ على المكتسبات التي كانت تحققها وحدات حماية الشعب على مختلف الجبهات ويمكن القول أنه أيضا تم التصدي لهذا التحدي من خلال مؤسسة قوى الأمن الداخلي الأساييش، التي حمت كل المدن وكل فئات المجتمع دون تمييز.

وفي مواجهة التحدي السياسي نجحت أحزاب الإدارة الذاتية في توحيد قواها السياسية والتواصل مع كل الديمقراطيين والعلمانيين في سوريا ونجحت مؤخراً في إنشاء مجلس سوريا الديمقراطية الMSD والذي أصبحت تجمعا هاما للمعارضة السورية وخاصة بعد تبني الفكر الديمقراطي العلماني وأيضا بعد تبني قوات سوريا الديمقراطية الHSD، إلا أن الخلاف السياسي الكرديّ – الكرديّ يبقى أهم عثرة سياسية حتى الآن أمام الإدارة الذاتية الديمقراطية.

أما من الناحية الاقتصادية فلم تكن الاستجابة بالمستوى المطلوب، فلم تتمكن الإدارة الذاتية من الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية للمقاطعة، كما لم تستطع فتح معابر رسمية مع الشقيقين جنوب وشمال كُردستان وهذا يعود لأسباب سياسية، كما بقيت كل الطرق المؤدية إلى الداخل السوريّ محاصرة من قبل "داعش" وأخواتها وهذا ما انعكس على أسعار المواد الغذائية والتموينية والمنزلية، ولم تستطع الإدارة حتى الآن من الاعتماد على الاكتفاء الذاتي الزراعي فبقيت الأسعار رهينة لتجار الحروب وكان تدخّل الإدارة الذاتية نسبياً وغير مؤثراً وخاصة في موضوع تحديد السلع المصدرة إلى جنوب كُردستان كاللحوم والخضروات والفواكه، وكل ما سبق أثر بشكل مباشر وفعال على المستوى المعيشي للمواطن فبقي دون الحد الأدنى المطلوب في ظل الرواتب القليلة إن كانت من مؤسسات الإدارة الذاتية أو من مؤسسات الدولة السورية والتي تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ دولار أمريكي فقط لاغير!

ومن الناحية الخدمية وبسبب غياب البنية التحتية القوية ومحدودية الإمكانيات لم تستطع الإدارة الذاتية من الايفاء بكامل التزاماتها الخدمية فتم تحسين وضع كل من الكهرباء والماء ونوعية الخبز ووضع الطرق بشكل جزئي، في حين تم تأمين المحروقات من بنزين ومازوت وغاز بشكل جيد جداً وبأسعار مقبولة جداً، ولكن لم تتمكن من تأمين السماد والبذار ذات النوعية الجيدة ولم تستطع الإدارة حتى الآن أن تقوم بالتسويق الجيد للمنتوجات الزراعية، وبسبب غياب الترشيد الحكيم لقطاع الفروج والمواشي حيث باب التصدير مفتوح على مصراعيه فافتقر المواطن لتأمين تلك السلع بظل عدم القدرة على ضبط أسعار هذه السلع وباقي السلع الأخرى من ألبسة وأغذية....الخ. ولعل أبرز الانجازات كان إجراء الانتخابات البلدية والناجحة على أغلب المقاييس ولكن لم تستطع تلك البلديات المنتخبة أن تلبي كافة طلبات المصوتين حتى الآن وذلك لأسباب عدة مذكورة ومضافة لها قلة الخبرة الإدارية وقلة الكفاءات العلمية التي آثرت الهجرة.

ومن أبرز الانجازات أيضا إدخال المناهج التعليمية الكُردية إلى المدارس، وإن شابت هذه العملية بعض النواقص التقنية حيث بقي عدد لا بأس به من الطلاب خارج المدارس، يضاف إليها الأسباب السياسية التي كانت نتيجة للخلافات الحزبية بين بعض الأطراف، علماً أن تلك المناهج على سوية عالية جداً واستوفت المعايير الدولية في التربية.

وتمكن المجلس التشريعي في مقاطعة الجزيرة على الصعيد القانوني من سنّ قوانين عديدة وصلت لأكثر من خمسين قانوناً بشتى مجالات الحياة وبما يتوافق مع العقد الاجتماعي، ولاقت أغلبها استحسان المواطنين في حين لاقت بعض القوانين عدم الرضا، وقابله المجلس التشريعي بمرونة وروح عالية بالمسؤولية، ولعل المحاكم قامت أيضا بأعمال جبارة رغم الإمكانيات المتواضعة، وهذا كله يتطلب إعادة تأهيل دائم وهذا ما يحصل فعلاً بالاستفادة من التغذية العكسية من مخرجات أي عملية.

وفي المجال الاغاثي تم استقطاب العشرات من المنظمات الاغاثية والإنسانية وترخيصها لتقوم بخدمة المجتمع كما وفّرت العديد من فرص العمل للشباب.

كما يجب أن نذكر أنه وبانتهاء السنة الثانية من عمر الإدارة الذاتية بأنها لم تتمكن من صنع إعلام يواكب التطورات الكبيرة والانجازات العظيمة التي حصلت في غرب كُردستان وهذا ما أعطى المجال للغير- المتربص بنا- لهجوم إعلاميّ وشرس وممنهج على الإدارة الذاتية ومكتسباتها لتشويهها وإفشالها ومازالت تلك الجهات تقوم بعملها على قدم وساق.

واستناداً لكل ما سبق نرى أن الإدارة الذاتية وخلال سنتين من عمرها الفتي سيطرت وضبطت أهم التحديات التي واجهتها وهي التحديات العسكرية والأمنية، في حين لم تتمكن بسبب الصعوبات الذاتية والموضوعية في السيطرة بشكل كامل على التحديات الاقتصادية والخدمية، لذا فإن مهامها في العام الثالث يجب أن تتركز في على الحفاظ على المكتسبات العسكرية والأمنية وتدعيمها، وأن يكون تحسين الوضع الخدمي ورفع المستوى المعيشي للمواطن في سلم الأولويات وأن يكون العام الثالث عام الخدمات، ودعم الاقتصاد المحلي، ودعم الزراعة والوصول بها إلى الاكتفاء الذاتي، والانفتاح السياسي على كافة الأطراف الداخلية والخارجية عدا تلك التي لها يد في سفك الدماء، وأن تعمل على تأسيس إعلام قوي قادر على مجابهة الإعلام المضاد، كما يجب أن تقتلع بؤر الفساد التي تعطي بعض المؤشرات على ظهورها في بعض الزوايا وأن تكون حاسمة لأقصى الدرجات في هذا الموضوع، وأن تكون المحاسبة جزءاً رئيسياً وليس ثانوياً من الإدارة الذاتية.

إن تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في غرب كُردستان كان ضرورة تاريخية وواجب وطني وقومي وبفضله تم الحفاظ على غرب كردستان بمنأى عن التأثير المباشر للحرب السورية الشعواء المجنونة التي لم ترحم أي مدينة على مدى خمس سنوات من القتل والدمار والتشويه، وهذا المشروع مرشح بقوة أن يكون نموذجاً لسوريا المستقبل، سورية ديمقراطية مدنية تعددية، فهو حتى الآن وبالرغم من كل التحديات والأخطاء والنواقص أفضل ما حصل في سوريا منذ ربيع عام ٢٠١١.

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية

آلدار خليل عضو الهيئة التنفيذيّة لحركة المجتمع الديمقراطي (Tev-Dem) لـ Buyerpress :

فتح الطريق بين عفرين والمنفذ البحري سيكون مساعداً على كسر الحصار المفروض على عفرين وباقي مناطق الإدارة الذاتية

أجرى الحوار: أحمد بافي آلان

- أنا لا أجد المجلس الوطني الكردي هنا كي يحدث هذا الصراع، أساسا المجلس الوطني الكردي انتحر، لم يبقى شيء اسمه "المجلس الوطني الكردي".

- حكيم بشار وفي إحدى الاجتماعات نصح الأطراف المجتمعة في الرياض لوضع "وحدات حماية الشعب" على قائمة الإرهاب.

- هو علم لجزء كردستاني، وسقط الكثير من البيشمركة دفاعاً عنه، لذلك نكنّ له الاحترام وليس لدينا أي موقف منه.

- هذه القوات ربما تكون نواة للجيش السوري الديمقراطي في المستقبل وليس "الجيش العربي السوري"!.

- منذ الآن فصاعداً لا يمكن أن تُدار سوريا من مركز واحد، لا يمكن أن تبقى سوريا مركزيّة.

- سيصبح مجلس سوريا الديمقراطيّة الأساس لإدارة سوريا مستقبلاً وقد يكون الرئيس السوري القادم كردياً.

- تركيا مستمرة في التصعيد والاستفزاز، لكننا نحاول دائماً أن نحافظ على هدوئنا وعدم الانجرار إلى ما تريده.. لكن للصبر حدود.!؟

- بداية ما هو موقفكم من استبعاد حزب الاتحاد الديمقراطي من محادثات جنيف٣؟

أولاً، الاستبعاد لم يشمل فقط حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)بل يشمل الإرادة الكردية والإرادة الديمقراطية في مناطق روجآفا في العموم السوري، لأنهم باستبعادهم لمجلس سوريا الديمقراطية يعني استبعاد جميع الآراء الديمقراطية المميزة ضمن المعارضة السورية، واستبعادهم للإدارة الذاتية الديمقراطية يعني استبعادهم للحياة المشتركة والأخوية التي باتت نموذجاً في كل سوريا، واستبعادهم لحزب الاتحاد الديمقراطي يعني استبعادهم للملف الكرديّ والقضية الكردية، ولهذا فأن ما تم اتخاذه من مواقف حيّال هذا الموضوع، اعتبره قضية اقصاء، وهي تعبر عن فكر لا يبحث عن الحل بل يجسد حالة اللاحل وتعميق الصراع في المستقبل.

- أخر الرسائل الغربية (الأمريكية والروسية) لكم بعد عملية الاقصاء أو الاستبعاد من محادثات جنيف؟

طبعاً مازالت اتصالاتنا مستمرة، ومازالوا يؤكدون بأنهم هم أيضاً مع أن تكون موجودين، ونحن جزء أساسي من الحل، ولكنهم يتحججون بالضغوطات التركية وبأن الضغط التركي الموجود والحالة التي ظهرت كانت تهدد بنسف ما تمّ تأسيسه و لذلك يدعون إلى أن نتريث قليلاً بالنسبة لهم، واعتقد انهم يعتمدون على هذه النقطة في وضع احتمالية نسف الأمور بأن المنتقين أو المُجمَع عليهم في الرياض من الموالين للسياسة التركية والملتزمين بالسياسة التركية، ولهذا أي موقف يزعج تركيا سيؤدي بهم إلى اتخاذ مواقف أخرى، وهذا ما أكد عليه الوزير التركي (نعمان قوتروش) عندما قال أن لم تجري الأمور كما يريدون هم فأنهم سينسحبون، فكيف يتجرأ وزير تركي بأن يتحدث باسم هذه المعارضة ويهدد بالانسحاب أن لم تكن تلك المعارضة أو ما يدّعون المعارضة إن لم يكونوا بالفعل تابعين للقرار التركي.

- كان هناك ردّ من نائب رئيس وزير الخارجية الروسي أن تركيا بالأصل ليست مشاركة بجنيف حتى تنسحب، هل سيرضخ الروس للضغط التركي؟

القضية ليست قضية رضوخ أو عدم رضوخ، الورقة التي تستخدمها تركيا ورقة مؤثرة، وهي المشاركين في اجتماعات الرياض، كما قلت أغلبهم من المرتبطين بسياسة تركيا، ولهذا فأن تركيا تستطيع التحكم بهم، واقتيادهم نحو السياسة التي تريدها، وأعتقد أن الروس في هذا الاطار يتقربون بحساسية.

- تحدث البعض عن جنيف والمحادثات. كيف يتم اقصاء طرف مهمّ لديهم قوات عسكرية تستولي على أكثر ١٦ ٪ من الأراضي السورية ولديها ادارات، كيف يتم هذا الأمر؟

الذي يقوم بالاعتماد على هذه السياسة هنا يعني أنه لا يريد الحل، حقيقة لو هذه الاطراف كانت تريد الحل لما لجأت إلى هذا الاسلوب وهذا الاقصاء، فنحن ندير مناطق شاسعة من الارض ولدينا إدارات وقوة موجودة على الارض، ما يقارب تقريباً أكثر من ١٥٪ من سوريا ، نحن قواتنا وشعبنا هو الذي دحر داعش، والسؤال الذي يطرح نفسه، لو لم يتمكن شعبنا ولو لم تتمكن مقاومة كوباني من دحر داعش، هل كانوا يستطيعون اليوم التحدث عن احتمال انعقاد أي مؤتمر أو اجتماع بخصوص البحث عن حل من أجل سوريا، هذا غير ممكن، ولهذا فأن من هيأ الأرضية لهذه الاجتماعات هو هذه القوة الموجودة على هذه الأرض، فكيف يتجرؤون ويتحدثون بموضوع اقصاء هذه القوة التي هيأت لهم الأرضية ليتحدثوا عن الحل في سوريا.

- أي لا يهمكم أي قرار يصدر من جنيف ٣ إذا لم تشاركوا في صياغة أي قرار؟

نعم اذا لم أكن مشاركاً، كيف سألتزم به، حتى لو أردنا ذلك لا يمكننا الالتزام.

- وهكذا يحلل البعض من السياسيين بأن المنطقة الكردية ستشهد صداماً سياسياً حاداً بين حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-Dem) والمجلس الوطنيّ الكرديّ (ENKS) سيّما بعد موقف المجلس الوطني الكردي ضد وجود (PYD) ضمن جنيف٣؟

سؤال عجيب..! لأنني لا أجد المجلس الوطني الكردي هنا كي يحدث هذا الصراع، أساسا المجلس الوطني الكردي انتحر، لم يبقى شيء اسمه المجلس الوطني الكردي.

- في روجآفا والمناطق الكردية كانت هناك أرضية بين المجلسين لربما لاتفاق ما قريباً، من نسف هذه الأرضية حالياً؟

المحور التركي القطري السعودي، ولأنهم اشتركوا مع هذا المحور، ولان هذا المحور لا يريد أي تطور أو أي علاقة جيدة بين الكرد بحد ذاته، ولذلك الجهات الكردية التي تعاملت مع هذا المحور، هي التي لها النصيب من هذه الحالة السلبية.

- كيف ستتعاملون مع مكاتب المجلس الوطني الكردي وقيادات المجلس الكردي في المناطق التي تديرونها الآن في روجآفا؟

طبعاً هذا الأمر لا يوجد في جدول عملنا المناقشة حول هذا الأمر، أساساً وجودهم وعدم وجودهم بات نفس الشيء.

- ما هو مشروعكم السياسي الجديد في خضم التطورات الجديدة في الساحة الدولية بشأن الملف السوري؟

مشروعنا للحل يعتمد على بناء سوريا المستقبل، سوريا ديمقراطية، سوريا التي حسب الوثيقة السياسية التي اتفقنا عليها في مجلس سوريا الديمقراطية، ولهذا لا بد لسورية أن تعتمد نظاماً تجد فيه جميع المكونات وجودها فيها، لا بد لسوريا مستقبلاً كل منطقة موجودة في سوريا، وكل شعب ومكون أن يعيش بإرادته، وهذا لا يمكن عبر نموذج الإدارة المركزية كالسابق، لا بد من البحث عن نموذج جديد، نموذج يكون أشبه ما يكون بالفدرالية لعموم سوريا، أو لنقل نموذج فدرالي لعموم سورياً مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة على حدا.

- ماذا بشأن الحملة العسكرية الجديدة التي أعلنتها قوات سوريا الديمقراطية لتحرير خط جرابلس عفرين، هل هو استباق لما يحدث في جنيف أو اجتماع جنيف، أو رد على الحكومة التركية؟

قوات سوريا الديمقراطية لديها خطة عمل، ولديها برنامج عمل بخصوص تحرير المناطق من داعش، لاستتباب الأمن في تلك المناطق، ولديهم خطط عسكرية وبرامج لا أستطيع التحدث باسمهم حولها، وهم يستطيعون التعليق أو التحدث حول برامجهم.

- بين كل هذا الصراع والتجاذبات السياسية والمحاور الدولية، اين باتت القضية الكردية؟

القضية الكردية طبعاً لها شقان، الأول يعتمد على المشروع الديمقراطي السوري بحيث تتمكن من إيجاد سبل الحل عندما تصبح سوريا ديمقراطية، ستتحقق هذه الحالة بشكل عام، والشأن الكردي الخاص من مناطق روجآفا، وذلك يعتمد على نموذج الإدارة أو هيكلية وشكل الإدارة التي نعلنها، أو نعتمد عليها، بإدارة الشؤون، كشعب كردي يعيش مع المكونات الأخرى ضمن سوريا وضمن روجآفا.

- من يمثل القضية الكردية، هل الذين حضروا مؤتمر جنيف أو الذين تم استبعادهم من مؤتمر جنيف٣؟

الموجودين على الأرض، من حارب وحرّر، ومن يدير الآن، فلا يمكن القفز على (YPG) و(YPJ) ولا يمكن نسيان الإدارة الذاتية الديمقراطية، ولا يمكن إهمال الدور السياسي لـ (PYD) والدور المؤسساتي لـ (Tev-Dem) هذه كلها تشترك مع بعضها لتمثل هذه القضية، أما قضية ذهاب بعض الأشخاص ذوي جنسيات كردية، فهذا لا يعبّر عن الحقيقة. نحن أيضاً سمعنا بوجود شخص كرديّ ضمن الوفد التفاوضي وهو بالأصل من مدينة الدرباسية، ووجود شخص آخر كردي الأصل من هذه المنطقة مع وفد الائتلاف في الرياض لا يعني أن القضية الكردية ممثلة به، القضية الكردية أكبر من أن تمثل بشخص، القضيّة الكرديّة قضيّة دماء.

- اجتمع اليوم أكثر من عشرين حزب سياسي في مدينة قامشلو، ما أهمية هذا الاجتماع وأهم الرؤى السياسية؟

اعتماداً على اقتراح بعض الاحزاب المقترحة أن نلتقي لنتوحد، قد لا تكون ضمن محور واحد، وحلف واحد، ومجلس واحد، أن تكون لنا آراء مختلفة في بعض الأمور ولكن هناك شيء مشترك، وهو أن القضية الكردية والقضية السورية تناقش في المحافل الدولية، ونحن كأحزاب كردية يجب على الأقل أن نكون ذو نظرة مشتركة موحدة حيال هذه المستجدات والتطورات، ولذلك تناقشنا حول هذه الامور، وكان اجتماعا غنياً وأفادنا كثيراً، وأعتقد أن المناقشات ستستمر باعتبار مرحلة جنيف ٣ ليست باجتماع واحد وتنقضي، بالعكس هي مرحلة وتحتاج إلى المتابعة.

- ربما هناك اقتراح روسي جديد بتأجيل جنيف٣ إلى شهر شباط؟

هو تأجل نعم بالفعل.

- يعني هي مناورة سياسية؟

كلا، بل التحضيرات غير جاهزة، والكثيرين باتوا مقتنعين بهذه الحالة، فلو بدأوها سوف تجهض العملية، لا يعقل من يمثل إدارة ١٥٪ من سوريا لا يكون موجوداً، كيف لهم التفكير بهذا الشيء.

- لو نتحدث عن طبيعة العلاقات السياسيّة بين اقليم كردستان وروجآفاي كردستان في الأونة الأخيرة؟

بعد التصعيد الذي قامت به الحكومة التركية، وتخطيطهم لمهاجمة المدن الكردية وضرب ثورة باكور كردستان نلاحظ أنه يظهر في المنطقة حلف ومحور جديد قديم، ذلك المحور بدأ يتبلور أكثر، وخصوصا المحور القطري السعودي التركي، وللأسف نجد ضمن هذا المحور الأخوة في اقليم كردستان، ونتيجة العلاقات والمصالح المشتركة بينهم وبين الدولة التركية انجرّوا إلى هذا المحور، وفي الكثير من الأمور باتو يتحركون في بنفس الرؤى، فمثلا كي يتمكن الترك من ضرب ثورة روجآفا وخنقها لجأت للاستنفار التام لدبلوماسيتها وامكانيتها لسدّ الطريق أن يكون لنا دور فعّال وأساسي في المرحلة المقبلة للحل المزمع البدء به في سوريا. هم نسقوا مع السعودية وقطر للضغط نحو جعل جماعة الائتلاف الإخواني وبعض الجماعات المرتبطة بداعش وكأنهم ممثلي المعارضة السوريّة والعمل بنفس الوقت على سدّ الطريق أمام القوى الديمقراطيّة وخصوصاً الكرديّة منها، والتي تمثّل ثورة روجآفا للمشاركة في أعمال جنيف٣.

في هذا الإطار، وفي نفس الفترة، شهدنا التنسيق وتطور العلاقات، والرؤى المشتركة بين هذا الحلف والطرف الآخر في اقليم كردستان بات يأخذ أبعاداً أخرى، فمثلا تزامن ذلك مع إجهاض محاولات مشاركة سوريا الديمقراطية والادارة الذاتية وال "PYD" في نقاشات جنيف ٣ من خلال الضغط والتركيز المستمر على ضرورة أن لا يتم هذه المشاركة.

- ما دور الاقليم في هذه المعمعة؟

اصرارهم على إظهار وكأن ممثل الكرد في روجآفا هم بعض الشخصيات المقرّبة من الاقليم والمحسوبة عليهم، وتوسطهم لدى تلك الجهات لمنع قبول السيّد صالح مسلم ووفد مجلس سوريا الديمقراطيّة، إضافة لتعاونهم مع هذه الدول بخصوص شدّ الخناق على روجآفا، فمثلا في هذه الفترة شهدنا حملة شعواء إعلاميا على الإدارة الذاتية وثورة روجآفا من قبل ENKS"" وبعض الشخصيات الأخرى المحسوبة عليهم، إضافة لمنعهم من عبور وفودنا السياسية إلى كردستان، ومنها إلى الخارج، وهذه الوفود اضطرت للعبور إلى كردستان عن طريق التهريب، طبعاً قرارهم في هذا الشأن حاسم، فالأتراك سدّوا حدودهم، حتى أنهم في نفس الفترة التي أصرّ فيها الترك بمطالبة الفيزا من المواطنين السوريين لأنهم يعلمون أننا لن نطلب منهم الفيزا، في نفس الفترة هم أيضاً منعوا عبورنا، وهذا التنسيق واضح، والتزامهم بمقررات الحكومة التركية أمر مؤسف جداً، كان عليهم ألا ينجرّوا إلى هذا المخطّط، واستمرارهم في هذه السياسة مؤذ جداً ويشير إلى أنهم باتوا يتخذون موقفا معادياً لثورة روجآفا.

- ظهر أخيرا دخول إقليم كردستان إلى التحالف العسكريّ السني الذي شكّلته السعودية.

هم حسموا أمرهم، وباتوا جزءا من التحالف السعوديّ القطريّ التركيّ، وطبعا نتيجة وجودهم ضمن هذا التحالف، فهذا يفرض عليهم الوقوف ضدّ مكاسب ثورة روجآفا

-كمجلس سورية الديمقراطيّة كيف تتابعون التحضيرات النهائية الجارية لمؤتمر جنيف٣ لتسوية الأزمة السورية؟

لنجاح أي شيء لا بد أن تتوفر له مقوّمات النجاح، لكن مازال جنيف ٣ يفتقر إلى مقومات النجاح، وبالدليل أن الوفد المتشكّل في البداية هو عبار عن وفد يتطلع إلى أفكار اسلاموية متطرفة غير ديمقراطية وشوفينيّة، لا يقبل بالتعددية والحياة المدنية، وهو ذات صيغة تكاد تكون أقرب لداعش منها للمعارضة، اعتماد هذا الوفد يشير إلى أن مقومات النجاح ضئيلة جداً، ولهذا أعتقد أن القوى الدولية أيضاً اقتنعت بأنها بهذا الشكل لن تستطيع التوصل لشيء مقابل النظام، ومن جهة أخرى خلقَ لدينا شكوك حول نوايا الجهات الراعية لهذه الحوارات، والشكوك تتمحور حول السؤال التالي: هل هم جديون في البحث عن حل أم أنهم يريدون إضاعة الوقت، أو جعل الشعب السوري ينتظر قليلا، أو يعطيه بعض الأمل ليبقى فترة أخرى، وهذا شيء مخيف، لأن هذا الشعب ينتظر الحلّ، والإصرار على هذا الوفد شيئاً سلبيا، لذا نجدهم في الايام الأخيرة القليلة الماضية بدأوا سلسلة مباحثات جديدة حول هذا المؤتمر، ونتوقع أنهم لا بد أن يلجئوا إلى من يستطيع إنجاح هذا العمل، وبطبيعة الحال، وهذا شيء مؤكّد، إذا كانوا يبحثون عن الحل في سوريا لا بدّ لهم أن يطلبوا ويدعو حضور وفود من قبلنا في هذه الاجتماعات، فعدم حضور مجلس سوريا الديمقراطية، الادارة الذاتية والمكوّنات الموجودة يعني عدم النجاح.

- قراءتكم بشأن التقارب الأمريكي الروسي بشأن المفاوضات؟

هم في حالة صراع، لأن الإصرار السعودي التركي القطري على وفد معيّن أثار حفيظة الكثير من القوى، لأنهم بذلك حاولوا شرعنة داعش، وجعل داعش والمقربين من داعش أن يصبحوا ممثلين للمعارضة ومثال ذلك كبير المفاوضين، ولهذا فأن الروس والأمريكيين وبعض الدول الاوربية غير راضون عن هذه التشكيلة، لذا نتوقع أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار.

- لكل من النظام والمعارضة وفد، أين سيكون مجلس سوريا الديمقراطية في جنيف ؟

قد يكون النظام لديه وفد، أما المعارضة فليس لها وفد، لأنها غير موجودة أساساً، فالموجودون لا يمثلون المعارضة، هم بعض الشوفينيين العنصريين الذين يحاولون تنفيذ بعض الأجندات الاقليميّة، ويستولون على اسم المعارضة، ونحن لا نسميهم معارضة، ولا نقبل أن نكون جزءا منهم، أو تكملة عدد لديهم.

- هل لديهم مشروع لانتهاء الأزمة؟

طبعا نحن نملك المشروع، وهم ليس لديهم مشروع، وأساساً تشكيل مجلس سوريا الديمقراطيّة بحد ذاته كان اعلانا عن ذلك المشروع.

- آخر الرسائل السياسيّة الغربية التي وصلتكم بشأن جنيف ٣

أغلب الرسائل تؤكد على أن جميعهم يؤيدون أن نكون موجودين ضمن هذه المفاوضات.

- ماذا عن الأخبار التي تؤكّد وجود قوّات روسيّة في مدينة قامشلو؟

حقيقة أنا لم ألاحظ في قامشلو، لا قوات أمريكية أو روسية، الوضع هو كما هو، لكن أعتقد أن الأتراك أثاروا هذه النقطة ليغيّروا من المادة الاعلامية المتداولة حاليا والمتمثلة بالمجازر التي يقومون بها على الحدود في نصيبين وجزيرة، ولكننا لا نحيد أن تكون أية قوّة دولية موجودة ولها قواعد في مناطق روجآفا دون التنسيق معنا، الترك نيّتهم سيئة جدا، قبل ايام تدخلوا في جرابلس، والآن يحاصرون عفرين، وليس بغريب عليهم عندما يثيرون تواجد قوّات روسيّة في المنطقة، هذا يخلق لدينا احتمالات أن يكون لهم نيّة بالتدخّل المباشر، ولهذا لا بدّ لجميع القوى الديمقراطيّة والسوريّة أن تكون حذرة من الألاعيب التركية ومحاولاتها لنقل أزمتها إلى روجآفا، ومحاولة التمويه على مجازرها.

- في الأونة الأخيرة، وبعد انعقاد "مؤتمر المجلس الوطني الكردي" الثالث دعا المجلس أنصاره إلى سلسلة من المظاهرات احتجاجاً على سياساتكم كحركة وإدارة، ترى ما السبب في هذا التصعيد برأيك؟

تزامن انعقاد مؤتمر الـ (ENKS) مع المتغيرات والمستجدات في "باكور كردستان" وموقف الدولة التركية من القضية الكردية وتجاه حركة الحرية الكردستانية بشكل عام وتجاه "روجآفاي كردستان" بشكل خاص وفي نفس الآن تزامن مع الضربات القوية التي نالها تنظيم داعش والهزيمة التي يعيشها، وكذلك تزامن مع الفشل الذي يعيشه "أردوغان" والسياسة التركية والوضع والواقع الذي يمرّ به الائتلاف الذي يمثل المجلس الوطني الكردي جزء منه، إضافة إلى توتر العلاقة بيننا وبين إقليم كردستان، كلّ هذه الأمور مجتمعة تدفع تلك الجهات المعادية لتجربة روجآفاي كردستان إلى حمل المجلس الوطني الكردي والدفع به نحو الوقوف في وجه هذه التجربة ومعاداتها بالتالي مساندة موقف تركيا والائتلاف في ضرب تجربة "الإدارة الذاتية الديمقراطية".

- هل تولّي السيد إبراهيم برو رئاسة المجلس هو أحد الأسباب التي نحت بالمجلس إلى القيام بالمظاهرات؟

لا، أبداً ليس لرئاسة إبراهيم برو علاقة بما يحدث، لأن التوجيهات تأتي من الخارج فالقرار ليس بيد إبراهيم برو أو المجلس ككل، بل هناك جهات خارجية تدفع المجلس إلى القيام بالتصعيد، وليس هنالك فرق بين من يترأس المجلس سواء أكان إبراهيم برو أو غيره لأنه في النتيجة سينفذ المجلس تلك الأجندات الخارجية.

- من هي الجهات التي تدير قرار المجلس الوطني الكردي؟

تركيا وإقليم كردستان، فمشروع الاثنين يصبّ في نفس الخانة، لأنه في الحقيقة، الإقليم حسم أمره، وبات في محور "السعودية، قطر، تركيا" لذا فالاصطفافات أصبحت واضحة، وأي مخطط تركي تشارك فيه قيادة الـ (PDK) فأن المجلس الوطني الكردي سينفذ ذلك المخطط وسيلتزم به.

- برأيك هل كان "لإقليم كردستان" دوراً في عدم دعوتكم إلى مؤتمر الرياض؟

الدور كان لتركيا، والإقليم كان الشاهد على ذلك، فزيارة السيد البارزاني إلى السعودية قبل المؤتمر والاتفاقيات التي وقّعت والتي ظهرت فيما بعد بالإضافة إلى المعلومات التي وصلتنا، كان لإصرار الإقليم على أن يكون عبد الحكيم بشار ممثلا للمجلس الوطني في الرياض دلالة واضحة على ذلك، حتى أن حكيم بشار في إحدى الاجتماعات نصح الأطراف المجتمعة في الرياض لوضع "وحدات حماية الشعب" على قائمة الإرهاب، وعندما لم يتم ذلك عاد في اليوم التالي ليقول لهم نحن أخطأنا عندما طالبنا بوضع وحدات الحماية في قائمة الإرهاب لأنها مدعومة من قبل قوات التحالف ولا يمكن للتحالف أن يقبل بذلك باعتبارها تتعامل معها لكن كان الأجدى بنا أن نطالب بالضغط على حزب الاتحاد الديمقراطي وإطلاق تسمية الميليشيات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي على وحدات الحماية.. لقد حاولوا الالتفاف على الموضوع وهذه المعلومات وصلتنا من داخل مؤتمر الرياض.

- ربما صرح "خالد خوجة" في تلك الأثناء بتصريحات انتقد فيها قوات التحالف لأنها تدعم طرفاً مرتبطاً بحزب العمال الكردستاني؟

نعم وتصريحاته كانت مبنية على النصائح التي قدمها الدكتور "عبدالحكيم بشار" بهذا الخصوص.

حقيقة الأمر أن النظام السوري بات على أرض الواقع غير موجود تقريباً، فهو كنظام يستطيع إدارة المناطق والأمور، والمسألة بيد إيران، والنظام عبارة عن شكل وهيكل لا أكثر، وهو كـ"دمية" تستخدمها إيران وروسيا للحفاظ على بعض المصالح في سوريا، وهو بهذا الشكل سيستمر فترة من الزمن ولكن ليس له أي تأثير على الواقع السوري".

- ماذا بخصوص مظاهرة بلدة "كركي لكي" يوم العلم الكردي وخاصة أن الأسايش قاموا برش المياه مما انعكس سلباً، فقد تم الحديث حينها أن الأسايش قاموا برش المياه محاولة إهانة العلم؟

قبلها بأيام حدثت انفجارات في "تل تمر" وأثناء حدوث تلك الانفجارات والتي كانت عبارة عن ثلاثة سيارات مفخخة بعدها بيوم واحد . على ما أعتقد . أصدرت الأسايش تعميماً تنبّه الجميع بعدم التجمع وأخذ الحيطة والحذر نظراً لوجود معلومات بوجود أربعة سيارات أخرى جاهزة للتفجير، حتى أنه كان لدينا نحن كذلك مجموعة من النشاطات والاجتماعات قمنا بإلغائها على خلفية التعميم ونتيجة لهذه المعلومات.

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية

لكن يبدو أن المجلس الوطني الكردي تقصّد وتعمّد أن يتظاهر في ذلك اليوم علماً أنه كان على دراية بمنع التظاهر، فالآساييش ليس لها علاقة بموضوع السياسة وموضوع العلم وموضوع المناسبات أياً كانت، هي تعلم شيئاً واحداً وهو وجود تعليمات بمنع أية تجمعات قد تحصل، والحقيقة أننا تابعنا التحقيق في الأمر، فتبيّن لنا أن عناصر الآساييش لم يكن لديها معرفة بأن هذا اليوم هو يوم العلم الكردي، وهذا بحد ذاته أمر سلبي وطبعاً عندما حاولوا فضّ التجمّع رأوا أن في رش المياه سيكون أفضل من استخدام السلاح أو القنابل المسيلة للدموع أو ما شابه لكن المتظاهرين استغلوا موضوع العَلم مع العلم أن المقصود من رش المياه لم يكن لمسألة العلم كما قلنا، ثم كيف للآساييش أن تفعل ذلك وهو علم كردي، علماً أن المؤتمر القومي الكردي لم ينعقد ولم يتمّ الاتفاق على علم بحدّ ذاته لكن يبقى علماً كردياً ويجب احترامه، على الأقل هو علم لجزء كردستاني، وسقط الكثير من البيشمركة دفاعاً عنه، لذلك نكنّ له الاحترام وليس لدينا أي موقف منه.

- ربما يقول البعض أن التجربة في أحداث عامودا وإطلاق النار في ذلك الموقف والذي كان له نتائج سلبيةً جعل الآساييش يقوم برشّ المياه في تلك المظاهرة بدلاً من استخدام السلاح؟

طبعاً، لكن الملفت للنظر تصعيد المجلس الوطني الكردي لوتيرة المظاهرات والملفت أكثر هو رسالة السيد البارزاني ومحاولته تحريض المجلس على التظاهر أكثر، والغريب في الموضوع أنه بعد تلك الرسالة خفت مظاهرات المجلس.

- كيف فكرتم بتشكيل قوات سوريا الديمقراطية وما الغاية من تشكيلها؟

المشروع الديمقراطي الذي طرحه حركتنا منذ البداية هو أن لا يبقى هذا المشروع ضمن إطار قومية محددة أو منطقة محددة ولذلك من البديهي كلما تطورت الثورة تتطور آليات وهيكليات وشكل وكيفية العمل، فبعد تحرير كافة مناطق روجآفاي كردستان، وبعد طرد داعش والمجموعات الأخرى من هذه المناطق، من البديهي أن نتطلع إلى المناطق ذات الغالبية العربية والمكونات الأخرى، خاصة أن لدينا مشروع لعموم المناطق في سوريا فآلية المشروع التي سنعتمد عليها لتطوير ذلك المشروع بطبيعة الحال لن تكون تلك الوحدات الكردية فقط أو المحسوبة على الحركة أو الطرف الكردي، فلابدّ من توسيع نطاق هذا التحرك وقوات سوريا الديمقراطية ستكون لعموم سوريا، ولا تقتصر فقط على الإدارة الذاتية الديمقراطية ولهذا باعتبار أننا أنجزنا الكثير في روجآفاي كردستان وأمامنا عموم سوريا، لذلك سنحتاج إلى قوة عسكرية تقوم بهذه المهمة في تلك المناطق، وإلى جانبها سنحتاج إلى غطاء سياسي.

روجآفاي كردستان بطبيعة الحال موجودة، لكن نحن لا ندير روجآفاي كردستان فقط، بل توسعنا حتى على المناطق العربية، وهذه المناطق يمكن أن تكون على تنسيق مع مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية، وهذا التنسيق يجب أن يكون له غطاء يستظل به وهذا الغطاء ـ أنا على سبيل الافتراض أقول ذلك ـ يمكن أن نسميه فيدرالية شمال سوريا".

- هناك من يقول أن هذه العملية هي بمثابة إنهاء تام لدور واسم وحدات حماية الشعب والمرأة، خاصة أن هذه الوحدات قدمت الكثير من التضحيات؟

كلا، فاسم وحدات الحماية الشعب والمرأة بقي مخلداً في التاريخ، وسيبقى، لكن لها خصوصية فهي تشبه قوات مميزة ذات خاصية عقائدية لها كوادرها ومقاتليها المميزين، يختلفون عن المجموعات الأخرى وهم دائماً ضمانة لروجآفاي كردستان، ولكن الاعتماد على قوى أوسع ومشاركة أوسع لا يعني أن دور وحدات الحماية سيختفي بل سيكون بالإضافة لها هناك قوات أخرى إلى جانبها.

- ربما نفهم منك خلال حديثك أن عملية الدمج بين تلك القوات لم تتم بعد؟

المسألة أن الكثير من تلك المجموعات اتفقت فيما بينها وهذه المجموعات سمّيت بقوات سوريا الديمقراطية، لكن كل إطار وكل مجموعة مازالت تحتفظ بخصوصيتها.

- أيضاً هناك من يقول أن قوات سوريا الديمقراطية المشكلة حديثاً تعمل من أجل بقاء النظام وستندمج في مؤسسة الجيش العربي السوري؟

الذين كانوا يدّعون أنهم رافضون للنظام نراهم اليوم يتهافتون من أجل التحاور معه، أما نحن كرد، ولكن سوريين ولا نجد أنفسنا خارج سوريا ولا نفكر أبداً بالانفصال عن سوريا، ولذلك نرى من واجبنا أن نحمي الأرض والشعب السوري، وكافة المكونات التي تعيش فيها ولذا فأية منطقة نتمكن من الوصول إليها سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً لن نقصر في هذا الواجب.

- كردياً، أنتم متهمون بأنكم بعتم كردستان، وليس لديكم أي مشروع كردي والمعارضة السورية في الخارج تتهمكم بأنكم ترسمون حدود كردستان سوريا، كيف ذلك؟

هناك الكثير من الذين يطلق عليهم أوصاف كسياسيين ومثقفين، يطلقون الكثير من الشعارات البراقة والملفتة للنظر، لكنهم لا يناضلون من أجل تلك الشعارات، أما نحن نمارس سياسة واقعية وموضوعية وتتحرك حسب استراتيجية معينة تتوافق مع الإمكانيات المتوفرة، ونأخذ بعين الاعتبار المتغيرات والمستجدات التي تشهدها المنطقة بشكل عام، ومن يطلقون تلك الشعارات لم يتمكنوا من تحرير شبر واحد لكن بالرغم من التواضع الذي نعتمده في شعاراتنا، تمكنا مع ذلك من تحرير مناطقنا من داعش والاستبداد، صحيح أنه ما زلنا في مرحلة توحيد هذه المناطق لكن على الأقل هي محررة، ونقوم بإدارتها، وما تبقى لنا هو فتح طريق ما بين كوباني وعفرين، وهذه مسالة وقت لا أكثر، وذهبنا إلى أبعد من ذلك، فنحن حررنا روجآفاي كردستان، وحررنا بعض المناطق الأخرى أيضاً، ونتطلع إلى تحرير المزيد من الأراضي السورية من داعش، ونساهم في أن يعيش أخوتنا من المكونات الأخرى بسلام وحرية أكثر، فنحن حررنا روجآفاي كردستان وسنقود سوريا أيضاً.

- هل صحيح أن هذه القوات بعد الوصول إلى عفرين ستتوجه إلى المنفذ البحري؟

لا أعلم، ولكن قد تتوجه، وما الضير في ذلك، وكما قلت فأي مكان نتمكن من الوصول إليه سنحاول الوصول ضمن الجغرافية السورية وفتح الطريق بين عفرين والبحر سيكون مساعداً على كسر الحصار الموجود على عفرين وعلى باقي مناطق الإدارة الذاتية.

- اتجهتم في الآونة الأخيرة إلى فتح العلاقات مع بعض الدول العربية، وخاصة "الإمارات العربية المتحدة" وكانت هناك زيارات متكررة ، ما هي أهمية هذه الزيارات وماهي فحواها؟

المنطقة أصبحت عبارة عن محاور وكتل، وكل محور أو كتلة جمعتها أفكار وآراء متوافقة وسياسات تصب في نفس الاتجاه، فمثلاً تركيا والسعودية وقطر، وكذلك محور العراق ومصر والإمارات، وكذلك هناك محور إيران وروسيا وبعض الدول الأخرى، ولكل محور اتجاه وسياسة محددة، وهناك صراع بينها لأن سوريا تشهد حرب عالمية ثالثة على أرضها لذا فغالبية الدول تدخلت فيها ونحن نمثل قوة لها تأثيرها على الأرض، لذا فكل هذه المحاور لا تستطيع من دوننا أن تقوم بأية خطوة على الأرض، وكل طرف يتقرّب حسب مصالحه، أو أننا نتقرب من أي واحد من هذه المحاور ما نراه قريباً، لكن الطريف في الأمر أننا اخترنا النهج الثالث نجد أننا منفتحين مع أغلبهم حتى لو كانوا متناقضين فيما بينهم، فبإمكاننا أن نتعامل مع الطرفين في نفس الوقت، لأننا لا نتعامل معهم على أننا سنذهب مع هذا الطرف أو ذاك بل نتعامل معهم ونحافظ على موقعنا، ونقول لكلا الطرفين أننا نتعامل مع الطرف المقابل له ، فمثلاً نحن مع الأمريكيين في حلف، وفي نفس الوقت لدينا علاقات وتواصل مع الروس والسياسة الروسية، والعراق لدينا علاقات معها، وكذلك مصر والإمارات العربية حتى السعودية وتركيا بالرغم من أن لديهم موقف معين، زرت السفير السعودي في دولة الإمارات وبعثت رسالة إلى الملك السعودي، وبالرغم من موقف تركيا المعادي، فقد قام السيد صالح مسلم بزيارتها لعدة مرات وتم اللقاء معه بشكل رسمي، وفي كثير من المرات، قمنا بالتواصل معها، أما الإمارات فقد كان موقفها من سوريا هو عدم التدخل في شأنها الداخلي، واتخذت سياسة النأي بالنفس، وحافظت على موقف يشبه الحياد، لذا حاولنا الاستفادة من هذا الموقف على الأقل أن نكون على تواصل.

- كيف كان موقف دولة الإمارات العربية من مشروعكم في سوريا؟

هي لا تعارض المشروع بشكل عام أو على الأقل تقف على الحياد من خلال عدم التدخل وعدم إبداء أي موقف صريح وواضح فالإمارات تفكر بهذا الشكل والاعتماد على هذه السياسة هو نابع من محاولتها الحفاظ على حيادتها.

- هل طلب منكم الدخول في التحالف السني الجديد ضد الإرهاب؟

لا، لأن لدينا خط آخر وهو الخط الثالث.

- تركيا بدأت التدخل في شؤون روجآفاي كردستان وفي شؤون "الكانتونات" الثلاث وصرحت في أكثر من مناسبة أنها لن تقبل بأي كيان عسكري على حدودها؟

حجته المعلنة أنه جاء ليرطب الأجواء بينه وبين حزب الاتحاد الديمقراطي بعد ذهابه إلى الرياض دون شركائه في الهيئة، لأنه كان ينبغي عليهم عندما تمت إزالة اسم السيد صالح مسلم من قائمة المدعوين إلى الرياض أن لا يحضروا هم أيضاً ويعلنوا عن موقفهم إزاء ما حصل، فجاء ليطلعنا على حقيقة ما جرى ليبرر موقفه، لكن هناك سبب آخر، وطبعاً هو لم يخبرنا به لكننا نعلمه، وهو أنه جاء ليضمن أننا لن نقف بالضدّ من المفاوضات التي ستجري مع النظام، فهم يتخوفون من نقطة وهي أنه لو أعلنا موقفاً سلبياً من هيئة التنسيق، فإن موقفهم سيكون ضعيفاً في المفاوضات، فحاول إقناعنا بضرورة تأييد ما سينتج عن هذه المفاوضات والحقيقة أننا بعثنا برسالة لكي يتم مناقشتها في الهيئة التنفيذية لهيئة التنسيق، كتبنا فيها المبادئ العامة وأصول التوافق والعمل المشترك، وبعض النقاط التي يجب عليهم الالتزام بها، وإلا فإننا سنضطر إلى اتخاذ موقف آخر فإن قبلوا برسالتنا فلا بأس وإن لم يقبلوا بها فإن قرارنا هو تجميد عضوية حزب الاتحاد الديمقراطي في هيئة التنسيق، وقمنا بذلك فعلاً.

- ولمَ لا يكون الانسحاب بدل التجميد؟

لأن الانسحاب لن يكون مفيداً، فنحن لا نريد أن نتركهم للقدر، ولا نريد أن نضعفهم إلى هذه الدرجة، ولكن نريد توجيههم إلى المسار الصحيح.

- هل لدى حركة المجتمع الديمقراطي مشروع كردي قومي خاص بكرد سوريا في المستقبل؟

مشروعنا في الوقت الراهن هو مشروع قومي كردي، ولكن لا يعتمد على مقومات مشروع القومية الكردية فقط، بل له أبعاد ديمقراطية أوسع، فما نقوم به يساعد على الحفاظ على القومية الكردية والثقافة الكردية والتاريخ الكردي وإعادة هذا الشعب لينهض من جديد، وتعريف العالم بالقضية الكردية، فكل هذه الأمور تعتبر قضية كردية، لكن نحن لا نقتصر على الحل القومي الكردي فقط، وعندما نتوسع هذا لا يعني أننا نهمل القضية الكردية، فمثلاً التدريس باللغة الأم، لو لم يكن لدينا مشروع قومي كردي كيف كنا سنعتمد على مناهج باللغة الكردية مع العلم أننا ما زلنا في البداية، ثم موضوع الفن والثقافة الكردية فلم يتمكن أي طرف من خدمة الفن والثقافة الكردية كما فعلنا نحن، وموضوع حقيقة الشعب الكردي والشعور الوطني الكردي، نحن أيقظنا هذا الشعور، نحن الآن إلى جانب إحياء حقيقة هذا الشعب نساهم في تطوير الديمقراطية في عموم سوريا.

- من خلال حديثنا معك فيما سبق قلت أن الشعب الكردي في باكور كردستان سينتفض على الظلم والطغيان، هل بات تصدير ثورة روجآفاي كردستان إلى باكور كردستان واقعاً؟

طبعاً نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية هو نموذج للتخلص من الأزمات التي يعيشها العالم وخاصة الشرق الأوسط، ولذلك إن أردنا تطبيق نظام ديمقراطي لا بد من البحث عن نموذج صالح ونحن نرى بأن النموذج الناجح والأمثل هو هذا المشروع، ولذلك فإن الإدارة الذاتية ستتطور في باكور كردستان وستتطور في باشور كردستان وفي روجهلات كردستان أيضاً، وستتوسع إلى مناطق أخرى وفي المستقبل سيصبح هذا النموذج بديلاً للدولة القوموية التي تم اعتمادها خلال السنوات الماضية.

- ربما دول الخليج العربي باتت تتخوف من وصول هذا النموذج إليها؟

حقيقة الإمارات تجربتها تشبه إلى حدٍّ ما تجربتنا فهي لا تتخوف كثيراً لأنها نفس النموذج، لكن بعض الدول الأخرى كالسعودية وقطر لديهم تخوف من الأمر، لكن مهما تخوفوا سينجح هذا النموذج لأن الدولة القوموية في أزمة.

- هناك أزمة بلغت أشدها بين إيران والسعودية بسبب إعدام نمر باقر النمر كيف ترى الأمر من حيث منظورك الشخصي؟

لا القضية ليست بسبب إعدام نمر النمر بل بسبب المحاور التي تشكلت واتضحت معالمها كما قلنا سابقاً ولا بد أن نتوقع أن أي شيء مهما كان صغيراً سيتسبب في خلق الكثير من المشاكل والأزمات وهذا ما عنيناه عندما قلنا بأن المنطقة تشهد حرب عالمية ثالثة.

فلدينا مشروع في هذا المشروع نسعى إلى سوريا ديمقراطية، فهم بسبب تلك التصرفات وبسبب سياساتهم الفاشلة حافظوا على النظام وخلقوا له الحجج لكي يبقى حتى في الوقت الراهن بسبب المشاريع التي يطرحونها تقوي شوكة النظام، فلولا سياساتهم الفاشلة لكان النظام في طي النسيان وانتهى وما هذه الأكاذيب والافتراءات التي يقومون بالترويج لها إلا فقاعات إعلامية، وهذه القوات ربما تكون نواة للجيش السوري الديمقراطي في المستقبل وليس "الجيش العربي السوري"!.

مشروعنا في الوقت الراهن هو مشروع قومي كردي، ولكن لا يعتمد على مقومات مشروع القومية الكردية فقط، بل له أبعاد ديمقراطية أوسع، فما نقوم به يساعد على الحفاظ على القومية الكردية والثقافة الكردية والتاريخ الكردي وإعادة هذا الشعب لينهض من جديد"

- لو تحدثنا عن المظلة السياسية ومؤتمر ديريك الذي تزامن مع مؤتمر الرياض، ترى ما هي أهمية مؤتمر ديريك وإنشاء قيادة سميت بمجلس سوريا الديمقراطي؟

منذ أكثر من عام كنا قد قررنا تشكيل هذا المجلس وتأسيسه وجرت عدة لقاءات مع الأطراف والشخصيات المعارضة، كنا نتحدث لهم عن هذه الفكرة لكن كنا نراهم لا يستوعبون ما نصبو إليه فكانوا يقولون من أين أتيتم لنا بهذا الطرح، ولم يكونوا يرون الوقت مناسباً لنا نطرح، فلم يكن لديهم ذلك الحماس، لكن في الآونة الأخيرة وقبل انعقاده بثلاثة أشهر أو أكثر قررنا أنه حتى لو لم نتمكن من إقناع الجميع سنعقد المؤتمر بمن سيحضر، لأننا لو أجلناه أكثر لن نستفيد شيئاً وبالفعل أسرعنا الخطى وجرى التواصل مع الأطراف وفي النتيجة اتفقنا مع الذين اقتنعوا على موعد محدد، وبالصدفة تزامن مع انعقاد مؤتمر الرياض علماً أننا كنا قد حددنا الموعد قبل أن يتم تحديد موعد مؤتمر الرياض، ولم نكن نسعى إلى التأثير على موضوع اجتماعات نيويورك أو فيينا أو جنيف، بل مشروعنا كان مشروعاً استراتيجياً وما زال يحافظ على استراتيجيته، لكن تزامن مؤتمر ديريك مع ذلك الحدث أعطاه بعداً سياسياً وتعاطياً مع المستجدات الحاصلة على الساحة في تلك الأثناء، لذا فمشروعنا استراتيجي وسيتطور وسيحافظ على نجاحه لأن المشاريع الأخرى التي تعتمد عليها المعارضة غير ناجحة وفي النهاية سيضطرون إلى الاعتراف بصحّة وحقيقة مشروعنا كما الحال في مشروع الإدارة الذاتية الآن، واثبات ذلك موقفهم من النظام في بداية الثورة وكيف تغير في الوقت الراهن هذا الموقف وسيتغير تجاه موضوع الحلّ أيضاً لأنهم عندما يعتمدون على مؤتمر الرياض أو جنيف٣ من خلال طرح بعض المبادئ العامة نجد أنهم لا يملكون أي مشروع ديمقراطي، فالمشروع الديمقراطي له مقومات، وهذه المقومات لا يملكونها، فمثلاً كيف لهم أن يقولوا نحن ديمقراطيين ولا يعترفون بحقوق الشعب الكردي، وكيف يقولون أننا ديمقراطيين، ولا يعترفون بالتنوع الديني والطائفي والإثني وحتى القومي في سوريا، فهم لا يعترفون بكل ذلك ويقولون سنتفاوض مع النظام فهم لا يمتلكون خطة لسوريا المستقبل، فمثلاً سيعلنون الهدنة .إن نجحت . وسيقومون بجولة مفاوضات مع النظام والحقيقة أنهم لا يملكون أي مشروع لسوريا المستقبل، فقط لديهم خطة ومشروع بخصوص من سيحكم سوريا في المستقبل وكيف سيتقاسمون كراسي الحكم، وهنا سؤال يمكننا طرحه وهو أن سوريا كيف ستكون؟

نحن نقول منذ الآن فصاعداً لا يمكن أن تُدار سوريا من مركز واحد، لا يمكن أن تبقى سوريا مركزيّة، فهم لا يولون أية أهمية لهذا التعريف ولذلك ما زالوا يتخيلون بأنهم سيتمكنون من الجلوس مكان بشار الأسد وسيحكمون سوريا أما نحن فنقول لا فهذا غير ممكن لأن سوريا لا يمكن أن تدار من مركز واحد فلا بد أن تدار سوريا من خلال إيلاء الأهمية لخصوصية كل منطقة على حدى جغرافياً ومجتمعياً، وكمكونات فإن تم قبول ما نطرحه هذا يعني أن سوريا ستكون ذات نظام فدرالي وإن أصبحت بهذا النظام فكيف ستتفاوض هذه الأطراف مع النظام الحالي، هل سيقبلون بالفدرالية أم سيبقون على النظام المركزي وبيدهم، فإن طرحوا المركزية فهذا يعني أنهم نسخة عن النظام، ولن نصل إلى سوريا ديمقراطية، وإن طرحوا الفيدرالية فكيف سيكون شكلها في وقت لا يعترفون بمكونات سوريا المتنوعة، ثم أين مشروعهم على الأرض، فمثلاً لو اعتمدوا النظام الفيدرالي كيف سيكون مستقبل منطقتنا، أي مناطق شمال وشمال شرق سوريا . لنتحدث بمصطلحاتهم . بغض النظر عن كونها كردية أو غير كردية، لنفترض جدلاً أنهم قرروا هذه المناطق مناطق فدرالية شمال سوريا، والسؤال من سيأتي ليدير هذه المنطقة؟ ترى هل سيأتون بجيش عرمرم ليقاتلنا وينهينا عن بكرة أبينا؟ ترى هل سيقررون ذلك؟ فإن قرروا هذا الأمر فهذا يعني أن ادعاءاتهم بأن سوريا المستقبل ستكون خالية من الحرب،! لن تبقى كذلك وبالتالي هو فشل لمؤتمر الرياض قبل أن يبدأ، ولهذا كي يعطوا لأنفسهم المبرر للهجوم مستقبلاً باتوا الآن يحضرون لهذا الأمر ففي أثناء مؤتمر الرياض قرروا أن يتفقوا على هدنة لوقف الحرب مع جميع الأطراف، باستثناء جبهة النصرة وداعش والقوى الإرهابية، وهنا بيت القصيد، فلكي يشملنا هذا القرار يجب أن يضعونا ضمن قائمة الإرهاب، ولكي يعطوا لأنفسهم مبرراً لمهاجمة روجآفاي كردستان فيما بعد، وللأسف فإنّ "حكيم بشار" يدعوهم لوضعنا في قائمة الإرهاب وأنا هنا استغرب من تصرفه المشين إلى هذه الدرجة فكيف له أن يعطيهم المبرر لمهاجمتنا في المستقبل،!! لذا فإننا متأكدون من فشلهم الحتميّ لسبب بسيط وهو أن مقومات النجاح غير متوفرة لديهم.

أما مؤتمر "ديريك" فإنه تطور وعقدت اجتماعات للقوى المعارضة التي لم تحضر المؤتمر في أوربا، قد يكون الكثيرين غير متحمسين لها كما حصل أثناء إعلان الإدارة الذاتية، ولكن بعد فترة سنجد أن الكثير من الطلبات ستأتي وسيطلب الكثيرون الانضمام إلى مجلس سوريا الديمقراطية، وهذا المجلس سيصبح الأساس لإدارة سوريا مستقبلاً وقد يكون الرئيس السوري القادم كردياً.

سواء سقط النظام أم لم يسقط فمن الضروري أن نطور مشروع مجلس سوريا الديمقراطية، والعمل على مشروع آخر يديره هذا المجلس، ويجب أن نجعل الجميع يقبلون بأن تكون سوريا فيدرالية لأنها إن باتت فيدرالية فإن كل منطقة وكل مكون سيستطيع إدارة نفسه بنفسه، وربما يكون حتى في إطار المنطقة الواحدة إدارات متعددة، فما الضير لو أعلنا فيدرالية في شمال سوريا، فتكون روجآفاي كردستان موجودة وتكون باقي المناطق ذات الغالبية العربية موجودة وتدير نفسها بنفسها".

- كيف قوبلت تصريحات رئيس مجلس سوريا الديمقراطي "هيثم مناع" في الغرب في رسالته إلى رئيس مجلس الأمن بأن قوّاته في قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على ١٦٪ من الأراضي السورية وأن المجتمعين في الرياض لا تتعدى سيطرتهم على ٥٪ من الأراضي السورية؟

طبعاً هذا الأمر دعا الكثيرين لدراسة الوضع وإعادة حساباتهم حتى أنه كانت هناك طروحات عدة بخصوص ماهية الوفد المفاوض من حيث توسيع الوفد، كما أن هناك مقترح لجعله وفدين هذا يعني أنهم مقتنعين بأن الوفد الحالي لن يستطيع النجاح وبالنسبة لنا لا يهم في أيٍّ من الوفدين سنكون فما يهمنا هو أن يعلموا أنهم من دوننا لا يمكنهم النجاح.

- الأطراف والقوى التي اجتمعت في الرياض ليست لديها القوة العسكرية الكافية على الأرض وربما اعتمدت على الفصائل التي تساند إلى حد ما داعش وجبهة النصرة وربما لا تملك القدرة على التحكم ببعض الفصائل الموجودة على الأرض كذلك؟

الموضوع لا يتعلق بالناحية العسكرية فقط لأن هؤلاء ليس لديهم مشروع حل سياسي ناجح أيضاً، بالمختصر فإن مشروعهم عبارة عن نسخة طبق الأصل عن النظام لذا فليقرروا ما شاؤوا لنرى من سيسمعهم

- ما هو دور هيئتي الخارجية والدفاع في قرارات قوات سوريا الديمقراطية؟

هيئة الخارجية مكلفة بالتعريف بالإدارة الذاتية وعقد العلاقات والدفاع مكلفة بالدفاع عن روجآفاي كردستان وحمايتها وعمل الهيئات جميعاً يكون بالتنسيق بين بعضها البعض، لكن للإدارة الذاتية جيش خاص بها وهو جيش واجب خدمة الدفاع الذاتي، أما قوات سوريا الديمقراطية فهو مشروع مكمل لهذه الإدارة ومطور لها ومساعد لها لكي نتمكن من نقل هذه التجربة إلى عموم سوريا ولنتمكن من حماية المناطق الأخرى.

- تقدمت قوات سوريا الديمقراطية وسيطرت على سدّ تشرين الحيويّ وهي في طريقها إلى تحرير مدينة جرابلس و منبج والباب حتى مدينة عفرين، إلى أين ستتوجه تلك القوات وأين ستتوقف؟

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS الخبر ... بكل شفافية

«الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة « في « مقاطعة الجزيرة» تحتفل بالذكرى الثانية لإعلانها

خلو: تتمثّل النواقص في عدم وجود المؤهلات الكافية، لكن سنحاول في استراتيجية عملنا في المجلس التشريعي تلافي هذه الاخطاء، وإعادة قراءة القوانين التي أصدرناها في السنتين السابقتين.

بعد مرور سنتين من إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة بتاريخ ٢٠١٤/١/٢١ أقيمت في صالة الروابي بمدينة قامشلو يوم الخميس ٢٠كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ احتفالية كبيرة بحضور ممثلين عن الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة، وممثلين عن المجلس التنفيذي في مقاطعة كوباني، ومجلس سورية الديمقراطية وكذلك قوات سورية الديمقراطية، وممثلين عن العشائر العربية والكردية، كما حضرت الاحتفالية جميع هيئات الادارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة ، وممثلي احزاب الادارة الذاتية الديمقراطية وكتلة أحزاب المرجعية السياسية الكردية.

وبدأت الاحتفالية بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، عزفت بعدها الفرقة الموسيقيّة النشيد الوطني الكرديّ. وكانت أولى الكلمات التي ألقيت هي كلمة المنسقيّة العامّة للإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة روجآفا - سوريا ألقاها أكرم حسو رئيس الهيئة التنفيذية لمقاطعة الجزيرة حيث أكّد فيها أن بناء الإدارة الذاتية في روجآفا هي لجميع الشعوب وفي طليعتها الشعب الكردي، وأنهم نجحوا في الكثير من الانجازات وبناء المؤسسات لخدمة جميع الشعوب، خاصة في المجالات العسكرية المدنية والاجتماعية والسياسية في تطوير هذه الادارة لخدمة الشعوب كما نجحوا في إدخال اللغة (الأم) إلى المدارس، وكذلك احتضان النازحين والمهجرين وبناء ثلاث مخيمات ضخمة لايوائهم.

وأضاف حسو،" زارت الكثير من الوفود الدولية روجآفا، وكانت تجربتنا محل تقديرهم واحترامهم، روجآفا كانت السباقة في عقد مؤتمر المعارضة السورية في مدينة ديريك ونتج عنها مجلس سوريا الديمقراطية.

وحيّا حسو في نهاية كلمته جميع القوات العسكرية التي دافعت عن جميع المكونات في روجآفا، منوّهاً أنهم " شهداؤنا الأبرار".

وألقى النائب الأول للحاكمية المشتركة شيخموس موسى كلمة الحاكمية المشتركة في مقاطعة الجزيرة، أوضح فيها أن الادارة الذاتية استطاعت تحقيق الكثير من المنجزات حتى أصبحت رقما صعبا في جميع الدول، منوّهاً أنه كانت لقوات الأساييش الدور الأبرز في الحفاظ على الأمن والاستقرار في جميع مناطق الإدارة الذاتية.

كما أشار موسى إلى بعض المحاولات من الدول الإقليمية لإبعاد مجلس سوريا الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية في مؤتمر الحل من أجل الأزمة السورية.

كما أشاد النائب الأول للحاكمية المشتركة شيخموس موسى بالدور المفصلي الذي لعبته قوات الـ YPG والـYPJ في دحر الارهاب في الكثير من المناطق.

وشكر رئيس هيئة عوائل الشهداء ريزان كلو في كلمته الحضور وحيّا جميع الشهداء في روجآفا وفي مقدمتهم خبات ديريك، آرين ميركان ، سنحريب، لوّي، عقاب، والشهيد نواف لأنهم " قادتنا المعنويين"، مشيراً إلى أننا " نشتم رائحة الحرية في جميع أراضي روجآفا بفضل دماء الشهداء".

وألقى أنور مسلم رئيس المجلس التنفيذي في مدينة كوباني كلمة" مقاطعة كوباني" قال فيها " باسم كانتون الشهداء، قلعة المقاومة أشكركم وأبارك الذكرى السنوية الثانية لإعلان الإدارة الذاتية في كانتون الجزيرة. دون شك هذا النجاح لم يأتِ عن فراغ، بل هو نتيجة المقاومة ودماء الشهداء.

وأشار مسلم إلى أنه كانت هناك بعض النواقص، ولكن كانت هناك استحقاقات كبيرة من أمن وأمان تتمتع به كافّة الشعوب داخل أراضي روجآفا، كان للمرأة دور أساسي وفعّال في نجاح الإدارات الثلاث.

بدورها تحدّثت رئيس هيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة أمينة عمر في كلمتها عن الدور الريادي الذي لعبته المرأة في ثورة روجآفا حتى سميت الثورة باسمها بامتياز، وطورت المرأة جميع المؤسسات في الإدارة الذاتيّة، كما انضمت المرأة إلى قوات الأساييش وقوات الـ YPJ لذلك تحولت إلى رمز عالمي يُحتذى بها.

وأشارت عمر إلى نسبة المرأة في الإدارة الذاتية والتي بلغت٤٠ ٪ ، منوّهة أن المرأة تمكنت من إصدار قانون خاص بها لضمان حقوقها.

وألقى حكمت الحبيب كلمة مجلس سوريا الديمقراطية حيث بيّن فيها أن مجلس سوريا الديمقراطية يتابع باهتمام هذه التجربة الوليدة في ظل الإرهاب داخل الأرض السورية. وأن هذه الإدارة هي صورة النجاح لسوريا المستقبل.

كما ألقى ممّثل مجلس العشائر الكرديّة في مقاطعة الجزيرة فهد الدقّوري كلمة أكّد فيها على ضرورة المحافظة على التعايش السّلمي بين جميع مكوّنات الجزيرة.

في حين أشار الشيخ طلّاع الطلّاع في كلمة مجلس العشائر العربية والأعيان التي ألقاها إلى أن هذه الإدارة قربت وجهات النظر لكافّة الشرائح في المحافظة. وقدمت الكثير في جبل عبدالعزيز والنشوة والغربية بدون أي عنصرية.

أما إليزابيت كورية نائبة رئيس المجلس التنفيذي في "مقاطعة الجزيرة" فقد رحّبت باللغة السريانيّة في الكلمة التي ألقتها باسم المكوّن السرياني في "مقاطعة الجزيرة" وباركت الذكرى الثانية لتأسيس الإدارة الذاتية وقالت،" استناداً إلى العقد الاجتماعي لهذه الإدارة استطعنا ان ننجز الكثير، والفضل يعود إلى شهدائنا الأبرار. نؤكد لكم عزمنا على المواصلة في النضال لأننا قادرون على قهر الصعاب وكسر المفاهيم الشوفينيّة".

وأضافت كورية،" كمكون سريانيّ هدفنا هو خلق حياة جديدة مع جميع المكونات لمستقبل مشرق، ايماننا كبير بالمفاهيم والقوانين التي تشكلت على اساسها الإدارة الذاتيّة، وها نحن ندخل العام الثالث من عمر هذه الإدارة ونتطلع إلى سوريا جديدة ديمقراطية فيدراليّة، وهدفنا هو التخلص من جميع التراكمات ومخلفات الأنظمة الشموليّة..

وألقى رئيس حزب السلام الديمقراطي الكرديّ في سوريا طلال محمد كلمة أحزاب الإدارة الذاتية أكّد فيها إن هذا المشروع " حققَ نجاحاً على مختلف المستويات، محلياً ودولياً، لكن ما يعانيه، حقيقةً، تجاوزه مرحلة التأسيس المتفق عليها وهذه مسئولية القوى السياسية التي أخذت على عاتقها تأسيس هذا المشروع، والاستمرار في هذه الحالة سوف يتعدى المشروع الحالة الديمقراطية والمؤسساتية، لهذا من الضروري العمل وبالتزامن مع التطورات الحاصلة على جميع الصعد، من أجل التحضير لانتخابات تشريعية ولتأخذ الإدارة مشروعيتها من الشعب وعن طريق صناديق الاقتراع، ومشاركة القوى السياسية التي كانت خارج هذا المشروع من أجل تبنّيه ورفعه إلى الأعلى كنموذج للحل".

وأوضح محمد أن الإدارة الذاتية ليست حكراً على أحد، إنما هي للجميع، وثمارها ستكون للجميع، لذا " يُفترض أن يشاركَ في بناءها واستمرارها جميع الأحزاب والتيارات".

من جهته قال مصطفى المشايخ في الكلمة التي ألقاها باسم أحزاب المرجعية السياسية الكردية، "إنّ هذه الإدارة هي خطوة صحيحة في الاتجاه الصحيح، وقد تمكنت جميع المكونات فيها من نيل حقوقها بشكل كامل، وتجربة هذه الإدارة هي شبيهة بالحكم الذاتي للشعب الكردي."

.وأضاف مشايخ ،" هذه المرحلة فاصلة ومفصليّة لتحقيق رؤية وتطلعات وآمال الشعب السوري إلى نظام سياسي تعددي ديمقراطي لا مركزي وايجاد حلول للقضايا العادلة وعلى رأسها قضية الشعب الكردي".

وأوضح مشايخ أن تواصل حملات الجيش التركي ضد شعبنا الكردي في باكور كردستان وارتكاب المجازر بحق الشعب الكردي يؤدي إلى ارجاع ملف القضية الكردية إلى المربع الاول. ويشنق ملف السلام في تركيا.

يذكر أن ‹الإدارة الذاتية› كانت قد أعلنت من قبل مجموعة من الأحزاب أهمها حزب الاتحاد الديمقراطي في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١٤، وتضمنت تشكيل ثلاث كانتونات سياسية هي (الجزيرة – كوباني – عفرين).

وبعثت الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية رسالة إلى المنسقية العامة للإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا – سوريا باركت فيها تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في ذكراها الثانية، وجاء فيها،" إن مجلس سوريا الديمقراطية يتابع باهتمام وحرص هذه التجربة الوليدة باعتبارها محاولة تجاوز لمنظومة حكم غير ديمقراطية سادت وخطوة جريئة نحو التحول الديمقراطي في ظل وضع أمني وتنموي خاص في المناطق المحررة من الإرهاب والاستبداد. ونجد فيها نواة ضرورية لتحقيق التغيير الديمقراطي على كامل التراب السوري في ظل وحدة الأراضي والوطن، مكونات ومواطنة".

وتابعت،" إننا ندرك الصعاب التي تواجه هذه التجربة الجديدة، ونسعى لمراجعتها باستمرار حرصاً على نجاحها، ونطالب كل الكفاءات والقدرات الإدارية والمدنية بوضع طاقاتهم من أجل تحسّن الأداء وارتقاء العطاء فيها. باعتبارها صورة لنجاح اللامركزية الديمقراطية في سورية المستقبل.

Buyerpress صحيفة تابعت الاحتفالية واستطلعت آراء عدد من السياسيين ... ماذا قدّمت الإدارة الذاتية من خدمات، ما هي أهم الصعوبات التي اعترضت طريقها ولا تزال، وما هي الخطط المستقبلية؟

حسين عزام نائب رئيس الهيئة التنفيذيّة في الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة في "

مقاطعة الجزيرة" رأى أن هذه الإدارة – خلال عامها الثاني – حولت المنطقة الى نقلة نوعية وقامت بكافة الأمور التي تتوجب من احتياجات المواطن من جميع النواحي الأمنية والخدمية التعليمية والصحية وكافة هذه الأمور.

وأضاف عزام أننا نسعى إلى تقديم المزيد لمواطنينا، ونعمل حاليا على طرح مشاركة مجلس سوريا الديمقراطية إلى حل سلميّ من أجل سوريا كافة.

ولم يخفِ عزّام الصعوبات التي اعترضت الإدارة سيّما الظروف الأمنية ومجابهة الإرهاب والحصار المفروض. مؤكّداً أنهم يسعون حاليا لتجاوز كافة هذه الصعوبات، وإيجاد بدائل لها.

أما رئيس المجلس التشريعيّ في الإدارة الذاتيّة في " مقاطعة الجزيرة" حكم خلو فاعتبر هذه الإدارة خطوة أولية في بناء سورية ديمقراطية، وقال أن الانطلاقة

ستكون من روجآفاي كردستان نحو سورية ديمقراطية لتحقيق وطن يتّسع لكل المكوّنات، وضمانة لحقوق كل القوميات الأصيلة التي تعيش على أرضها التاريخية.

وأرجأ خلو النواقص والأخطاء إلى التجربة الوليدة، سيّما العيش في ظروف الحرب، واستمرار المعاناة من آثار نظام استبدادي عمره أكثر من ستين سنة.

ورأى رئيس المجلس التشريعيّ حكم خلو أن النواقص تتمثّل في عدم وجود المؤهلات الكافية، لكنّهم سيحاولون في استراتيجية عملهم في المجلس التشريعي تلافي هذه الاخطاء، وإعادة قراءة القوانين التي أصدروها في السنتين السابقتين.

كما وردت العديد من برقيات التهنئة بهذه بمناسبة ومنها، اتحاد الشباب الكرد - المجلس الصحي في مقاطعة الجزيرة - إدارة معبر سيمالكا - وقف المرأة الحرة - منظمة روجآفا للاغاثة- حزب آزادي الكردستاني - الهيئة الوطنية العربية - منظمة اوركيش - منسقية المرأة أمينة عمر -حرس الخابور - قبيلة الزبيد - حزب الخضر الكردستاني - الجمعية الاثورية - البيت الايزيدي - مجلس السلم الاهلي - الحزب الشيوعي الكردستاني - حزب الاتحاد الديمقراطي - قوات حماية نساء بيت نهرين - الاتحاد النسائي السرياني.

وتخللت الاحتفالية عرض مسرحي بعنوان " اللغة" قدمته فرقة المسرح التابعة لمركز هوري للثقافة والفن بمدينة عامودا. كما ألقى الشاعر الكردي فرهاد مردي قصيدة بعنوان " ارحل".

وانتهت الاحتفالية بتكريم بعض المؤسسات والمراكز والهيئات وذلك بتوزيع الدروع التذكارية عليها على المجهود الذي قامت به منذ بداية ثورة روجآفا وحتى الآن.

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
buyer PRESS
الخبر ... بكل شفافية

أقدم البيوت وأعرق العوائل المسيحيّة في عامودا.. تحت المجهر

- كان " آرتين" هو المعلم الأساسي لصناعة الخبز في عامودا، وحين توفّي دفن في مقابر المسلمين.
- عامودا مشهورة ببيوتها الثلاث من هذا النوع الترابي ذو الطابقين وهي بيت "صراف" و"رشواني" وبيتنا.
- بُني البيت الذي نسكنه حوالي العام ١٩١٥-١٩١٦ من قبل خليل مقدسي، أما التخطيط فكان لـ " رصبو أبو حنا ".
- صناعة الكازوز كانت موجودة في عامودا، في ثلاثينات وأربعينات القرن المنصرم، وكان المعلم أرمني.
- أي مستقبل لبلد تشحد فيه لقمة الخبز وجرّة الغاز بالمال.. ماذا افعل بهذا البلد..!
- قصّة حرق محل سعيد جر جس كانت مفبركة، لقد قاموا بهذا العمل كي يأخذوا منهم البيوت.
- الوالد يحمل شهادة المكنيسيان والقيادة من حلب منذ خمسينات القرن المنصرم، والوالدة درست في مدارس " الفرانسيسكان" وتجيد ستة لغات، أما جدّتي فكانت شاعرة ومحامية.

مدينة عامودا الواقعة في أقصى شمال شرق سوريا، زارها العلامة محمود الآلوسي في رحلته عام ١٢٦٧هـ، وذكرها في كتابه "نشوة المدام في العودة إلى دار السلام" وقال حينها أنه فيها ٧٠ بيتا ومسجداً، تعرّضت للقصف في العام ١٩٣٧ على يد الفرنسيين لإخماد الروح الوطنية لدى أهلها، وعرفت الحادثة بالـ"طوش". كما أحرقت مرة أخرى في العام ١٩٦٠ حين شبت النار في دار سينما شهرزاد واستشهد على إثرها ٢٨٠ طفلا حرقا، في حين غرق أربعون من أبنائها في بحر إيجه وهم يحاولون العبور إلى أوربا حتى غدت عامودا مدينة الماء والنار، ولم تزل الحادثة الأليمة التي حصلت في صيف ٢٠١٣ والصدام الحاصل أثناء مرور قافلة وحدات حماية الشعب في المدينة تزامنا مع المظاهرة، التي أطلق فيها النار بحسب بيان وحدات حماية الشعب، وفقدان عنصر من هذه الوحدات لحياته ثم الرد بإطلاق النار من قبلهم أيضاً، لتكون النتيجة فقدان ستة من المدنيين لحياتهم، لم تزل هذه الواقعة تثير استهجان جميع الأطراف.

وتشتهر عامودا بأدبائها وكتابها ومثقفيها حتى أطلق عليها اسم " بلد المليون شاعر"، وكانت قديما منبعاً وملجأ للعديد من الثوار والوطنيين، وفيها عاش الكثير من الشخصيات مثل الشاعر جكرخوين الذي أنشأ نادي "جوانن عامودى" ١٩٣٨ ، رشيد كرد، عصمت سيدا، وحتى السياسي الذي تولّى مهام رئيس الجمهورية السورية لمدة ٢٤ ساعة "سعيد إسحق" كان من مدينة عامودا، في حين أصبحت الآن عاصمة "الإدارة الذاتية الديمقراطية".

قد تطّورت المدينة في الآونة الأخيرة عمرانياً، لكن هجرها الكثير من أبنائها، ولا سيّما من الطائفة المسيحيّة التي تقلصت عدد عوائلها في المدينة إلى البضع. ومن هذه العوائل التي بقيت في عامودا، عائلة المرحوم غازار موشيخيان الذي له تاريخ طويل من الحبّ والتعلّق والحرفة مع هذه المدينة، كما يُعدّ منزله الترابي ذو الطابقين إضافة إلى منزلين آخرين من النمط المعماري نفسه من معالم عامودا القديمة.

يقول كيورك غازار موشيخيان - إجازة عامة بالعلوم الزراعية، حينما جاء والدي من حلب، استقرّ بداية في تل براك، ثم انتقل إلى قامشلو فعامودا، كان أبنائه يقضون بسبب مرض مرتبط بنوع الماء وتلوّثه حينها، وقد بنى جدي حين استقرّ في عامودا بيت "حميدي " هذا البيت الذي يقع في الزاوية الجنوبية لبيتنا الحالي، بعدها اشترى والدي هذا البيت الذي نسكنه بمبلغ ٣٠٠٠ آلاف ليرة سوريّة وبسند تمليك، وكان بمقدور المرء حينها – أي في العام ١٩٥٨- شراء أربعة منازل بهذا المبلغ.

كما سكنّا في بيت فصيح رشواني ذو الطابقين والذي يقابل مشفى داري الآن من الجهة الجنوبيّة، أما البيت الذي أمامه فقد بناه جدي كربيت وشكيان الذي كان يعمل في بيع وشراء القطع النحاسيّة، وكان يملك دكاناً بجانب مشفى بهزاد الحالي.

وقد بُني البيت الذي نسكنه حوالي العام ١٩١٥-١٩١٦ من قبل خليل مقدسي، أما التخطيط فكان لـ " رصبو أبو حنا " والذي وضع أساسه من اللبن، التأسيس كان بزوج من اللبن وضع بجانب بعض، لتكون القاعدة قوية ومتينة، وكل واحدة بعرض ٥٠ سم أي أن عرض قاعدة الجدار في الطابق الأول كانت متراً كاملاً، وفي الطابق الثاني تصبح نصف متر. ومثل هذا البناء لا تؤثر فيه العوامل الجوية مثل الزلازل. وعامودا مشهورة ببيوتها الثلاث من هذا النوع ذو الطابقين وهي بيت "صرّاف" و "رشواني" وبيتنا. ورغم قدمه إلا أننا نهتم به قدر الممكن، ولم نغير فيه شيئا، بل حافظنا عليه.

كان والدي يعمل ميكانيكياً ويحمل شهادة المكنيسيان والقيادة من حلب منذ خمسينات القرن المنصرم، والوالدة درست في مدارس " الفرانسيسكان" وتجيد من اللغات، الايطاليّة، التركيّة، والأرمنيّة، وتتحدّث الفرنسية بطلاقة، كما تعلّمت الكردية، العربية هنا. أصولها حلبيّة، والدها كان مثقفا ومهندساً في بلدية حلب.

هاجرنا من تركيا أثناء مجازر الأرمن ١٩١٥، "الجينوسايد " الذي لا تعترف بها تركيا حتى الآن، جدة أمي كانت شاعرة ومحامية، العائلة بأكملها كانت مثقّفة، ونحن نحاول أن نسير على خطاهم، بالنسبة لي أحمل " لسانس " إجازة في العلوم الزراعية، شقيقي يحمل إجازة في اللغة الإنكليزية، وشقيقتي تحمل إجازة في اللغة الفرنسية، بينما تعمل الأخرى في سلك التمريض، في حين يعيش أصغرنا

في أمريكا.

مَلكَ والدي في الخمسينات سيارة تنقّل بها بين قامشلو وديريك وعمل عليها عمي سركيس، كما اشتغلنا بالزراعة كثيرا.. ومازال "الكميون" والحصادة لدينا منذ الخمسينات، وهما في حالة جيّدة قابلتان للعمل ساعة تشاء، يلزمها تركيب بطارية فقط.

قبل أكثر من خمسين سنة اشترى والدي "الكميون" بـ ٣٦ ألفا حينها.. وهو موديل " جيمس امريكي ٥٣ "، حتى ذلك الحوش الإضافي اشتريناه لأجل الحصادة والكميون. وقد عمل مع الوالد الكثير من أهالي عامودا وكنا عائلة واحدة مثل " صديق اوسي، وسليمان ومحمود وعبد الرحمن وعبد العزيز بكي ".

يخطئ الكثير من الأخوة بإطلاق مصطلح " Fille" علينا، ويقصدون به المسيحيّ، هذا تعبير خاطئ، وليست له جذور في الكرديّة أو العربيّة، وقد أوضح الدكتور أحمد عبدالحليم في إحدى نقاشاتنا أن الكلمة تعني (في الله) أي في دين الله، وهذا أيضاً خطأ شائع، وذهب آخرون أن الكلمة مشتقة من كلمة (فلاح) العربيّة، وهذا أيضاً بعيد عن المنطق كليّاً إذ لم يعمل المسيحيّ فلاحاً لدى أحد. وأفضّل إطلاق كلمة مسيحي، أمّا كقومية فنحن "أرمن أرثوذكس".

يعود وجود الأرمن في عامودا إلى ثلاثينيّات القرن المنصرم، وكانت حينها أكثر من ١٥٠ عائلة، فيما بعد أصبح عمي مدير مدرسة دجلة الخاصة، ومديرمدرسة الأرمن والتي كانت مقامة على أرض المركز الثقافي الحالي (رئاسة المجلس التنفيذيّ)، وفيها درس الدكتور يوسف دقوريّ أيضاً.

السجل المدني في عامودا خير شاهد على النسبة الكبيرة للأرمن فيها. ولكن معظمهم سافر حينها بسبب الأوضاع، وبسبب معرفتهم أن البلد ليس له مستقبل، وحتى الآن أيضا ليس له أي مستقبل، أي مستقبل لبلد تشحد فيه لقمة الخبز وجرّة الغاز بالمال.. ماذا أفعل بهذا البلد..!

لم يبقَ في عامودا سوى بيت الأستاذ جوزيف هيلون(سرياني) وسعيد ومروان جرجس، وهم أيضا من السريان، وهنا أودّ أن أنوّه إلى أن قصّة حرق محل سعيد جر جس كانت مفبركة، لقد قاموا بهذا العمل كي يأخذوا منهم البيوت. أيضاً مازال طوني بائع الأحذية وحارس الكنيسة التي لم يبق منها غير الجرس.

إذا بقي الوضع هكذا فالقلة الباقية أيضاً ستهاجر، نحن نعاني كثيرا من الكهرباء التي ندفع فواتيرها كل شهر ٥٠٠٠ ل.س بينما كنت أدفع سنويا ٦٠٠٠ ل.س، رغم أن الكهرباء متوفّرة، المحركين الموجودين غير صالحين للعمل، فلمَ يتم إيهام الناس أن الكهرباء منهما، الأمر واضح، ويظهر ذلك من خلال عدّاد الساعة. بعض المواطنين لا يرغبون بوضع قواطع الكهباء، ولكن يتمّ إجبارهم، تمّ تركيب قاطعين اثنين لدينا، وقبضوا منا ثلاثة آلاف ليرة، علماً أن سعره ثلاثمئة ليرة، بيوتنا غدت مليئة بشرطان الكهرباء والكبال. يقيناً سيهاجر السكّان من هذا الوضع.

أغلب المهن والحرف في عامودا أتى بها الأرمن وكانت بيدهم، مثل "الطورنو" بيد معلم آرتين كابريليان، وآليان سالوني. وكذلك الخياطة، حتى صناعة الكازوز كانت موجودة في عامودا، في الثلاثينات والأربعينات، وكان المعمل مكان منزل عبدالستار بركات الحالي، وكان المعلم أرمني، ولُقّبوا ببيت "الكازوزجي"، انتقلوا فيما بعد للقامشلي. المعلم اسرائيل هو من أسّس الميكانيك في عامودا، ومعلم كيفورك كان مختصّاً في صناعة الشبابيك والأبواب، أما نعل الأحصنة " نعلبند" فكان يختص بها بيت " حنانى".

يتحدّث بعض الناس بأشياء غير دقيقة، وهم مخطئون، ونحن نرفضها، فالجيل الأول كان جدي الذي جاء من تركيا، والثاني أبي، ونحن الجيل الثالث، أي أني أحدّثك عن أمور قبل حوالي ١٠٠ سنة. من كان يعرف صناعة الخبز حينها، المعلم الأساسي صناعة الخبز في عامودا هو المعلم " آرتين" وكان (حسن عرفات، وكامل) يعملون لديه، توفّي معلم آرتين ودفن في مقابر المسلمين.

وحشة

زاوية يكتبها: طه خليل

في المكان هناك

سنوات عدة عملت في الصليب الاحمر السويسري كـ "Interkultureller" (وكنا نرتبط بعملنا باللجنة الدولية العليا لشؤون اللاجئين) وكانوا يعنون بهذه الوظيفة الذي يعمل في مجال التعدد الحضاري أو من يقرب بين حضارتين مختلفتين، وبمعنى أدق كان علي أن أشرح وأعلم اللاجئين أسلوب الحياة السويسرية وهذه إحدى الصفات الرصينة لدى السويسريين فهم ينفرون من الأجنبي الذي لا يلتزم بقواعد الحياة لديهم وهي كثيرة ودقيقة جدا (والأرجح لهذا ولشدة دقتهم وتدقيقهم غزوا العالم في صناعة الساعات) ومن الأمور التي كان علي ان أشرحها للاجئين وأدعوهم للالتزام بها قبل أن يتخرجوا من مركزنا (مركز التأهيل) لكي يندمجوا بعد ذلك في المجتمع ويصبحوا سويسريين أو أنصاف سويسريين على الأقل كانت:

- عليهم ان لايستحموا بعد الساعة العاشرة ليلا، فربما يكون لديهم جيران نائمون وسيزعجهم صوت مرور المياه في أنابيب الصرف التي تمر من الطوابق الاخرى في البناء
- عدم غسل الملابس يومَي السبت والأحد وتعليقها في الشرفة.
- عدم التدخين في الأماكن المغلقة كالحوانيت والباصات والقطارات، أو رمي أعقاب سجائرهم في الشارع.
- يجب أن تكون لديهم في البيوت التي سيسكنونها العديد من سلال المهملات واحدة خاصة لقطع الزجاج وأخرى لفضلات الأطعمة وأخرى لقصاصات الورق ورابعة لقشور الفاكهة، التي كانت الحكومة تجففها وتطحنها ثم توزعها على الفلاحين لتسميد الأراضي الزراعية.
- عدم استخدام الضرب والعنف مع الاطفال والنساء (وكنت أعتقد من قبل أن العنف يعني فقط الضرب أو الطعن بالسكين أو استخدام الرصاص أو ما شابه.. حتى قالوا لنا ان العنف يشمل حتى المقاطعة الفجة في الحديث)

وكنت أضيف من عندي مما لم يكن يخطر على بال السويسريين من ممنوعات مثلا : عدم قتل العصافير والطيور التي تنزل على أكتافهم أو أياديهم، إن هم لوحوا لها بفتات الخبز وعدم قطف الورود من الساحات وحدائق الجيران وعدم شوي الكباب في الشرفات أو تعليق صحن الدش بدرابزين الشرفة أو"تلطيش" النساء والصبايا في الشارع أو نادلات المقاهي ، وأن ابتسامة النادلة في المقهى للزبون لا يعني أنها قد أعجبت بزنوده المفتولة وشواربه المعقوفة التي تقف عليها النسور.. وما إلى ذلك من اللطائف الشرقية .

وقبل أن تنتهي مدة الاقامة في مركزنا كنت آخذ اللاجئين إلى الجبال، فالسويسريون مغرمون بجبالهم والتزلج على ثلوجها وربما سيضيف البرلمان السويسري مستقبلا إلى شروط الحصول على المواطنة شرطا سويسريا بامتياز وهو على المتقدم للجنسية اتقان رياضة التزلج، وذات مرة قمت مع اللاجئين برحلة إلى جبال الألب وكان الوقت ربيعا حيث كانت الجبال تغص بالمتزلجين (كانت المجموعة تتألف من لاجئين عراقيين وايرانيين وصوماليين .. أكراد وعرب وفرس ..) وبينما كان اللاجئين منشرحين مدهوشين للمناظر الخلابة وقفزات الشباب والشابات، لفت نظري لاجئا كرديا من كردستان الايرانية وهو يجلس لوحده على صخرة وذاهل عن كل المشاهد التي أمامنا، فاقتربت منه لأسأله ما به و بم يفكر؟، فأجابني متحسرا (وهو أب لتسعة أطفال) قال:" آاااه يا كاكا (أخ) طه .. كم تصلح هذه الجبال لإقامة ثورة مسلحة !!" فسألته : ماذا ؟ قال : نعم .. أنها جبال عصية جدا، والله أستطيع ان أقود فيها ثورة لمائة عام .!!

في اليوم التالي وقفت أمام اللاجئين وقلت لهم: من فضلكم اسمعوا .. بالإضافة للممنوعات التي كنا نشرحها لكم منذ ستة أشهر أرجوكم ممنوع أو عدم التفكير بالقيام بثورات مسلحة في هذا البلد، فالسويسريون طيبون جدا، لم يفكروا يوما باحتلال بلادنا، فدعوهم في حيادهم المديد يحفظكم الله ويرعاكم وستكسبون أجرا عند ربكم .

bûyer
Nûçe... Bi Zelalî
PRESS

www.buyerperss.com buyerperss buyerperss buyerpersss@gmail.com Whats App 00905368908545

Rojnameyek Siyasî- Civakî- Çandî- Serbixwe-Nîvmehane

2

Hejmar /36/ 1-2-2016 Buhayî PS 50

Pêşewa 1901-1947

Di dîroka Kurdan de tenê dewleteke fermî hatiye avakirin û Serok-komarê yekem ê wê dewletê jî Qazi Mihemed bû.

Qazî Mihemed ji malbata Qazîyê kurê Elîyê Qazî ye. Di sala 1901'ê de li Rojhilatî Kurdistanê hatiye jiyanê.

Pêşewa Qazî Mihemed di 22'ê Çileya Paşîn 1946'an de li meydana Çarçirayê digel sed hezaran kes Komara Mihabadê ango Komara Kurdistan ragihand.

Serok-komar Qazî Mihemed piştî 20 rojan hikûmeta netewî ji Komarê re ragihand.

Piştî damezrandina hikûmeta Komara Kurdîstanê, erkdarkirin wiha bû; Serok-komar: Qazî Mihemed. Serokwezîr: Hecî Baba. Serokê Gîştî yê Arteşa Kurdistanê: Mustafa Barzanî. û Berpisyarê Ewlehîyê: Sêf Qazî bû.

Wexta ku hikûmet hat avakirin gelek dezgeh jî hatin damezrandin, li ser perwerdehî û tenduristiyê, zagon jî hatin derxistin. Di demeke kurt de dibistanên Kurdan vebûn û dest bi perwerdehiyê hat kirin. Di 10'ê Avdarê de radyoya Kurdî dest bi weşanê kir..

Piştî ku dewleta Sovyetê ji axa Îranê derket, dewleta Îranê di 17ê Adarê de Komara Kurdistanê "Mihabad" dagîr kir.

Di 31 Avdara 1947'an de dewleta Îranê Serok-komar Pêşewa Qazî Mihemed, Serokwezîr Hecî Baba Şêx û Wezîrê Parastinê Mihemed Hisên Han û Seyfî Qazî li cîyê ku komara dewleta Kurdistanê hatibû avakirin û riagihandin, li qada Çarçirayê dar vekirin.

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelali

Heger Rêberek Bo Me Hebûya.. Wê Halê Me Ne Ev Ba Ye..!!

Ehmed Qasim

Di rastiyê de, çendîn Kurd perçe mane, pêşeroja xwe winda kirine. Ezmûna dîrokî ya xebat û bizava Kurdî wisa nîşan dide. Loma ti hêz yan jî partî vê rastiyê înkar nakin. Ezmûnên tevgera me ya Kurdî jî di warê avêtina gavên bo yeketiyê wisa de tekez dike ku bê yekîtiya Kurdan ti çareserî ji pirsa Kurdan re rû nade. Gelo, eger ev rastiya wisa li ber çava ye, çima kar û xebata ji bo pêkanîna yekîtiyeke Kurdî rû nade, û ciyê xwe di nav tevgera gelê me de nagre? Rewşenbîr û ronakbîr û bîrawer gelek ji bo vê pirsê xebitîne, û ezmûn in giran û biha vejandine, lê li dawî bi mixenetiyeke ra şikestî xwe bi paş de vekşandine, ji ber tûk û kelem in bi guman hatine pêşiya kar û barên wan, û tiştê wan ava kirî bi pifkekê re hildiweşe. Eger em vegerin ezmûna (Hevbendiya Demuqrata Kurdî, û li dawî Encûmena Niştimanî ya Kurd li Sûrî) wê wêneyên zelal bide pêş me, ka derd û êş ji ku dighêne nava tevgera azadîxwaza Kurd li Sûriyê, û yeketiya Kurdan davêjne ber mehalê. Di baweriya min de, Kurdê Sûrî û tevgera wî di nav kêmkasiya kesayetiyê xwe de vedgevize. Yanî nikaribû xwe li dor rêberekî bide hev. Ji roja tevgera sîyasî destpê kirî, tim û tim berî daye dervayî sînor, û hêviyên xwe bi xeynî xwe ve girêdaye. Ji destpêka rêxistina yekemîn partî de, berî li Kurdistana Başûr bû, ta 1980.. jê pê ve tevgera me bi du rûyî bû, rûkî li Başûr û rûkî li Bakur, her wisa jî, bi du rêberan ve hate girêdan, rêber Berzaniyê nemir, û rêber Apo. Şensê me jî li bêbextî rast hat, ku herdu rêber jî, ne tenê bi vacayî hev bin, lê wekî dijminan li hember hev bin, heta ku gotinan (yan ez, yan jî tu) herduwan ji hev xelaskê. Xelkê me û tevgera Kurdê Kurdistana sûrî jî di nava vê nakokiyê de dijî û berdewam dike. Ji bo rêberek li Kurdistana Sûrî peyda nebe, rêjîmê û layengerên Başûr û Bakur bi tevayî şerî vê giringiyê dikirin, û nedxwestin kesayetiyek peyda bibe û xelk xwe li dorê bide hev. Tevî rêz û hurmetî min ji serok Berzanî û rêber Apo re, lê wan jî nedxwestin ku yekî weke wan li Sûrî peyda bibe, ji bo her yek parçeyekî bi xwe ve girêde, û me ji bo bercewendiyên xwe bikar bînin. Tê zanîn ku, bercewendiyên wan her û her bi vacayî bercewendiyên Kurdistana Sûrî ne, ji ber pêwendiyên wane taybet bi rêjîma Sûrî re. Hîro rojî ew sedemê sereke ne di perçebûna tevgerê de, li gel eger in din yên rêjîm bikar tîne bo perçekirinê tevgerê. Heger me hebûwa rêberek, bê guman wisa jî li me nedihat.

Rast e li Başûr bûn bi du rêber, lê xelkê Başûr pê ve girêdayî bûn, û roja herdu gihîştin rêkeftinekê, ketne ser riya serketinê. Li ser vê rastiyê, bê guman, her çi zirar dighêje Kurdistana Sûrî, Apo û Berzanî vî barî hildigrin, û dikevine ciyê guman û pirsê û berpirsiyariyê.

Sînor Bi Xwînê Li Sûriya Tên Danîn

Salar Salih

Cenga li ser bingehên tîreyî berdewam e, û sînor bi xwînê tên danîn li ser xaka Sûriya, rast e di destpêkê de şoreşa miletekî li dijî rêjîmek diktator bû, lê piştî salekê ji destpêka raperîna 15ê Adarê hat diyarkirin ji çavdêran re naveroka pirojeyê tîreyî yê rikberiya Sûrî ya çekdar, renge ku ew rikberî bi heman şêweyî miletê kurd wek netewek xwedî hebûn û maf di Sûriya de napijirîne, tenê mafê welatiyan ji Kurdan re heye, wek welatiyekî di Sûriya ya Erebî de, ango piştî pênc salan ji berdewamiya şer li Sûriya, rikberiya Sûrî nikarîbû projeyekî siyasî tewaw ji Sûriya ya nû re pêşkêş bike, ku tê de mafê hemû pêkhateyan parastî be. bi encama Şerê ku li Sûriya tê gerandin li ser bingehên tîreyî û nasnameya neteweyî , niha Sûriya di navbera pênc hêzên sereke de parve bûye,(rêjîm, artêşa azad, H.S.D , Daiş û Nusra), ev bixwe tê wateya parçekirina Sûriya li ser bingehên tîreyî û neteweyî, sînor di nav her sê pêkhateyên Sûriya yên sereke de (Kurd, Elewî, Sunne) niha bi xwînê tên nîgarkirin, û ev temez di Sûriya nû de wê bête çespandin jiber du sedemên serekî : 1- Parçebûna Sûriya bi destên pêkhateyên wê dikeve berjewendiya Amêrka û Isra'îl ê de, jiber ku ew naxwazin desthilatek sunnî radîkalî navendî li Sûriya ava bibe, ku wê gefek metirsîdar be li ser Isra'îl ê, û herweha dê gefê li Amêrka û berjewendiyên wê li navçeya Rojhilata Navîn bike, Obama piştî giha wê baweriyê ku hevalbendên wî yên Sunnî (Turkiya, û deweletên kendava Erebî) ew piştgirên sereke ne ji tîrorê re, û komên çete yên ku (El-selefiye El-cîhdiye) wek bîrdozî û bawerî ji xwe re bijartine mîna (ketîbeyên îslamî,Cebhet El-Nusra, û Daiş), ewî bi diplomasiyet û tektîk hêza Suuna li herêmê lawaz kir, bi rêkeftina newewî li gel Îranê careke dî rola Îranê di herêmê de xurt bû wek dijberê sereke ji Suuna re, ya dî jî Amêrka destê Rûsiya di Sûriya de berda da ku bi tundî li girûpên rikberiya Sûrî bixe û rikberiya Sunnî ya li Sûriya lawaz bike, û di heman demê de Rêjîma ku li ser bingeha tîreya Elewî hatiye avakirin biparêze ji rûxandinê li ser destê opozisyonê, ev pilan Obama bikaranî da ku berjewendiyên xwe yên aborî bi dewletên Sunnî re ji dest nede, û rola sînordanîna hêza Sunnî li Rojhilata Navîn sipart Rûsiya û Îran ê. 2- piştî vî şerê giran li Sûriya û hejmara mezin ya goriyan û penaberan, ne Elewî û ne Sunne û ne Kurd jî êdî çekan datînin, sê hêzên leşkerî yên cuda li Sûriya ava bûne, ew hêzên ku civaka navdewletî ew pijirandine û danûstandinan ligel wan dikin,(Rêjîm, Rikberî, H.S.D), sînor bi xwînê niha tên nîgarkirin, û Sûriya tucarî hew vedgere wek berê û ber bi formê Îraqî ve diçe, sîstemek fîdral an konfîdral an parçebûn, ango bi hevokek din, pêkhateyên Sûriya pêkvejiyanê hew dipijrînin. Ev projê ku tê bicîkirin li ser xaka Sûriya, Elewiyan nas kiriye û pê razî ne, Sunne nas kirine lê ew pê nerazî ne û ta hêza wan hebe wê şer bikin, lê Kurdan hîn ev proje baş nexwendine, jiber Kurd belawela ne di navbera kiwalisyon û hevrêziyê de, bê proje û bê giranî, ger baş qunaxa tê bixwînin gerek frakisyonek Kurdî rikber bi-afirînin û dev ji çarçev in rikberiya Sunnî û ya çep berdin, wek pekhateya Kurdî tevbigerin, wek çawa hevbendiya Kurdistanî li Îraqê wek frakisyonek rikber ya serbixwe tevdigeriya bo dabînkirina mafên milletê Kurd, ev derfeta dîrokî her sed salî carekê tê, lewre gerek e E.N.K.S û TEVDEM ê li xwe vegerin û li berjewendiya milletê xwe bigerin, û frakisyonek yekbûyî ava bikin, û têkevin danûstandinên çareseriyê ligel rikberiya Sunnî re bi Rêjîma Sûrî ya (Elewî) re.

Piştî Sed Salî Ji Saykis Pîko

Idrîs Hiso

Sed sal di ser rêkeftina Sayks Pîko re derbas bû, kurd vê rêkeftinê bi xemgînî bibîr tînin, piştî ku zilhêzên cîhanê wê demê nexeşeyên Rojhilata Navîn danîn, Kurd ji vê dabeşkirinê bê pişk man û welatê wan bû para dagîrkeran, bi tenê Kurd wek miletekî mezin di bin dagîrkera Ereb, Tirk û Farisan de man.

Kurdan piştî ku bi bizavên siyasî nema tiştek bidest xistin û piştî ku sînorê dewleta nû ya Tirkiyê hat nexişandin û Kurd di hindirê wê de bûn wek kole û bindest û ji hemû mafên xwe bê par man. Dest bi xebata çekdarî kirin, şoreş li pey şoreşê lidarxistin. Lê mixabin şoreşên Kurdan bi taybet li Bakur û Rojhilatê Kurdistanê ti encamên rijd bidestnexistin. Tevgera rizgariya Kurdî di xebata xwe ya siyasî de, ji bo hişyarkirina gelê Kurd û şirovekirina sedem û fakterên têkçûna şoreşên Kurdî, herwiha sedem û fakterên nebidestxistina mafên siyasî bi gelek şêweyan şirove dikirin.

Gelek ji rêxistin û partiyên Kurdî (Partiyên Kurdî li Rojavayê Kurdistanê wek nimûne) bi tenê li aliyekî vê têkçûna Kurdan dinerîn û bo me ew şirove dikirin, herwiha heta niha jî gelek rêxistin bi heman şêwe û ramanê wan tiştan didin ber şiroveyê.

Dijminan Em Jihev Xistin

Herdemê partî û rêxistinên Kurdî bal dikişandin ser wê yekê ku bi tenê sedem ew bû ku Tirkan nexwestiye dewleta me çêbibe, Hikûmetên Tirkiyê zordar in û Zilhêzên cîhanê hemû li dijî daxwaz û mafê Kurdan e û dewletên Ereb, Tirk û Farisan me binpê dikin û mafên me dixwin...hd, yê nizane wê bêje qey heger ev sedem nebûna, civata Kurdî û Kurdistanî civatek bê kêş e û girift in!. Bi vî şêweyî bi tenê xort û keçên kurdan digihandin wê asta bê hêviyê. Ku ewqas dijmin mezin e, ewqasî rewşa me jî xirab e ..êdî em dê çi bikin...?! nerîna li kêşeyê bi vî hawî tenê pirsgirêkek mezin bû û mezin e.

Partî û rêxistinên Kurdan bi tenê loma xwe li dijminê xwe dikirin û heta niha jî dikin, ma dijminek li cîhanê heye ku rojek bê û bêje li min biborînin ez zalim bûm êdî kerem bikin mafê xwe bibin?!!

Bi vî şêweyî rêxistinên Kurd bi tenê li çekên di dest dijminên xwe de dinerîn, lê çi çekên di destê wan de ye wan nizanî, an jî jibilî kêşe û astengiyên ku dijiminê wan li dijî pêşveçûna Kurdan datîne. Civata Kurdî bi xwe pêwîstî çi ye heta ku bibe civatek xwedî hestê neteweyî?!. dibe ku ev pirs ji xwe nedikirin an jî heger ev pirs dikirin çare û bersiva zanistî û civakî nizanîbûn, an jî heger zanîbûn bi wêrekî û eşker ji gel re nedigotin û riyên guncaw bo xebatê li ser wan bingehan peyda nedikirin.

Têkoşînek Bê Hemba Li Dijî Nakokiyên Nav Kurdan Pêwîst e

Wek mînak wan sibê heta êvarê digotin; em ji bo mafê ziman û kelûtra Kurdî xebatê dikin, beramberî vê gotinê jî heta bi raportên xwe yên rêxstinî bi zimanê Fermî yê Dewletê dinvîsîn. Her tiştên xwe ne bi kurdî dikirin, gelek ji serkirde û sekreterên partiyên Kurdî û Kurdistanî li gel miletê Kurd jî bi ziman û şêweyê dagîrkeran diaxivîn û heta roja îro diaxivin û bayexê nadin zimanê xwe, ku ew bi xwe (Ziman) fakterê serekî yê hebûna û mana miletên blindest in. Rojname û peyamên xwe ji bo gelê xwe jî her bi zimanê fermî yê dewleta dagîrker radihandin û heta roja îro jî radighînin.

Herwiha yek car an gelekî kêm li ser kêşe û pirsgirêkên civaka Kurdî radiwestiyan û sedemên civakî ku yek ji girîngtirîn sedemên têkçûna soreş û bizavên kurî bûn behs nedikirin, hewla guhertina civakê nedidan, an jî bi xurtî nikarîbûn li ber nerîtî û kêmasiyên civakê xebatê bikin.

Ev alî bi xwe pêwîstî têkoşînek berdewame di aliyê civakî û siyasî de, ku xelk pêwîsî wê yekê ne ku rastiya doxeya civatê bo wan were gotin, bi taybet serkirde û kadirên çalak di rêxistin û civatê de, da ku bizanibin kêşe çi ye û çi cûre xebat û têkoşîn pê gerek û li ser van zaniyariyan plan û bernameyên xwe pêk bînin.

Kurd Li Ser Gelek Xalên Bingehîn Nakok in

Di civata Kurdî de zor kêşe û pirsgirêk hebûn û hîna hene, ev kêşe û pirsgirêk mirov wan kêm di nav miletekî bindest de dibîne, ji wan kêşeya nebûna ziman û elfebeyek yekgirtî li seranserî Kurdistanê ku, ev babet bi serê xwe pêwîstî têkoşînek gewreye. Nebûna alayekê ku nûnertiya gelê Kurdistanê li ser asta cîhanê bike, ew alaya li Herêma Kurdistanê tête bilindkirin, tevî ku li seranserî Kurdistanê û cîhanê wek alaya Kurdistanê tê nasîn, lê hin rêxistin û partiyên Kurdistanî bi taybet partî û rêxistinên ser bi Partiya Karkirên Kurdistanê (PKK) an jî rêxistinên ku li ser felsefe û îdiyolciya PKKê û hatine avakirin wê wek alaya Kurdistanê nabînin û dibêjin ew bi tenê alaya Başûrê Kurdistanê ye.

Herwiha nebûna nûnertiyek an jî parlemenekî ku nûnertiya Kurdan li seranserî Kurdistan û cîhanê bike, divê ev parlemen nûnerê herçar perçeyên Kurdistnê herwiha nûnerê Kurdên li derî Kurdistanê dijîn li xwe bigre da ku karibe pirsgirêka Kurd li seranserî cîhanê wek yek dose û pirsgirêk bighînin raya giştî ya cîhanî.

û gelek xalên din ku yek ji sedemên lawazbûna tevgera civak û rêxistinê Kurd û Kurdistanê ne.

dawî gotin mirov dikare bibeje tevî derbasbûna sed salî di ser pirsgirêk û doza gelê Kurd û Kurdistanê re, hîna jî civata kurdî di gelek aliyên xwe de pêwîstî têkoşîn û xebatek şaristanî û li ser bingehên zanistî û civakî ye.

Kesnezan 10.01.2016

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelalî

Birawo .. Yê Koçber Ez Im..!

5-5

Silêman Azer

Tu dibe windayek di kolanên Sitembolê de,tu bêhêvî dibe bi derbasbûna rojan re,lewma tu demên xwe bi gera kolanan dibûrîne. Şevên te bidawî nabin û tu bendewarê çareyekê yî,rêberê te pasporteke sextet ji te re peyda dike piştî ku tu jêre dibêje ku pasporta Sûrî bi te re nîne. Piştî şevekê ji windabûnê di kolanên bajar de tu vedigere xanî,û ristika bêrîkirin û tenêbûnê zora hêvî û aramiya te dibin,tu dixwaze kêlîkan bi dengê zarokên xwe biperçiqîne û kulîlkên hêviyên xwe bi kenê wan av bide,lê tu ji xwe diwerive dema zaroka te yî biçûk dibêje:Yabo tu dizane çima ta niha tu ji wir demeketiye tevî her roj bi sedan mirov derdikevin,çima keçka min,û bi wê bêgunehiya xwe bersiva te dide :Ji gunehê bavê min hecî û diya min heciyê ye ji ber te dev ji wan berda û hîna dilê wan ji te maye û erê biserê lêvan dibêjin Xweda oxira wî hilîne lê dihundirê xwe de ne bidilê wan bû çûna te,gotinên wê agirê di dilê te de gur dike û ew agir ava deryaya spî bicarekê li peravên Sitembolê dikelîne,tu nikare ji şevê bireve û bi qîjekê pêsîra bêdengiyê biçirîne,lewra tu li xwe tê hev û dibe gulokek ku ew cih te li newalên xwe digindirînin,berî ku xilmaşî çavên te gerim bikin tu hest dibe ku kesek te şiyar dike û dengê wî dikeve guhên te de:polîs…polîs rabe ser xwe. Tu di wê rastiyê de yî ku ev ne xewneke ne xweş bû piştî wê şeva kovandar û tûj ku di damarên tenêbûna te re diçûn,tu li vir hatî girtin,destên te û rêberê te bi hev re kelebçe dikin û berê we didin navenda polîsan.gelek pirsan ji te dikin û li kesekî ku tu nas nake jî dipirsin:ka filan kes,çima tu li mala wî yî heger tu wî nas nake,tu hatiye vir çi,tu çawa hatî û benên pirsan dirêj dibe. Piştî tu rojekê li wir derbas dike te serbest berdidin û ew pasporta te yî sexte jî bi gelek pasport û nasname û mohrên sextet re jî dice,û bi rêde yê rêber te agahdar dike ku xanî ne li ser navê wiye lê li ser navê kur xalê wiye,û tu dighêje wê baweriyê ku xwediyê wî xanî gelek fen û fûtên wî hene ji lewma polîs lê digerin. Bêhêviyeke dîtir xwe di kêlîkên te de diçikilîne ji ber wilo divabû tu biryarekê bide û xwe ji geravên dudiliyê rizgar bike,ew riya ku te dixwest bide ser bicarekê hate girtin nexasim piştî ew pasporta sixte dest danîn ser,bêguman derketin di riya firokgeha Sitembolê re zor bû,û tu çareyên dîtir li pêşiya te neman ji xeynî riya daristan û rêbiwariyê,û te ev biryar ji rêberê xwe re eşkere kir,de vêce ka ez te bibînim ka riyek baş ji min re bibîne.

Sibatoka Dînik

Bavê Serbest

Di toreya Kurdî de gelek mînak û pend li ser meha sibatê hatine axavtin. Çawa piraniya rojên wê tersî hev tên.
Hin germin hin jî sarin, hin sayîne hin jî bi mij û dûman in, hin bi tav û birûskin, hin bê deng in. Gelek bobelat û firtone û xeşmên xurustê di vê mehê de qewimîne wek efsana (ENTER kurê ŞEDAD) û (PÎRA BI DEK). Kurdan reş meh bi nav dikirin û digotin. Sibat qirimqat, kevin çû nû nehat.
Ji ber êmîşê ku di meha havînê de amadakiribûn ji bastêq , mewîj , hejîr , û goştê dermala yê kesidandî û pêdivyên jiyanê û taybetî çêra pez ya çolî ew jî kêm dibû çawa Sibat bêndera berfê bû pûş û pelax û giyayê ser zemînê ew jî di bin berfê de dima. Û hatiye gotin mêrko wek sibatoka dînike, geh sare geh germe, haşîtiya wî buhare û bîntengiya wî jî are û digotin:

keç meyroka şikakî
kofiya wê ji bare gakî
her katekî bi awakî
Û di efsaneyên Kurdande dibêjin dema sibat buhurî pîrê mûyê hersê bizinê xwe birîn û got:
sibat hat û buhurî
min kuçek li nav serî kirî
tişt bi biznê min nekirî
Dema sibatê ev salox ji pîrê bihîst, pir lê nexweş hat. berê xwe da meha adarê, û got:
xwaka adarê
bid min Sêro xedarê
ezê biznê pîrê ji şikêran bînim xwarê.
Adarê daxwaza sibatê pêk anî û bû berf û bahoz serma û seqem. bizinê nû birî tevde mirin ji serma. paşê xurust xêzî vêzî hev bû, serma çû, xêr û bêra adarê dest pê kir. geya, nefel û çîçek şîn hat. xunc li dar û deviyan xuya kirin. Pîrê li nava beharê gerya, geh di ponije, geh jî di kene
çendî xweşe ev buhar
di bişkivin devî dar
vê demsala buharê
pîrê jê maye bê par
***
forta min, bû nezanî
bê sûde ye poşmanî
zirta mezinî dijwar
bo min anî xizanî
***
bizinê min tevde kuştin
nav şikêran heriştin
dûmahîka sibat ê
koda min vala hiştin
***
adar dibe nû buhar
di bişkivin gulhinar
mehreşke ev sibatok
şemitî pîra hejar
***
vê sibata dîn û har
mandû kirim birîndar
guharek kir guhê min
nema ez lê di dim dar
***
Bêgûman dost û zikêşên kurdan dibêjin raste, kurd mêrin çeleng in, lê mêraniya wan ket bin berjewendiyên biyaniyan û neyar pir sûd jê wergirtin. geh bi bihana biratiya busulmanan, geh jî bi navê aşîtiyê,wek heviyê di bin van siloganên vala de.
Welatê me ma dagirker destelat, em jî bûn dîl û perîşan.
Bi hizir û baweryê min dem hatiye ku em ji neyarê derewîn bawer ne kin û lê bibin sibatoka dînik, bizinê wî ji şikêra bînin xwarê.

Sipas ji bo rojnama buyer û wefadarya wê ku hîn em jibîr nekirine.

Êrîşên Dîrokî Berdewam in

Şêrko Ebdulrehman

Carcaran pêwîst e mirov hizir bike û rê li pêşiya vekolîna baweriyên xwe yên rûnîştî; veke. Çimkî ti kes şareza ji dayik nabe. Her wiha raman û baweriyên di mêjiyê me de rûnîştî û cihê xwe girtiye ne tam rast in! Ev gotin bi taybet ji bo kesên ta roja îro pesnê kujerên bav û bapîrên xwe dikin! Ev gotin arasteyî kesên ku rastiyan berovajî dikin, bi taybet jî yên weke rewşenbîr xwe didin nasîn. Ew kes xwedî erkên giran in, lewma ez gotinên xwe arasteyî wan dikim. Hê jî mirov û rewşenbîr di civaka Kurdistanî de hene rastiyan berovajî pêşkêşî gelê xwe dikin, û tiştan bi nav nakin an jî navên bûyeran diguherin. Weke mînak; tu kes - ne rewşenbîr ne zagonsaz- bi awayekî fermî komkujiyên ku bi serê Kurdan de hatine, pênase nake. Mixabin komkujî û kujer ta roja îro berdewam e û berpirsyarê wê ji hêla neviyan tên pesinkirin!! Beriya 1400 salî êrîşên hovane li ser gelên herêma Mezopotamyayê pêk hat, şaristanî hate rûxandin, zilam hatin kuştin, jin jî dîl hatin giritin û zarok bûne xulamên dagirkeran di riya êrîşên hovane yên di bin navê belavkirina ola Îslamê de pêk hat. Êrîş an jî (xezû) pêk hat û qediya, ev rastiyeke dîrokî ye, ti kes nikare dîrokê vegerîne yan jî biguhere. Ew mijareke borî ye, lê em dikarin navê rast lê bikin; êrîş êrîş e nabe ez weke "Fetih" bi nav bikin an jî ez razîbûna xwe derbarê kesên êrîşkar de; nîşan bidim. Ji mafê min e ku ez ji kurê xwe re vê rastiyê şîrove bike, ji mafê min e ku ez rastiya dîroka xwe û neheqiya ku li ser bapîrên min pêk hatiye; binivîsim. Her wiha ez belge bikim da ku careke din dubare nebe, yan jî bi mebesta sererastkirina xeta dîrokê ya ku di wê demê de li dijî gelê min bû. Dîrok dibêje ku ji xîlafeta Umer bin Elxetab ta dawiya xîlafeta Osmanî şer û pevçûn di navbera Kurdan û wan xîlafetan de berdewam bû, her tim Kurdan serhildan diqewimandin û rojeke xweş nedîtin. Lê ev mijar baş nehatiye destnîşankirin. Komkujî berdewam e ji Umer ta Erdoxan di bin siya ola dagirkeran de, lê hê jî sedem û encam li ber çavan nehatiye derbaskirin. Ji wisa dûrtir jî gelek kurd ji bo serkêşên dagirkerên dîrokên dua dikin û wiha dibêjin (xwedê ji wan razî be)! Ew kesên ku pêwîst e werin darizandin bi taybet li dadgehên mafên mirovan. Ji ber vê yekê hêviyeke gelê me heye ku pêşengên wî, rewşenbîrên wî û dîroknasên wî; xwe hilavêjin û ji serdema bêdengiyê derkevin. Hilavtin gaveke girîng e di vê qonaxê de. Çimkî derfet li pêşiya me vekirî ye. Pêwîst e em ji rewşa bêdengî rizgar bibin, em hemû komkujiyan û êrîşan bi nav bikin, ji ber ku dema tu bi nav dike kîna dilan jî ji holê radibe û rê li pêşiya pêşerojeke nû vedibe.

Reva Zarokan Ji Dibistanê.. Sedem û Çare

Qadir Egîd

Reva ji dibistanê leçbûn û xwariyek di reftarê (silûk) zarokan de ye, ku ew zarok bê sedem û egerên berbiçav, bê haydariya dê û bav, bê sedemin diyar , û bê rêdan û izn ji hêla rêveberiya dibistanê ve naçe xwendin û dibistanê xwe ye.
Gelek sedemin civakî, derûnî, û ta aborî jî hene, ku dihêle ev rewş li gel zarokan derkevin hole. Divê malbat di qonaxa destpêkî de, dema ku zarok diçe refa yekê ji xwendinê guhdariyê li vê yekê bike, ew ji jiyanekê diçe jiyaneke dî, jîngehek nû, kesayetin nû "berî hevaltî çêbibe", miroveke nû bi navê mamoste, û demên dirêj ji rûnişina li ser kursiyan, û ya herî balkêş zimanekî nû. Lê piştî ku rêbaza kurdî derbas bûye dibistanan dibe ev sedem hindekî sivik bûbe.
Zarokin hene, ji koka xwe ve newêrek in, dema ku diçin vê jîngeha nû, rastî pirsgirêkin derûnî "nefsî" dibin, û ew tirseke mezin li gel wan diafirîne, nexasim tirsa lêdanê ji hêla zarokên şûm û zexel, lewre ta ku jê were wê sedem û behaneya bo neçûnê biafirîne, û dibe ku li xwe û tirs û newêrekbûna xwe ji dê û bavê xwe re mikur were.
Zarokê ku "delalî" be û pir bi dê bavê xwe ve girêdayî be, ne hêsan e ku zû bi zû xwe ji wan berde û qebûl bike ku here dibistanê.
Gelek caran ev pirsgirêk bi zarokan re bê sedem û ji nişkave derdikeve holê, sibeha ji xew radibe û bi serê xwe yan zikê xwe digre, û bi behaneya êşa wan xwe di nav livîna de dihêle, gelek caran jî dibe ku xwe verşîne yan madê xwe bixelîne. Li vir dê û bav dikevin heyrekê de, û wî wê rojê li mal dihêlin. Lê piştî çend kêlîkan ew nexweşî ji derdorê diçe, û dibe kesek normal. Eger ev fen û fût di ser dê û bav re derbas bibin, wê ew zarok rojeke dî, û yek dîtir jî van hewldanan zexel bike.
Carinan nejîhatîbûna zarokan û tirsa wan ji cezaya mamosteyê wan jî dibe sedema neçûnê. Ev rewş jî pir zarok gazinan jê dikin, û sedema wê jî ew e, mamoste ne, mamosteyên ku zarokan li dibistanê bi awayekî tund û tûj ceza dikin, mîna ku wan demin dirêj li ber hêt disekinînin, her dû dest û lingek wan hildayî be, yan bi kenarê darê lêdanê li pişta destên wan û serê tiliyên wan didin, yan jî hindek caran bi daran li lingê wan didin (feleqe). Ji xwe ev yek jî vediger neperwerdekirina mamosteyan bi awayekî zanistî û pispor.
Gelek encamê reva zarokan ji mdibistanê hene, ji wan derngmayîna zarokan di xwndinê de, fêrbûna tiştin kirêt ji hevalê neqenc, herweha fêrbûna derewan û nebaweriya zarokan bi kesayetiya xwe ku hino hino qels dibe ta ku dighêje astekê wenda dibe.
Lê ta ku dê û bav bikaribin vê diyardeyê bidawî bikin, yan bi kêmanî encamên wê li ser zarokan sivik bikin, divê bi hindek gavan rabin, mîna fêrkirina zarokan berî derbasbûna dibistanê, anku hindekî ji wan re li ser dibistanê biaxivin, û ne derd e eger serdanekê yan didwan bo dibistanê pêk bînin, û jê re li ser biaxive. Ya herî giring di vê qonaxê de ku zarok herin dayîngehan"rewda" ji ber ew nimûneyek biçûk ji dibistanê ye.
Piştî çûna zarokan ji dibistanê re, pir giring e ku serdanin berdewam ji hêla dê û bav re lê hebe, ta ku rewşa kurê xwe ji hêla xwendin û derûnî bişopînin.
Gerek e di qonaxa pêşî de ji sala xwendinê bav kurê xwe bibe û bîne dibistanê, û her êvar li gel rûne, pirsa xwendinê jê bike, alîkariya wî bi awayekî nerm û li gor têgiştina zarokan bike, û nav tê bide ta jê hez bike, herweha merov dikare jê re behsa giringiya xwendinê ji bo pêşerojê bike, û eger xwendina xwe berdewam bike wê çawa bibe tiştek xwedî şan di nav civaka xwe de, lê bi awyekî hêsan û bi gotinin nêzîkî mejî û hişê wî, û ta ji merov were dûrî gotinên qelew û zehmet bikev .
Eger merov bixwaze zarok gelekî ji dibistanê hez bike, wê diyarî û xelat pir di vê yekê de alîkar bin, û nexasim ger sozin bo derketina gulîstan û sûkê û kirîna lîstikin nû pê re hebin.
Ji hêleke dî ve, erkrk li ser rêveberiya dibistanan dikeve, divê ew di destpêka sala nû de, ahengekê ji bo zarokên dibostanê lidar bixe, dibistanê bi wêne, û tiştên ku zarok ji wan hez dikin bixemilin, ta ku bala zarokan bikişînin.
Gerek e dê û bav ji rewşin wisa bêtirs bin, û ta ji wan were li vê diyardeyê ne weke nexweşiyekê binêrin, vajî wilo, ew dikarin danustendinê pê re ji qurçikek taybet bikin, û bihêlin ku ew bibe sedema hezkirina û girêdana zarokan bi dibistanê ve

www.buyerperss.com
buyerperss buyerperss
buyerpersss@gmail.com
Whats App 00905368908545
bûyer PRESS
Nûçe... Bi Zelali

Rojnameya "Bûyerpress" Weşana Dosiya Kuştara Malbata Remezanê Kabreş Bidawî Kir (6-6)

- Remezan hinkî xwe bi şûn de da û destê xwe avête demancê lê beriya ku Remezan demancê derxe hevalê ku bi min re bûn li Remezan reşandin û ew kuştin.

De ka werin ez û we bi hev re em ê ji Yûsiv bavê Hemze bipirsin ka ew ê çi ji me re li ser vê kuştara winda bêje, ka kujer kî bûn, nemaze ji ber ku ew kuştar li dijî partiyek siyasî çêbûye. Û Yûsiv bavê Hemze yek ji hevalê partiya Kawa bû di wê demê de wek ku ew dibêje û şeva kuştarê di nav wan debû lê ji kuştarê filitî. Hisên (Şibqelî) ew bi vî navî li cem hevalên xwe dihate naskirin, û Mihemed Emîn Xoce ew jî li cem hevalên xwe bi vî navî dihate naskirin Remezan ê Kabreş ka ev mirovin çawa bûn kî bûn.?

ji k bûn ji bo çi, li ser çi hatin kuştin bi wî rengî.?

Yûsiv bavê Hemze yek ji bermayên wê ku ştarê ye. Awirên çavê wî qermîçonkên rûyê wî sed pirs û pirsên bê bersiv dikin ji vê dîroka ve şartî… Yûsiv yekî ne kine û ne dirêj e, yekî esmerî nîşanên kul û xem û derda li ser rûyê wî xuyadikin.. Qermîçonkên eniya wî dibêjin ev mirov pir westiya ye di jiyanê de, ketiye, rabûye, bazdaye, li çol û çiya razaye, birîndar bûye, birçî maye, xwe veşartiye.. hertişt di çavên wî re xuya ye. Barek giran li ser milê wî ye milê wî di bin de tewaye, ne dadixe û nejî dikare hilgirê bi tena xwe li wê navê maye û bar maye daleqandî Yûsiv di binde diçe û tê. gelo wê kengî vî barî daxê yan wê hilgirê, ew jî nizane ka wê kengî daxê yan ka wê kengî hilgirê, li gor ku ew didê xuyakirin.. Barê wî giran e, destê wî teng e, rê û rêbar li pêşiya wî hatine girtin, lê belê di dilê wî de gemiyek ji kul û xema heye. Lê beriya ku em herin cem Yûsiv em jê bipirsin em ê binêrin gelo ka çi tê gotin û çi hatiye gotin di derbarê wê kuştarê de li gundê Cirnikê û li ser zimanê hin kesê ku peywendiyên wan bi mala Remezanê Kabreş re hebûn...

Bavê Ebdilbaqî yek ji cîranê mala Kabreş bû. ew dibêje çaxê ku min dengê gula kir di wê şeva ba û baran û bandev de min xwest ez nas bikim ka ev çi gule ne hema bêje xaniyê min di rex yê mala Kabreş debû û dengê gula ji nîzîk dihat... ez derketim hewşê min roniya hewşê jî vêxist lê derketina ku ez derketim gulek di ser serê min re hat li raserî deriyê me yê eywanê ket li wê roniya ku di ser deriyê eywanê re ket ez di cî de bi şûn de vegeryam mal, min roniya hewşê jî vemiran bê ku ez bizanibin ew gule ji ku hat yan ew kî ne… ez matmayî mam ji ber ku gule gelek dihatin berdan, û di wê baranê de ew dem ne dema daweta bû, û divê baranê de ev gule têne berdan hilbet ne ji xwede ye.. ez şaşo maşo bûm tirs kete dilê min ji lewma ez di cî de vegeryame xênî min deriyê xwe girt bê ku ez ji maliyê xwe re jî bêjim lê ma di dil min de ka ev çibû...

Di wê dem êde bihîstok (têlefûn) nebûn ku yek ji derdorê xwe bipirse ka ev çi ye... Ebdilbaqî ma li ber sopa xwe û cîranê wî hatin kuştin bi erzanî?

Yekê dî, ew jî cîranê wan bû ew jî li gor gontina hine kesê gundî wisa min ji devê wa girtiye. lê mixabin ez navê wî nizanim mirovekî navser bû digotin ew ji gundê Şekirxaçê bû li hêla Dêrikê. Ew di wê baran û bandevê de li pey dengê gula tê ta ku dikeve hewşa mala Kabreş de… yekî ji êrîşkera wî dibîne ji şûn ve diçe tivingê dixin di serê wî de jê re dibêjin tu kî yî ji min re bêje beriya ku ez te bikujim, û kî ji te re gotiye were vir…!?

Yê navser got: Ez cîranê wa me, min dengê gula kir, ez hatim min xwest ez nas bikim ka ev çi ye.?

yê êrîşker jê re dibêje di rêya xwe re vegere ne te em dîtîn û ne me tu dîtî beriya ku ez te bidim ber gula.?

yê navser jê re dibêje: Birazî xêr e ev çi heye ev kî ne û çi dikin?

yê êrîşker jê re dibêje ev ne karê te ye ez ji te re dibêjim bi şûn de vegere, ev ne karê te ye, tu deng bikî ez ê te jî bidim ser wan, yela ji vir here rast here mala xwe û tu ji kesî re bêje tu jî were kuştin?

yê navser bi şûn de vegeriya mala xwe bê deng, lê kalo ma behitî ji kuştarê û qîreqîra pîrek û zarezara zarokan nalenala birîndara û ew nikare tiştekî ji wan re bike li ber çavê wî cîranê wî têne kuştin… Tevzînok bi giyanê wî de hatin, giyanê wî hemû li hev ket, jiyan di çavê wî de tarî bû xew lê herimî, nema dikarî razê, ji êvarî ta fecra Xwedê ew xitiyar maye şiyar… Bi hilata rojê re kalo berê xwe daye gundê Şekirxaçê yê ku ew berê jê hatiye. dibêjin bi rê de felc bi kalo re çêbûye û çû ser dilovaniya Xwedê ji tirs û qehra wê kuştarê re.

Yekî dî ew jî xitiyar dema ku ew diçe çav li wan kuştiya dikeve zimanê wî dişkê. dibêjin ew Musilman ma lal ta ku ew jî çû ser dilovaniya Xwedê. Hinê dî digotin: Rijîma Tirkî bi rengekî fermî hatin ew kuştin û vegeriyan. Hina digotin: Na teleba ew kuştine ji ber ku mala Kabreş alîkariya rijîma Tirka dikirin.

Bi rastî bi seda çîrok û çîvanok li ser vê kuştarê hatin gotin her yekî ji xwe re tiştek digot bê ku yek li pey vê kuştarê bikeve û rastiya wê derxe… dibêjin dema ga dikeve kêr pir dibin. Bi rastî ev kuştar ne hindik bû hijde mirov ji pîrek û zilama û zaroka hatin kuştin û nexasim mêvanê mala Kabreş tev şoreşger bûn, hevalê periyek dijberî hikumeta Tirkî derketibûn… gelo ma hijde mirov di destpêka şevê de li gundekî li ser sînor werin kuştin wê ne bi rengekî fermî ji rijîmê hatibin kuştin.?

Behrem ew jî yek ji cîranê wan bû piraniya şevê xwe li cem mala Kabreş dibûrandin… Tim diçû şevbuhêrkê xwe li mala wan dikirin ji xwe re dilîstin ji xwe re daxivîn Remezan ji wan re ji aş û bajar tanî.. Wê şevê jî wek her şev xwe kar dike ku here civatê li mala Remezan û piraniya şeva mêvanê mala Kabreş hebûn û civata wan xweş bû, ji lewma yê weka Behrem xwe li wan digirtin, wê êvarê jî wî xwe kar kir da ku here civatê, lê piştî ku Behrem derdikeve derê xênî li hewşê dimeyzîne ê çi bibîne baran ji erd û ezman tê ji maliyê xwe re dibêje: Bi Xwedê îşev ez naçim, tofan e, ez nikarim herim û vedigere li ber sopa xwe di nav zarokên xwe de rûnê.

Bavê Şewqî yek ji qaçaxçiyên kevn e… wî û Remezan ê Kabreş ev kar istin. Remezan hinkî xwe bi şûn de da û destê xwe avête demancê lê beriya ku Remezan demancê derxe hevalê ku bi min re bûn li Remezan reşandin û ew kuştin. bavê Şewqî dibêje di dema kuştarê de ez bi xwe wê çaxê li Serxetê bûm… ez jî qaçaxçî bûm û peywendiyê min bi piraniya qaçaxçî û partiyên kurdê Bakurî Kurdistanê re hebûn û di wê demê de hina ev kuştar xiste sitûyê PKK de. Peywendiyê min wê çaxê bi PKK re pir xweş bûn, û dema ku ew kuştar çêbûn hevalê PKK pir aciz bûn li ser vê kuştarê û xwestin serxweş Kemal bikujin. Wê demê wek niha destê PKK ne dirêj bû. wê çaxê xelkê wisa hesab ji PKK nedikirin ji ber ew bi xwe jî ne wek niha li diniyayê bela nebibûn... Di baweriya min de heger ku bi destê PKK derketiba wê serxweş Kemal û hevalê wî bikuştan... piştî ku serxweş Kemal seh kir ku wê PKK wî bikujin wî baz da, çû xwe da Enqera û Sitembolê demek dirêj ew î xwe li wan deran veşart.. tevlî ku serxweş Kemal bi rengekê fermî bi rijîmê ve girêdayî Ergenekon bû. Li gor ku bavê Şewqî ji min re got: serxweş Kemal û nûnerê Sofika xwendevanê yek dibistanê bûn,

gelek caran bi hev re kirine ew dibêje: Ser xweş Kemal ji min re got, çaxê ku me bi ser mala Kabreş de girt. min bang kire Remezanê Kabreş û min Remezan derxiste hewşê min jê re got: Em hatine tê wa mêvanê li cem xwe bide me ne me tu dîtî ne te em dîtîn? Dibêje Remezanê Kabreş ji min re got: Ma te dîtiye kesî mêvanên xwe radestî dijminê wî de...! ma ez ê çawa mêvanê xwe bidim te. çi min ew dane te û çi min ew kuştin ma newek hev e ji ber ez dizanim hûnê wa bikujin. ev xiyanet e û ez tucarî mêvanê xwe nadim we. Wa xwe bi min girtiye we dîtiya kesî xwegirtiyê xwe radestî dijminê wî kiriye?

Bavê Şewqî dibêje ser xweş Kemal ji min re got: Yek ji Remezan yek ji min me tiştek bi guhê hev nexew heval bûn ew hevaltî bi xwe jî di rêya rijîmê re bû ez vê baş dizanim…ev zilam bi xwe li ser du werîsa dilîst li Serxetê û li Binxetê) Bavê Şewqî dibêje çend cara serxweş Kemal xwest min jî bikuje, lê bi destê wî derneket ji ber ku ez jî têra xwe hebûm.

Niha gotin ya Yûsiv bavê Hemze ye ew ê baxive:, ez hevalek ji hevalên partiya Kawa bûm û di wê demê de û ta vê gavê jî ez xwe dibînim yek ji endamê partiya Kawa…Bi rastî di wê demê de wek hûn dizanin nakokîyek xerab û pir zor di nava civaka Kurd de hebû. ew nakokî bi xwe hin bi destê dijmin bûn û hin jî ji nezaniya me bû ev jî vê dawiyê me zanî ku ev yek heye.Û ji bilî kesên ku alîkar bûn bi Conta re ji malbatên kurda yên xuya nexasim yên ku sûde dikirin ji wê rewşê… ji lewma bi qasî ku me şerê hev dikir û me ji hev dikuşt me şerê dijminê xwe nedikir… hina ji me digotin, em ê pêşî xwe bi xwe ji hev safî bikin.! Da ku em ji dijmin re vala bibin! me qirik û gewrî li hev ziwa dikirin me berê xwe pir fireh kirbû em nû ji xewek kûr û dirêj û giran rabibûn.. mane hûn dizanin ku piştî Şoreşa Şêx Seîd û Agirî û Seîd Riza kurd ketibûn xewek giran. ji lewma ez dibêjim em nû bi siyasetê ketibûn ji me we bû ku em ê di şev û roje kî de Kurdistanê Azad bikin. Ji ber vê yekê jî me tu pakî ji dijmin nedikir û dijmin jî pir xwe serê xwe bi me nedêşand lê ji me weye ku ew ji me ditirse lê tu nebê ew ê bi sedê kelem û davikan li pêşiya me datîne bê ku em ha jê hebin me ji xwe re digot: Rijîm îro qels e ew nikare bi me re deyîn bike.. me ji hev re digot: îro roj roja me ye lê wek min ji we re got, bi qasî ku em bi hev mijûl dibûn em hewqasî bi dijmin ve mijol nedibûn. binêrin ez ê tiştekî ji we re bêjim bi me re giha wê qunaxê, yê ku ne wek me biramiya me digot ev zilamê Kemalîzma ye û her yekî ji me wisa li ser yê dî digot. Mixabin me bi sedan ji hev dikuştin, me binê erdê Kurdistanê ji hev dagirt ji kure mêran… Û ev Markisî ye û yê dî ne Markisî ye û yê dî Mawî ye û ne Mawî ye û yê dî Tirotiskî ye û yê dî berciwazî ye, û yê dî xwe firotiye. Partiyên me Markisî bûn û her yekî ji yê dî re digot: We bi rengekî şaş rahiştiye Ramanên Markisî em ji we rasttir in, em li ser va çîroka diketin qirik û gewriyê hev ka kî dikare me bisekinîne, em di rewşek pir xirab re dibûrin.. Me nedizanî ku destê hikumetê di nav me de dirêj e ew me berdide hev û ji xwe re li me guhdar dike..!?

îca em werin babetê xwe yê girin beriya kuştarê bi demakî nûnerê me yê herêma Bota mamoste Mihemed Emîn Xoce. Li gundê Tilminarê mamoste bû ew Xalibo, Xalibo bi xwe wek nîv muxtarekî li xwe dimeyzand dikevin gengeşê li ser doza kurdî û di wê genge şê de hev aciz dikin, Xalibo sixêfa dike kurd û Kurdistan û nemirê kurda nexasim Leyla Qasim... Piştî ku Xalibo sixêfa dike Leyla Qasim û pirsa kurdî û serokê partiyên kurdî gengeşe disekine her yek bi rêya xwe de çû. Lê Mihemed Emîn bi van sixêfan tengjî pir adiz bû û ji xwe re got: kesê ku sixêfa bike pakrewan û serok û partiyên kurd gerek ew were kuştin, ew nemîne sax û ji hevala re got: Divê hûn Xalibo bikujin.?! Hevalan jî ataxî li Xalibo girtin ta ku rojekî ew û yek ji mirovên wî li bajarê Nisêbînê dîtin û di bazarê de li wan reşandin herdû kuştin. Malbata Xalibo zengîn bûn, sê gundê wa hebûn, û destê wan jî di hikumetê de dirêj bû.. Birayê Xalibo nîv melyon wereqê hingî dane Feqe Hisên da ku ataxiyê li hevalê me bigrê.

Pirs: bibûre Feqe Hisên kî ye ji ku derê ye..?

Bersiv: Feqe Hisên ji eşîra Hêtirekiya ye ew jî ji wan gundê dora me bû, ew tim di nav me de diçû û dihat û karin sivik jî ji me re dikirin, ew ne heval bû lê piraniya tiştê me dizanîbûn, ez dikarim ji te re bêjim ku tiştek jê nedihat veşartin. Ji lewma birayê Xalibo pere danê jê re got, tê ataxiyê li wan bigre. Dibe ku Feqe Hisên hevalê hikumetê jî be, lê me nezanîbû. Xuya dike wan dizanî ku ne ew bê kesek nikare ataxiyê li hevalê me bigre. Ji ber ku tim û tim bi hevalan re bû û baweriya hevalên me pê dihat. piştî ku ew tola xwe hilînin wê nîv melyonê dî jî bidin Feqe Hisên…. Me çîroka Xalibo jibîr kir em karê xwe dikin hevrikî zore kî ji me haj Feqe Hisên û ataxiyê hebû. Ez yekim, min tucarî bîra Feqe Hisên ku dijminatiya me bike nedibir. ew di nav hevalên me de diçû û dihat, lê ma hevalan ji ku dizanî wî xwe firotiye malbata Xalibo ji bo melyonekî!?

Ji me we bû ku ew alîkariya me dike, dem derbas bû û Kinhan Êvrên bû Serokê Dewletê û dest bi girtinê kir, çi kesê ku di siyasetê de dixebitî hikumetê destê xwe avêtiyê yê ku hate girtin ji xwe ew avêtin binê zindanan û yê dî wek ku mirov destê xwe tijî nok bike û li kevirekî bixe her yek ji me bi cihekî de baz 0da.

Hevalên hemû partiyan bi dehan binxet bûn hevalên me jî wek hevalên van partiyan binxet bûn Feqe Hisên jî bi hevalên me re binxet bû û hina dibe û hina tîne bê ku em zanibin ya dilê wî çi ye.

Remezanê Kabreş jî qaçaxiya çeka dikirin û ji berî bazdanê hevalên me ew nas dikirin, ji lewma dema ku hevalên me ji Serxetê bazdan çûne mala Remezanê Kabreş û Feqe Hisên jî bi hevalan re çûye wê derê û vegeraye Serxetê wek hemû hevala… yê min ez bi xwe tucarî neçûbûm mala Remezanê Kabreş lê hevalan ji min re digotin, Remezan mirovekî hêja ye û gelek caran li ber min axivtin li ser wî û zarokên wî çêdibû bi qencî… Di wê dema ku hevalan baz dan min xwest ku ez ji xwe re qaçaxiyê bikim..

Pirs: bibûre te yê qaçaxî ji xwe re bikira yan ji partiya xwe re.?
Bersiv: na min ê ji xwe re kirba, ji ber ku min dî rewşek nû hate welêt û Welat hate valakirin min ji xwe

re got: ez naçim Ewropa ji ber bi seda ji hemî partiya berê xwe Ewropa lê min ji xwe re ez ê li welêt bimînim û ez bazdayî me ji hikumetê çima ez ê vî karî nekim em binêrin ka berê me li ku ye.?! Ji lewma min xwest ez vî karî bikim û ez derketim çiya, li çiyê min Şikrî û yekê dî ez nizanim navê wî çibû nas kirin û em çend roja li wan çiya bi hev re man… ew çiya asê ne, mirov bi salan dikare li wan bimîne hikumet nikare mirov bigre, lê em çûne ji bo qaçaxiyê em şevekê li vî gundî ne şeva dî li gundê dî ne û bi roj em xwe didin çiya.. hûn dizanin karê qaçaxiyê çawa ye..! Piştî çend rojan em man li wan çiyan, rojekê me xwe berda, em çûn li gundê Girefê bûne mêvan êvara dî me berê xwe da gundê Rûta li binxetê, wê şevê jî em li gundê Rûta man li mala yekî Xiristanî, roja dî me berê xwe da Qamişlo…. Tu nebê birayê min û hin hevalên dî ew jî di Nisêbînê re binxet bûne lê ez nizanim.
Pirs: ew heval çûbûn çi?
Bersiv: min nedizanî ji bo çi daketine biniya xetê.
Pirs: birayê te jî hevalê Partiya Kawa bû?
Bersiv: belê ew jî heval bû, dema ku em gihane bajarê Qamişlo Şikriyê Kabreş gote min em ê herin mala me çayekî vexwin xwe rehet bikin û bi rêya xwe de here… Min ji Şikrî re got: na ez ê herim, carek dî ku Xwedê bêje erê ez ê werim, lê Şikrî bela xwe ji min venekir û bi zorê ez bi xwe re birim, dema ku em çûn mala wa min dî vaye birayê min û neh deh hevalên dî li wir in, ez behitî mam, ji wan, Sikirtêrê me yê giştî Şibqelî jî li wir e. (ev navê wî yê tevgerî bû) wekî dî navê wî Hisên bû û jina wî jî pê re bû û nûnerê me yê herêma Bota Mihemed Emîn Xoce û yên dî min ew nas nedikirin
Pirs: ev hevalên we tevlî sikirtêr hatibûn çi?
Bersiv: wan jî ji ber hikumeta Conta Tirka baz dabûn dixwestin di Sûrî re herine Ewropa.
Pirs: te dizanîbû ew ê herin Ewropa?
Bersiv: na min nedizanî, lê li mala Remezanê Kabreş ji min re gotin: em hatine em ê ji vir herin Ewropa.
Pirs: ev biriyar ji partiya we hatibû sitandin ji bo derketina Ewropa yan biriyar kesayetî bû.?
Bersiv: bi rastî ez vê nizanim ji ber ku em ji hev bela wela bibûn û heger ku serokatiyê biriyar dabe ji bo derketinê lê min nebihîstibû.
Pirs: ma naxwe biriyar kesayetî bû.?
Bersiv: na ez ne bi vî rengî lê dimeyzînim, min ji te re got: wek çêlî kewa li me hatibû em ji hev belawela bibûn, wê çawa biriyar hatiban sitandin. piştî ku min silav li hevalan kir ez rûniştim em ser rewşa Kurdistan û Tirkiyê ya nû axivîn, nexasim min ji demek dirêj de hevalên berpirsiyar nedîtibûn em man ta ber êvarê min ji hevalan re got: ez ê rabim herim û di wê demê de baranê ji erd û ezman dayê, mirov nedikarî ser ê xwe ji xênî derxe.
Pirs: hûn çend hevalbûn li wir?
Bersiv: bawer bike ez nizanim em çend bûn, çimkî hin ji wan hevalan ew cara pêşîbû ez wa dibînim min nas nedikirin lê bi gomana min em li dora deh kesa bûn wê şevê.!?
Pirs: tu dibêjî çûn û hatin li mala Kabreş gelek hebû yanî hinê dî hebûn ew ji wir çûn û hin hatin wir di wan rojê ku tu li wir.?!
Bersiv: ma ez wê êvarê gihabûm mala Kabreş ew jî Şikrî ez bi xwe re birim, min nedît ne kes hat û nejî kes çû ji wan kesê li wir pê ve, çimkî baran ji erd û ezman dihat.. roja sisêyan katijmêr heştê êvarî em li dora sopê rûniştîbûn mamoste Hisên û Mihemed Emîn ji me re daxivîn li ser rewşa kurdî a kevin û nû û

nexasim piştî hatina Kinhan Êvrên. Dîtina me dîtî gule li me barîn wek baranê, bi rastî em behitî man, em şaşo maşo bûn me got: ev çi ye, ev di ku re hatin.!? qêrînî bi xênî ket, pîrek û zarok, ez çi ji te re bêjim, bi rastî ew şev nayê pesindan, kuştina zarokan, kuştina pîrekan, ma ez ê çi bêjim xuya dike dilê wan bi guleyan hînik nebû, mayîn di pencerê re avêtin xênî, agir bi xênî xistin ,xanî bi ser me de dane erdê.
Pirs: ma hûn destevala bûn yanî çekê we ne li cem we bûn?
Bersiv: na çek bi me re nebûn, em deste vala bûn, lê ma kê dikarîbû serê xwe rake û destê xwe bavêje çekê xwe ta ku çekê me bi me re jî bana, bêgoman wê ne li wê odê ban ez bi rastî ji te re bêjim em şevekurî kirin ,me nema dizanî ku gule ji ku ve têne me.
Pirs: tu wa nas dikî?
Bersiv: na destpêkê min nedizanî ew kî ne, lê vê dawiyê min tev nas kirin, yek bi yek û navê wan jî ev in: Çeko û Hevo û Hejo, ev her sê birayê Silo bûn û Berhîmê Xezo û Çetîno ev ne tiştekî Silo bûn, dibe ku ew bi pera bi wan re hatibin ew ji gundê.. bûn (Birahîmê Xezo çûbû Hecê yanî zilam Hecî bû) serxweş Kemal û Mircano ev kurê xalê Silo bûn. Çetîno û Hemo ketibûn derê Eywanê û direşandin û her pêncê dî mabûn li hewşê û di pencerê re direşandin… ez bawer im guleya pêşî bû li min ket, xanî li me wek roja reş lêhat, me nema zanîbû em ê çi bikin li ser serê me bû dû û dûman… Binêre

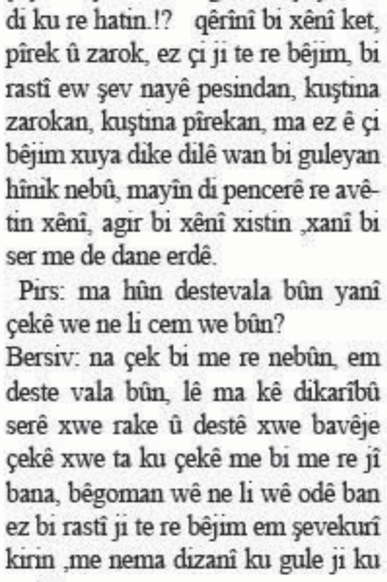

heft mirov me gulebaran dikin û em di xênî de ne, û xanî tarî ye û em ji malê biyanin rê û rêbarî li ber me girtine, ka em ê çi bikin, dido ketine eywanê û pênc li hewşê ne, em nikarin xwe biqeliqînin..
Pirs: te got baran ji erd û ezmana dihat wek lûlika misîn ma ew çawa gihane cem we di wê baranê de gelo cilê wan şil bûn yan na?
Bersiv: min xweşik ew dîtin, vaye ez navê wan yek bi yek ji te re dibêjim, nemaze piştî ku ez birîndarbûm û min xwe avêt qubala cihnivîna, qubalejî li ber derîbû. Ser xweş Kemal jî derbasî Eywanê bû di navbera min û wî de nîv mitir nebû… Min dikarî bû ez tivinga wî jê bistînim, lê min ji xwe re got: dema ku ez tivinga wî jê bistînim û wî bikujim wê ew min bibînin û min bikujin, ji ber ku min nikarî bû ez xwe li ser xwe bigrim, gule li lingê min ketibû... Bawer bike heger ku ez ne ji lingê xwe birîndar bama min dikarî ez tivinga wî jê bistînim û wî bikujim.

kumetê rê ji wan re vekirbû û ew di Gir Hesin re derbasî binxetê kirbûn, û ew li malin nêzîkî mala Kabreş rûniştibûn ta ku li wan bû şev ji nûv re hatin… Ez bawer nakim ku di wê baranê de kes karibe ji mala xwe here mala cîranê xwe, hingî baran dihat ji erd û ezman û bayê kur pê re dihat, mû ji mara dikir, ma rast e ew ji Serxetê di bin wê baran de hatibûn û cilê wan ziwa bimînin ez nikarim vê bawer bikim?
Pirs: tu dibêjî piştre te nas kir ku ew bi roj binxet bibûn yanî hikumeta Tirkî û ya Sûrî ew derbas kirbûn, baş e, te ji ku ev tişt nas kirin.?!
Bersiv: min ji dostê xwe nas kirin li Serxetê û li binxetê. Ji bîr neke ku min demak dirêj qaçaxî kiriye ez va meselê wisa baş dizanim.?!
Pirs: baş e, gelo çima mala Kabreş hatin kuştin ma ya wan çibû?!
Bersiv: di baweriya min de tiştekî wan bi mala kabreş re nebû, tenê çima hevalên me li mala wa bûn ew ji bo vê yekê hatin kuştin.
Pirs: te got, min dengê wan dikir, ji lewma ez dibêjim min xweşik ew dît û min dengê wan dikir çi ji hev re digotin, ji vê yekê min baş dêna xwe da cilê wan cilê wan ziwa bûn min zanî ku ew gelekî di bin baranê de nemeşîne.
Pirs: mebesta te jê çi ye, tu dibêjî ew gelekî di bin baranê de nemeşîne!?
Bersiv: ez ê ji te re bêjim mebesta min çi ye… ew ji zû de ji Serxetê hatibûn û ez dibêjim ew hatibûn malin nêzîkî mala Kabreş, hîn bi roj, ji lewma dema ku ew hatin cilê wan ne şil bûn… Û vê dawiyê min nas kir ku ew hîn roj daketebûn hiew dihate naskirin ji wan we ye ku ezi m, ji ber wilo jî laşê wî birin Serxetê, lê vê dawiyê malbata min bihîstin ku ez sax im û ew Şikrî bû.
Pirs: kes ji mala Remezan ê Kabreş filitî?
Bersiv: belê yê mane sax evin: Welat ew wê dem ê li Serxetê bû, Enwer ew jî wê çaxê li Sûrî li Dêrazorê bû… lê yê ku di mal de bûn mane sax Mêrdesar ew li ser destê diya xwe bû, Newrozê heft salî bû lê Newrozê sê gule lê ketibûn ew jî ma sax, û Şêrînê zaro bû ew jî nehate kuştin… Yanî sê kurê Remezan man û keçik jî wê çaxê bi mêr bû ew li mala mêrê xwe bû… Welat û Enwer û Newrozê û Mêrdesar ev li Ewropa ne, lê ji roja ku Welat çûyî Ewropa hîn ew nehatiye Sûriya û Mêrdesar jî navê xwe guhartiye. Nevê xwe kiriye.. navek dî li xwe kiriye.!
pirs: tu dibêjî çima Welat ji wê rojê de nehatiye Sûrî!?
Bersiv: ez nizanim.
Pirs: ew ê mane sax tu wan nas dikî?
Bersiv: na bi rastî ez wan nas nakim, başe, di wê dema ku li we direşandin çi ji hev re digotin?
Bersiv: serxweş Kemal ji wan re digot bi lez xwe xilas bikin dereng e, divê em derbasî oda bibin û bi heste li nav wan bigerin, yê mabe sax em ê wî temam bikin, divê em kesî sax nehêlin. Di wê demê de dengê çend guleyan ji derveyî hewşê hat û ji wan re gotin: em ê wilo û wilo bi dê û jinê wê bikin, piştî ev deng hat, wan serxweş Kemal ji hevalê xwe got: bi lez em ji hewşê derkevin, lê piştî ku derketin li celdên gund jî hin gule berdan, da kes li pey wan neçe yan şerê wan nekin, nizanim ew gule ji bo çi berdan!?
Pirs: baş e te nizanî ew kî bûn yê gule berdan û sixêf kirine wan!?
Bersiv: na, bi Xwedê min nizanî ew kî bûn, lê vê dawiyê min bihîst hina digot, yê ew gule berdan ew pêşmergeyek ji pêşmergên Mam Celal bû ew ê ku di salên heftêyan de hatîn Sûrî, mala wî li Cirnikê bû wilo digotin?
Pirs: te got Feqe Hisên ataxî li hevalên me digirt, lê wek tê xuyakirin ji gotinên te ataxê wan di gund de jî hebûn tu çi dibêjî li ser vê!?
Bersiv: belê rast e, xuya dike ataxê wan di gund de jî hebûn û zena min çû ser hina, lê piştî ku ez sax bûm û min hêdî hêdî pirsî, ew ê ku min goman dikir ku ew ê ataxî li hevalên me digirtin derket ne ew in lê cardî zena min li hina diquse ji gundiya.
Pirs: çend kes hatin kuştin.
Bersiv: tiştê ez dizanim hijde bûn, yê ku hatîn kuştin neh ji mala Remezanê Kabreş bûn, û neh jî ji hevalên me bûn.
Pirs: hin ji hevalên we mane sax ji bilî te?
Bersiv: belê yek ma sax, lê sî gule lê ketibûn. Welato kurê Remezan ew bir û çû Ewropa jê re digotin Heybet.
Pirs: birayê te jî hate kuştin?
Bersiv: belê birayê min jî hate kuştin û malbata min bihîstibûn ku ez jî hatime kuştin ji ber ku gelek gule li rûyê Şikriyê Kabreş ketibûn nema

lê ez dizanim ku ew li Ewropa ne.
Pirs: baş e, piştî ku serxweş Kemal û hevalê xwe bazdan kî bi we ve hat, hikumet yan gundî, yan herdû bi we ve hatin?
Bersiv: Qasê ku ez li wir, min nedî kes hat ji ber ku piştî wan dev ji me berdan ez ji wir çûm, ez xelkê Serxetê bûm, ez ditirsiyam hikumeta Sûrî were û min bigre, min bide destê Tirka... ji lewma ez ji wir çûm lê min bihîst ku kes bi wan ve neçû ta roja dî, heger ji xwe heger ku gundî bi wan ve biçûna, dibe hin ji wan hebûn birîna wan ne ya mirinê bû, wê bimana sax, lê kes bi wan ve neçû û ew mane li ber wê sermê û xwîn jî gelek ji wan hat ta roj li wan derket, û gundî bi wan ve çûn kes ji wan nemabû.
Pirs: te got ez ji wir çûm, baş e, tu bi ku de çûyî, û çawa te hevalên xwe hiştin di wê rewşê de te dev ji wan berda!?
Bersiv: ez çûme mala keç apa xwe li barjarê Qamişlo wek min ji te re got: ez ji Serxetê bûm, min nedixwest kes min li wir bibîne nemaze hikumet, ji lewma min xwe ji wir da alî.
Pirs: baş e, piştî kuştina serokê we yê giştî û nûnerê herêma Bota we wek partî çi kir?
Bersiv: wek ez dizanim hevalên me qet li ser vê bûyerê nesekinîn, û tu kar jê re nekirin, ji xwe tiştê ku ez dîn kirme ev e; çima hevalên me tola van hevalan hiştin li erd, û kes li ser nesekinî bi carekê tevan berê xwe dane çûne Ewropan berê xwe dane xweşiyê û xwîna zelal xwîna hevlên xwe li şûn xwe de hiştin.
Pirs: hevalê we niha çi dikin?
Bersiv: ez tiştekî li ser hevalên xwe nizanim.
Pirs: ma hîn tu ne hevalê wa yî?
Bersiv: ez hîn xwe dibînim hevalê wan, lê ji wê demê de ez tiştekî li ser wan nizanim, bi ku de çûn, mane nemane bi rastî ne wan li min pirsiye, û ne jî min li wan pirsiye!
Pirs: çima ma qey berdane te ji partiyê, yan te dev ji wan berda!?
Bersiv: na ne min dev ji wan berdaye ,û nejî wan berdaye min, piştî ku ez li Sûrî birîndar bûm, ez demak xweş mam ta ku tenduristiya min baş bû, ez nû vegeriyam Serxetê , piştî ku ez vegeriyam min kes ji hevalên xwe nedît û nejî wan ez dîtim!
Pirs: yanî ne te li wan pirsî û ne wan jî li te pirsî.!?
Bersiv: na mijar ne bi vî rengî ye, min dixwest ku ez wan bibînim û îro jî ez dixwazim, lê wek min ji te re got; piştî demak dirêj ez vegeriyam Serxetê, min li wan pirsî min kes ji wan nasnekir, ew ê ku berê min nas dikirin… Xuya dike yan wan dev ji xebatê berda bû, yan ew çûbûn Ewropa, û yê nû ji,xwe min kes nas nedikir, çimkî piştî dozdehê meha neha sala heştê çi kesê karker, çi kesê ku nêzîkî partiyan ba hikumetê destê xwe avêtiyê, yê hate girtin ji xwe ew birin zindanê yê dî jî wek çêlî kewa lê hatin, her hevalekî me bi derekî ve çû, min nema kes ji wan dît, ji lewma em ji hev qut bûn ta roja îro!
Pirs: baş e, mala Kabreş bi çi gunehî hatin kuştin di nêrîna te de!?
Bersiv: wek ez dizanim tu gunehê wan nebûn, Remezan ê Kabreş mirovekî pir hêja bû, heyfa wî ku ew bi vî rengî hate kuştin, mixabin û sed mixabin..
Pirs: Hisên ji kîjan hêlê bû ji kî gundî bû..
Bersiv: bawer bike ez nizanim ew ji kîjan gundî bû, tenê ez dizanim ew ji dora Diyar Bekir bû.
Pirs: xwendina wî çi bû, hin dibêjin wî li zangoyê xwendibû û diblom di Colociya pê re bû..
Bersiv: bi rastî me di wê demê de tucarî pirsa xwendina hevalên xwe nedikir, dibê ku wisa be lê wek ku min ji te re got, me tucarî ev pirs nedikir, ji ber ku tiştê li cem me girin, em hevalan çêbikin ji bonî hêza me çêbibe û em li her gund û bajarê kurdistanê bela bibin, ev ji me re girin bû, yan ez karim bêjim min wisa ji xwe re digot: Qet me ne dipirsî ka ev heval ji kuye û kevnê wî çawa ye, malbata wî kî ye, xwendina wî çi ye? Ev hemû li cem me ne giring bûn bi qasî ku pirbûna hevala girin bû.
Pirs: başe, zanebûna wî çawa bû wek sikirtêr?
Bersiv: bê pesin, mane va bîst û heft sal di ser kuştina wî re çû ye, lê yek ya Xwedê bêje, Hisên pir zana bû û min hîn yên weke wî nedîtine, ez bawer im yê weka wî bi bînim jî?!
Pirsa: dawî tu di xwazî çi bêjî li ser vê kuştarê.?
Bersiv: ez dikarim bêjim ta ku xwîn di damarê min de hebe ew heval û mala Remezanê Kabreş ji bîra min naçin, lê mixabin tiştek bi destê min ve nehat ku ez karibim tiştekî ji wan re bikim yan tola wan li erdê nehêlim.
Dawiya kuştinek bêguneh.
12-12-1980 Li gundê Cirnikê

Luqman Silêman

Rojnameya Bûyerpress spasiya nivîskar û lêkolîner Luqman Silêman, li ser keda wî di dosya vê kuştara winda de dike.